

# أخبار اليوم

AKHBARELYOUM

www.akhbarelyoum.dz

24 رحلة إلى غاية 19 ديسمبر

## استئناف إجلاء الجزائريين من الخارج

04

جراد قدم رؤيتها لإنهاء "كارثة كورونا"

## الجزائريون مطالب بتوفير اللقاح للجميع

03



العثور على جثته في غابة  
يغفل موحو



الطفل "يانيس" .. ضحية  
جديدة للوحوش البشرية

03

قاربت الـ 50 دولاراً  
بعد اتفاق "أوبك+"

## قفزة في أسعار البترو

04

جراد وفوجيل يعزيان الفريق  
شقرية وعائلة الفقيه



الشهيد للماية يوارى  
الثرى بالبرواقية

16

"أخبار اليوم" ترصد آراء أساتذة حول احتمال غلق المؤسسات التعليمية:

## نرفض إيقاف الدراسة.. لأن العواقب وخيمة

11

## احذروا استعمال الأكسجين بالمنزل



حذر مختلف المختصين في الطب من الاستعمال المنزلي لمادة الأكسجين لدى بعض المصابين بفيروس كورونا دون خضوعهم للمراقبة الطبية مما قد يعرضهم إلى تعقيدات صحية خطيرة.

وأكد ذات المختص أنه "لا يمكن استعمال مادة الأكسجين في التطبيب الذاتي" لكونها تخضع لاستعمالات طبية محضنة تستدعي المراقبة موضعاً بأن هذه المادة التي تتوفر بالمؤسسات الاستشفائية وتصنف ضمن الغازات الطبية تختلف تماماً عن تلك التي يتم تسويقها لدى الخواص والتي هي عبارة عن جهاز يزود المريض بأكسجين في غالب الأحيان بشكل خطورة على صحته إذا لم "يكن تحت المراقبة الطبية لمهني الصحة".

وتكمن خطورة هذه المادة التي تستعمل بالمنزل في "عدم التحكم" في تدفق نسبة الأكسجين و"مدة هذا التدفق" الذي يحتاجه المريض والتي قد تمتد لدى بعض المرضى إلى 18 ساعة يومياً حسب البروفيسور شباطي.

## لا زيادة في أسعار الرحلات الجوية

تسبباً لعودة الملاحة الجوية الداخلية بداية من هذا الأحد شرعت الجوية الجزائرية في بيع التذاكر عبر الأنترنت وفي الوكالات التابعة لها وكذا وكالات السياحة والأسفار ناهية بذلك أي زيادة في التسعيرة.

وعودة الرحلات الداخلية استحسنها المواطنون. وفق ما نقله عنهم موقع الإذاعة الوطنية. بعد توقف دام 19 شهر، لكنهم في المقابل طالبوا بتخفيض الأسعار التي تبقى حسبهم مرتفعة.



## ندرة.. وأرقام متضاربة

قالت جمعية الموزعين الصيدلانيين الجزائريين إن السبب الحقيقي وراء ندرة بعض الأدوية في الجزائر يعود إلى الانتشار الواسع لفيروس كورونا الذي تسبب في زيادة معتبرة على طلب بعض الأدوية وكذا إلى الاضطرابات التي عرفتها عمليات تموين السوق العالمية بالمواد الأولية.



و"ردا على منشورات تداولتها مؤخرا بعض وسائل الإعلام، صادرة لاسيما عن نقابات الصيدالدة بخصوص ندرة الأدوية التي وجهت فيها أصابع الاتهام إلى الموزعين أوضحت الجمعية الوطنية للموزعين أن الإعلان الذي مفاده أن عدد الأدوية غير المتوفرة يتجاوز 300 دواء مبالغ فيه لأن العدد الحقيقي لهذه الأدوية لا يتجاوز 100" حسب بيان للجمعية.

وترى الجمعية نفسها أن "السبب الحقيقي وراء هذه الندرة هو الانتشار الواسع للوباء الذي أدى إلى ارتفاع معتبر على طلب بعض الأدوية من جهة والاضطرابات المسجلة في تموين السوق العالمية بالمواد الأولية إضافة إلى الاضطراب المسجل في وسائل النقل من جهة أخرى" مضيفة أن هذه المعلومات يمكن اللجوء إليها عبر شبكة الأنترنت.

وأشار البيان إلى أن "اتهام الموزعين بأنهم مصدر هذه الظاهرة أو الاستفادة من ذلك، يضر بهم لأنه إضافة إلى المرضى فهم أيضا ضحايا هذا الوضع خاصة مع الضغوطات الإضافية التي فرضت عليهم مما يزيد من صعوبة ممارسة مهنتهم في هذه الظروف الصحية الاستثنائية".

من جهة أخرى، أشارت الجمعية إلى أن "تكثيف هذه التصريحات المسيئة سيؤدي إلى زيادة مخاوف المواطنين خاصة الذين يعانون من أمراض مزمنة ومن خطر عدم حصولهم على الأدوية مما يدفع بهم إلى تخزين كميات من الأدوية ومن توسع هذه الندرة لتشمل أدوية أخرى".

## حفصي تشيد بالأطعم الطبية



أكدت الأمينة العامة للاتحاد الوطني للنساء الجزائريات نورية حفصي أهمية تمكين الجهود المبذولة من طرف الأطعم الطبية من أطباء وقابلات خلال "الشهر الورد" ضمن القوافل التحسيسية للكشف المبكر عن سرطان الثدي لاسيما عبر مناطق الظم.

وأوضحت السيدة حفصي لدى إشرافها بسيدي بلعباس على حفل تكريم الطاقم الطبي والقابلات الذين أحياوا "الشهر الورد" أن الاتحاد العام للنساء الجزائريات يثمن الجهود التي بذلتها الأطعم الطبية لإنجاح القوافل التحسيسية للشهر الورد، لاسيما عبر مناطق الظم على الرغم من جائحة كورونا.

وأبرزت أنه تم تعبئة الأطباء والقابلات الذين ساهموا بفاعلية في إنجاح هذه الحملة التي نظمت على مستوى كافة ولايات الوطن، مشيرة إلى أن ولاية سيدي بلعباس تعد ولاية نموذجية من حيث الكشف المبكر عن سرطان الثدي، كما أشارت حفصي إلى أن الأطعم الطبية وشبه الطبية يبذل جهود كبيرة لخدمة المواطنين خلال جائحة كورونا، على الرغم من تسجيل خسائر كبيرة في صفوفها نتيجة إصابتهم بالعدوى أثناء تأدية مهامهم النبيلة، مشيرة إلى أن الاتحاد العام للنساء الجزائريات لا يزال يواصل دعمه ومرافقته للأطعم الطبية من خلال توفير الأقنعة واللبسة الواقية وغيرها من مستلزمات الوقاية من هذا الوباء.

## البت الرقمي يصل 77 بالمائة من السكان



كشفت مسؤولة دائرة الاتصال بالمؤسسة العمومية للبت الإذاعي والتلفزي أن نظام البت التلفزيوني الرقمي يغطي حاليا 77 بالمائة من السكان عبر الوطن.

وأوضحت السيدة صليحة بن زيادة في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية على هامش وقف البت التلفزيوني التماثلي بولاية بشار ابتداء من الأربعاء الماضي وتحويله إلى البت الرقمي، صصانه بفضل نظام البت التلفزيوني الرقمي فقد تمت تغطية 77 بالمائة من السكان عبر الوطن.

وأضافت، "شرعنا في تعميم نظام التلفزيون الرقمي الأرضي عبر 19 ولاية بما في ذلك ولاية بشار والذي يسمح بالاستقبال مرة واحدة لست (6) قنوات من باقة التلفزيون العمومي وبجودة عالية صوتا وصورة".

ويسمح النظام الرقمي الجديد، بالإضافة إلى جودة الصورة والصوت، باقتصاد كبير للطاقة بفضل تجهيز 165 محطة عبر البلاد بهذا النظام، بدلا من 600 محطة للبت التلفزيوني التماثلي، كما ذكرت ذات المتحدث.

ويأتي تشغيل نظام البت التلفزيوني الرقمي بشار ضمن المرحلة الثانية من عملية وقف البت التلفزيوني التماثلي وهي العملية التي بدأت في 17 نوفمبر المنصرم عبر 19 ولاية وتنتهي في 24 ديسمبر الجاري بولاية البويرة.

## قالوا

• "لا أستغرب ما قام به البرلمان الأوروبي من تعامل ضد الجزائر.. ومن حقنا أن نتساءل، أين هو هذا التدهور الخطير لحقوق الإنسان في الجزائر؟ نعم هناك تدهور خطير في حقوق الإنسان لكن ليس في الجزائر. اعتقد أنهم أخطأوا العنوان لأن العنوان الحقيقي في تدهور حقوق الإنسان يوجد في الصحراء الغربية وفلسطين ومالي حيث التدخل الأجنبي لبعض الدول التي يمثلها هؤلاء النواب.."

رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان بوزيد لزهراري

• "يقدر ما نرفض هذا التصرف المتكرر نحو الجزائر ونستنكره، يقدر ما يبقى مقتنعين بأنه داخل البرلمان الأوروبي هناك من يتفهم وضعنا ويتفهم كذلك أن الشعب الجزائري العظيم قادر على تجاوز إكراهاته بنضه دون السماح بأي تدخل خارجي في شؤونه مهما كان شكله"

■ المجموعة البرلمانية للثلاث الرئاسي بمجلس الأمة

• "ندعو القوى السياسية في البلاد إلى تنظيم ندوة وطنية للتعديد بالتدخل الأجنبي في الشؤون الداخلية للبلاد والتعبير عن رفضنا للأهانة والاحتقار الذي تعرضت له الجزائر.. ونحذر من أن اللائحة الصادرة عن البرلمان الأوروبي تهدف إلى ضرب هوية الجزائر ومقوماتها وبنيتها الاجتماعية"

■ رئيس حركة مجتمع السلم، عبد الرزاق المقرري

• "الجزائر لن تقتني أي لقاح غير معتمد من قبل منظمة الصحة العالمية.. وكل الجزائريين سيستفيدون من أي لقاح يتم اقتناؤه، وخاصة فئة المسنين وأصحاب الأمراض المزمنة والأطعم الطبية ومصالح الحماية المدنية ومن هم في خانة الأقرب لخطر الإصابة بالفيروس.."

■ وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات عبد الرحمان بن بوزيد

## زورور



دبلوماسيون أفارقة يطالبون الأمم المتحدة بتحمل مسؤوليتها تجاه القضية الفلسطينية ودعمها، كما طالبوا بإصلاحات في الأمم المتحدة للوصول إلى ذلك..

• المصدر: ميدل إيست مونيتور

## أمن الأغواط يوقف 1171 شخص بسبب الحجر



مواصلة للنشاطات المتخذة من قبل مصالح أمن ولاية الأغواط في شقها الخاص بإنفاذ تدابير الحجر الصحي الجزئي عبر قطاع الاختصاص بعد إعادة تفعيلها، تمكنت مصالح أمن الولاية خلال الخمسة عشر (15) يوما الأولى، من توقيف (1171) شخص خالفوا إجراءات الحجر الجزئي، أين تم في حقهم اتخاذ الإجراءات القانونية، كما تم خلال نفس الفترة حجز وتحويل للمحشر (283) مركبة و(96) دراجة نارية، خالف أصحابها إجراءات الحجر المنزلي.

وقال بيان لأمن الولاية تلقت "أخبار اليوم" نسخة منه، إنه بالموازاة تم تجنيد كل الإمكانيات المادية والبشرية لمصالح أمن الولاية لمواصلة وتكثيف مختلف الأنشطة التحسيسية والتوعوية والوقائية من عدوى فيروس كورونا، الموجهة للمواطنين وكذا أصحاب المجال التجارية، من خلال تقديم النصائح والإرشادات وتوزيع المطويات التحسيسية للتقيد والالتزام بالتدابير الوقائية من الجائحة، سيما ما تعلق منها باتخاذ إجراءات النظافة، ضرورة تبادي كل أشكال التجمعات واحترام المسافة الوقائية الآمنة، مع دعوة المواطنين للبقاء في منازلهم كأهم إجراء وقائي صحي، واحترام مواقيت الحجر المنزلي الجزئي المتخذ لمصالحهم وسلامتهم وسلامة أسرهم.

## عنوان الإدارة والتحرير:

حي العناصر 04، عمارة: 69  
رقم: 02 - القبة/ الجزائر العاصمة

الهاتف/الفاكس:

023 70 54 31

## المدير العام

محمد قروش

## مسؤول النشر

بن خليفة شيخ

## أخبار اليوم

يومية إخبارية وطنية مستقلة

تصدر عن شركة أخبار اليوم للنشر والإعلام والتوزيع (ش.م.م)

www.akhbareyoum.dz

البريد الإلكتروني:

akhbareyoum1@gmail.com

## الطباعة:

شركة الطباعة للجزائر  
المنطقة الصناعية العالية -  
باب الزوار / الجزائر  
ص.ب: 410. 5 جويلية/  
الدار البيضاء

التوزيع:  
أخبار اليوم

## الإشهار

الوكالة الوطنية  
للنشر والإشهار 1،  
شارع باستور  
الهاتف:

021-73-71-28

021-73-30-43

## تنبيه:

الجريدة غير ملزمة بإعادة كل الوثائق  
والمقالات التي تصلها.

شئين يدين لائحة البرلمان الأوروبي:

# 'سياسة الابتزاز انتهت نهائياً'

استنكر رئيس المجلس الشعبي الوطني، سليمان شئين، يوم الخميس بالجزائر العاصمة، مضمون لائحة البرلمان الأوروبي حول وضع حقوق الإنسان في الجزائر، مشدداً على أن "سياسة الابتزاز قد انتهت نهائياً؛ وحسب شئين - الرجل الثالث في الدولة - فإنه "لا يمكن أن يخفى على أحد أن القوى التي تقف وراء لائحة البرلمان الأوروبي لا زالت تحلم في استهداف الجيش الوطني".



قاسيمي: "اللائحة مجحفة للغاية"

وقال السيد شئين خلال كلمة افتتاحية لجلسة علنية بالمجلس خصصت لطرح أسئلة شفوية على عدد من الوزراء، أن "الجزائر اليوم لا تحتاج أي درس ولا يقبل شعبها أن يلغنه أي طرف أي نوع من السدروس" مبرزا أن البرلمان الأوروبي "أصبح رمزا لسياسة الكيل بمكيالين المرفوضة في تعاملاته الدبلوماسية ويقوم بالوكالة عن قوى ولوبيات معروفة لدينا بالضغط والابتزاز ومحاولة عزل بلادنا وتشويه سمعة الجزائر إضافة إلى الاستمرار في محاولات خلق مشاكل من الداخل وإحداث الفوضى المبرجة باستعمال حراك الشبكات الاجتماعية". وأكد السيد شئين أنه "لا يمكن أن يخفى على أحد أن القوى التي تقف وراء لائحة البرلمان الأوروبي لا زالت تحلم في استهداف الجيش الوطني الشعبي باعتباره ضامن الوحدة والسيادة وصمام أمان للنسيج الوطني"، معتبرا أن "كل هذه الممارسات هي محاولات مستمرة من أجل دفع البلاد إلى التخلي عن القضايا الاستراتيجية والأساسية وتعطيل مشاريع النهوض الحضاري".

كما أوضح رئيس الغرفة السفلى للبرلمان أن "الجزائر تملك كل مقومات النهضة والاستقلالية في القرار الوطني كما تملك القدرة على القيادة الجيوسياسية في

مقاربة مبنية على السلم والتنمية والديمقراطية وهذا ما نسميه اليوم بالجزائر الجديدة".

وأبرز في ذات الصدد، "إصرار الجزائر على استمرارها في التعامل بالندية دون التراجع" لكونها "تؤمن بأن الحوار الهادف المبني على مناقشة الرأي الآخر يستند على القيم المعترف بها بين الجميع ونمارس الحوار شرط أن يكون مبنيا على احترام السيادة واستقلالنا الوطني وضمان مصالحنا الاستراتيجية".

كما شدد السيد شئين على أن "سياسة الابتزاز قد انتهت وقبرت نهائيا بحراك شعبنا للمبارك وأنهت أي توجه لاستنساخ خارطة طريق الصادرة عن المخابر الاطلسية" والتي تتبنى - كما قال - "العملية التأسيسية والمراحل الانتقالية"، موضعا بأن هذه الخريطة "لم تنتج إلا ترسيم التقسيم الإقليمي والحروب الأهلية والنزاعات العرقية والإيديولوجية في الدول التي حطت بها هذه السياسات".

وبالمناسبة، ذكر السيد شئين بأن التعديل الدستوري الأخير كرس بشكل واضح ضمان كل الحقوق والحريات، (...) واصفا ذلك بـ"المكتسبات الدستورية والحقوقية التي تعكس الإرادة الشعبية وثمرة إنجازات ثورة التحرير المجيدة

ونضالات مستمرة لشعبنا".

**البرلمان الجزائري يؤكد رفض لائحة البرلمان الأوروبي**

أكد نائب رئيس المجلس الشعبي الوطني المكلف بالنشاط الخارجي، حميد بوشارف، في الدورة السادسة للمنتدى البرلماني المتوسطي، يوم الخميس، عبر تقنية التواصل عن بعد، "رفض لائحة البرلمان الأوروبي حول وضع حقوق الإنسان في الجزائر"، حسب ما أفاد به بيان للمجلس.

وعبر بوشارف خلال مشاركته في الدورة السادسة للمنتدى البرلماني المتوسطي عن "رفض" لائحة البرلمان الأوروبي حول وضع حقوق الإنسان في الجزائر، حسب ما أفاد به بيان للمجلس.

ويعبر بوشارف خلال مشاركته في الدورة السادسة للمنتدى البرلماني المتوسطي عن "رفض" لائحة البرلمان الأوروبي حول وضع حقوق الإنسان في الجزائر، حسب ما أفاد به بيان للمجلس.

ووصفها بـ"الخالية من الدقة والموضوعية ولا تعكس الواقع المعاش الذي تعرفه الجزائر من ترقية للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وتكريس للحقوق المدنية والسياسية".

كما أبرز المتحدث التركيبة السياسية التعددية للبرلمان الجزائري والتمثيل النسوي والتعددية الإعلامية وما جاء به تعديل الدستور من تعزيز لحقوق الإنسان والحريات واستقلالية القضاء والطابع الديمقراطي للنظام السياسي والجمهوري للدولة الجزائرية، يضيف البيان.

مقاربة مبنية على السلم والتنمية والديمقراطية وهذا ما نسميه اليوم بالجزائر الجديدة".

وأبرز في ذات الصدد، "إصرار الجزائر على استمرارها في التعامل بالندية دون التراجع" لكونها "تؤمن بأن الحوار الهادف المبني على مناقشة الرأي الآخر يستند على القيم المعترف بها بين الجميع ونمارس الحوار شرط أن يكون مبنيا على احترام السيادة واستقلالنا الوطني وضمان مصالحنا الاستراتيجية".

كما شدد السيد شئين على أن "سياسة الابتزاز قد انتهت وقبرت نهائيا بحراك شعبنا للمبارك وأنهت أي توجه لاستنساخ خارطة طريق الصادرة عن المخابر الاطلسية" والتي تتبنى - كما قال - "العملية التأسيسية والمراحل الانتقالية"، موضعا بأن هذه الخريطة "لم تنتج إلا ترسيم التقسيم الإقليمي والحروب الأهلية والنزاعات العرقية والإيديولوجية في الدول التي حطت بها هذه السياسات".

وبالمناسبة، ذكر السيد شئين بأن التعديل الدستوري الأخير كرس بشكل واضح ضمان كل الحقوق والحريات، (...) واصفا ذلك بـ"المكتسبات الدستورية والحقوقية التي تعكس الإرادة الشعبية وثمرة إنجازات ثورة التحرير المجيدة

النائب الصديق شهاب:

## "تجربة الجزائر في مكافحة الإرهاب متكاملة"

كما سجل أن الإرهاب فتك بأرواح الآلاف من النساء والرجال في الجزائر وفي أماكن أخرى من العالم ومن واجب الجميع تخليد ذكرى الضحايا الذين فقدوا دون نسيان أولئك الذين رسمت في نفوسهم آثار هذه الآفة.

وأبرز السيد شهاب في ذات السياق أن تخليد ذكرى ضحايا الإرهاب من شأنه تعزيز الجهود المبذولة لمكافحة الإرهاب إذ سيساعد في إطلاع الأجيال القادمة

على هذه الآفة ومدى الماسي والجراح التي تسببت بها.

وعبر في إطار المشاورات حول أفضل الممارسات لإقرار التشريع والاعتراف المعنوي بضحايا الإرهاب وإحياء ذكراهم عن التزام الجزائر بمرافقة كل المساعي الرامية لمحاربة كل أنواع التطرف واستعدادها للمساهمة في صياغة هذه الأحكام النموذجية من خلال تقديم خبرتها.

لصياغة أحكام تشريعية نموذجية لضحايا الإرهاب، عبر تقنية التواصل المرئي، أن التجربة الجزائرية في مكافحة الإرهاب هي "تجربة شاملة ومتكاملة" ولم يقتصر هدفها على محاربة هذه الآفة التي كلفت الجزائر الكثير بل مرافقة ضحايا المأساة الوطنية لتضميد جراحهم، معتبرا "الاتفاف حول ميثاق السلم والمصالحة الوطنية أكبر اعتراف قدمه الشعب الجزائري لهؤلاء الضحايا".

أكد النائب بالمجلس الشعبي الوطني، الصديق شهاب، أن التجربة الجزائرية في مكافحة الإرهاب هي "تجربة شاملة ومتكاملة" ولم يقتصر هدفها على محاربة هذه الآفة بل مرافقة ضحايا المأساة الوطنية، حسب ما أفاد به يوم الخميس وذكّر الصديق شهاب يوم الأربعاء، بصفته عضوا في اللجنة الاستشارية الرفيعة المستوى لمكافحة الإرهاب والتطرف العنيف بالاتحاد البرلماني الدولي خلال أشغال الاجتماع الثاني لسلسلة المشاورات التي تقوم بها منظمة الأمم المتحدة بالتعاون مع الاتحاد البرلماني للدولي

إطلاق نظام معلوماتي جديد

**تغيير 52 رئيس منشأة حدودية بقطاع التجارة**

كشف وزير التجارة كمال رزيق، يوم الخميس، عن تغيير 52 رئيس منشأة حدودية ضمن عملية "تحديث كلي" تتزامن مع إطلاق نظام معلوماتي لمراقبة البضائع المستوردة عبر الحدود بهدف تحسين نوعية وشفافية الرقابة على مختلف منشآت التجارة عبر الموانئ والموانئ الجافة والطارات والمغابر الحدودية.

واستنادا إلى وكالة الأنباء الجزائرية، أوضح الوزير أن النظام المعلوماتي الجديد جاء تنفيذا للاتفاق المبرم مؤخرا بين وزارات المالية والظلمة والتجارة والنقل لتوحيد الرقابة الحدودية من خلال تشكيل فرق مشتركة انطلقت في العمل منذ 1 سبتمبر لتسهيل دخول السلع، مضيفا، "نظام مراقبة المطابقة عبر الحدود للمنتجات المستوردة يمثل هفا ولوزارة بالتزامها بإعادة النظر في عملية الرقابة وكيفية توسيعها، من خلال التدريبات الجهوية".

وأضاف رزيق، "أنت حركة تغيير المديرين 52 في إطار توطئة النظام المعلوماتي الجديد، منوها إلى حتمية اهتمام المديرين بضمائم "سيرورة أفضل" وصحة المستهلك بعد إخضاعهم لدورات تكوينية لاستعمال هذه التقنية الجديدة، يشارك فيها اطارات قطاعات الفلاحة والجمارك والدرك والشرطة، باستعمال أدوات الرقمنة.

وبرسم اجتماع حضره مختلف الشركاء من قطاع الفلاحة وأسلاك الجمارك والأمن والشرطة والدرك، أبرز رزيق تطهعه لـ"الأول عدده طواهر سلبية مسجلة سابقا بحلول جانفي القادم"، بما سيسمح مرونة ورقابة أكبر على البضائع الوافدة تنفيذا لمبدأ حماية المستهلك وحماية للاقتصاد الوطني".

## 24 رحلة إلى غاية 19 ديسمبر الجزائر تستأنف إجلاء مواطنيها من الخارج

وستنظم شركة الطيران رحلات من الأردن انطلاقا من عمان باتجاه مطار الجزائر يوم 12 ديسمبر ومن مطار جدة (السعودية) باتجاه الجزائر العاصمة يومي 13 و15 ديسمبر.

ويشمل مخطط الإجراء أيضا الرعاية العائليين في كندا عبر رحلة تنطلق من مونتريال باتجاه الجزائر العاصمة يوم 18 ديسمبر.

ويجب على المواطنين المعنيين ان يكونوا حاملين لتذكرة الإجراء وشهادة فحص طبي (بي سي آر) تفيد عدم اصابتهم بفيروس كوفيد-19 على الأقل 72 ساعة قبل موعد الرحلة.

وأضافت الشركة الوطنية انه من الممكن ان تكون هناك تطورات جديدة حول هذه الوضعية.

قسنطينة في 12 ديسمبر بينما تمت برمجة الرحلات انطلاقا من مرسييليا إلى الجزائر العاصمة أيام 09، 11، 13، 15، 17 ديسمبر.

أما بخصوص الرحلات من اسبانيا باتجاه أرض الوطن، اضاف البيان، برمجت شركة الطيران الوطنية رحلة من برشلونة إلى الجزائر العاصمة يوم 11 ديسمبر تليها رحلة أخرى في 13 ديسمبر مدريد - الجزائر العاصمة إضافة إلى رحلة اليكانت-الجزائر العاصمة في 15 من الشهر الجاري.

وأشارت الشركة الوطنية في بيانها إلى تنظيم رحلات أخرى من الامارات العربية المتحدة انطلاقا من دبي باتجاه الجزائر العاصمة أيام 14، 16 و19 ديسمبر ومن القاهرة (مصر) إلى الجزائر العاصمة يوم 17 ديسمبر.

استأنفت الجزائر عملية إجلاء مواطنيها العائليين في عدة دول، حيث برمجت شركة الطيران الوطنية الخطوط الجوية الجزائرية 24 رحلة لإجلاء الرعايا الجزائريين العائليين في الخارج والسافرين الراغبين في الدخول إلى الجزائر لأسباب استثنائية، حسب ما جاء في بيان يوم الخميس لشركة الطيران الوطنية.

ويتعلق برنامج رحلات الإجراء المزمع تنفيذه ما بين 4 و19 ديسمبر الجاري بسبع (07) دول، أوضح ذات البيان.

وسطرت الشركة ست (06) رحلات من فرنسا باتجاه الجزائر (باريس-الجزائر العاصمة) أيام 04، 06، 08، 10، 14 ديسمبر الجاري علاوة على رحلة أخرى من مطار باريس باتجاه وهران في 10 ديسمبر والتي ستليها رحلة أخرى باريس-

إطلاق نظام معلوماتي جديد

**تغيير 52 رئيس منشأة حدودية بقطاع التجارة**

كشف وزير التجارة كمال رزيق، يوم الخميس، عن تغيير 52 رئيس منشأة حدودية ضمن عملية "تحديث كلي" تتزامن مع إطلاق نظام معلوماتي لمراقبة البضائع المستوردة عبر الحدود بهدف تحسين نوعية وشفافية الرقابة على مختلف منشآت التجارة عبر الموانئ والموانئ الجافة والطارات والمغابر الحدودية.

واستنادا إلى وكالة الأنباء الجزائرية، أوضح الوزير أن النظام المعلوماتي الجديد جاء تنفيذا للاتفاق المبرم مؤخرا بين وزارات المالية والظلمة والتجارة والنقل لتوحيد الرقابة الحدودية من خلال تشكيل فرق مشتركة انطلقت في العمل منذ 1 سبتمبر لتسهيل دخول السلع، مضيفا، "نظام مراقبة المطابقة عبر الحدود للمنتجات المستوردة يمثل هفا ولوزارة بالتزامها بإعادة النظر في عملية الرقابة وكيفية توسيعها، من خلال التدريبات الجهوية".

وأضاف رزيق، "أنت حركة تغيير المديرين 52 في إطار توطئة النظام المعلوماتي الجديد، منوها إلى حتمية اهتمام المديرين بضمائم "سيرورة أفضل" وصحة المستهلك بعد إخضاعهم لدورات تكوينية لاستعمال هذه التقنية الجديدة، يشارك فيها اطارات قطاعات الفلاحة والجمارك والدرك والشرطة، باستعمال أدوات الرقمنة.

وبرسم اجتماع حضره مختلف الشركاء من قطاع الفلاحة وأسلاك الجمارك والأمن والشرطة والدرك، أبرز رزيق تطهعه لـ"الأول عدده طواهر سلبية مسجلة سابقا بحلول جانفي القادم"، بما سيسمح مرونة ورقابة أكبر على البضائع الوافدة تنفيذا لمبدأ حماية المستهلك وحماية للاقتصاد الوطني".

مجلس الأمة يشارك في منتدى برلماني

شارك مجلس الأمة، يوم الخميس، عن طريق تقنية التحاضر عن بعد، في منتدى برلماني في إطار الحوارات المتوسطة خصص مناقشة مواضيع متصلة بتأثير جائحة كورونا على بلدان المتوسط وكذا مسائل أمن واستقرار المنطقة المتوسطية، حسب ما أفاد به بيان للمجلس.

وشارك السيد رشيد بوسحاية، رئيس لجنة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والجمعية الجزائرية بالخارج بمجلس الأمة، عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد، في هذا المنتدى البرلماني في إطار الحوارات المتوسطة "Rome Med dialogues 2020" سبدعوة مشتركة من رئيسي لجنتي الشؤون الخارجية بفرنسي البرلمان الإيطالي، والتي تنظمها دوريا وزارة الشؤون الخارجية الإيطالية بالتعاون مع المعهد الإيطالي للدراسات السياسية الدولية.

وتناول رئيس اللجنة في تدخله خلال هذا اللقاء - يضيف البيان- الوضع الراهن العالمي الذي يشهده العالم بسبب انتشار فيروس "كوفيد-19" والذي "فرض اغلاقا اقتصاديا واجتماعيا يخل بالكثير من التوازنات ويهدد بإبطاء عملية التنمية المستدامة التي خلقت دول المتوسط فيها مراحل جد هامة".

قاربت الـ50 دولارا بعد اتفاق "أوبك+"

حققت أسعار النفط الخام قفزة محسوسة، بعد أن وصلت 49 دولارا للبرميل، أمس الجمعة، غداة تسوية توصلت إليها مجموعة "أوبك+" أول أمس الخميس تضمنت استمرار تخفيضات كبيرة في الإنتاج. وسعدت عقود خام برنت القياسي نضط بحر الشمال، تسليما فبراير بـ04. بالمائة أو بنسبة 2,14 بالمائة إلى 49,75 دولار للبرميل. وزادت عقود خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي، تسليم جانفي، 98 سنتا أو بنسبة 2,15 بالمائة إلى 62,46 دولار للبرميل.

والخميس، توصلت مجموعة "أوبك+" التي تضم منظمة الدول المصدرة للبترول "أوبك" بقيادة السعودية ومنتهجين من خارجها بقيادة روسيا إلى اتفاق بزيادة الإمدادات بمقدار 500 ألف برميل يوميا اعتبارا من جانفي.

والاتفاق على تحديد جزء كبير من تخفيضات الإنتاج بمقدار 7,2 مليون برميل يوميا، بدلا من تخفيضات بمقدار 5,8 مليون برميل يوميا بموجب اتفاق سابق. وأنهت التسوية في "أوبك+" انقساما بين أعضاء المجموعة ظهر في الأيام الأخيرة وأدى إلى تأجيل مناقشات كان موعدها محددا منذ شهر.

واتفقت دول المجموعة على مراجعة شهرية لها على ان لا يتجاوز اي زيادة في الإنتاج 500 ألف برميل مع كل مراجعة. ويعتقد المحللون على نطاق واسع ان تستمر التخفيضات بمستواها الحالي (2.7 مليون برميل يوميا) حتى نهاية مارس 2021.

مساعدات جزائرية لفائدة اللاجئين الصحراويين

نظم الاتحاد الوطني للضحايا الجزائريين يوم الخميس بالتنسيق مع اللجنة الوطنية الجزائرية للضحايا مع الشعب الصحراوي قافلة من هبات من المواد الغذائية لفائدة اللاجئين الصحراويين بتندوف. وتحتوي هذه القافلة التضامنية التي أعطيت إشارة انطلاقها من قصر الحراض الصنوبر البحري بالعاصمة بحضور الأمين العام للاتحاد محمد عليوي ورئيس اللجنة سعيد العياشي وسفير الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية بالجزائر عبد القادر طالب عمر 220 طن منها 120 طن من البطاطا و20 طن من البصل و55 طن من الحبوب و5 طن من التمور. وتم شحن هذه الهبات على متن 15 شاحنة نصف مقطورة. وفي مداخلة له، صرح السيد عليوي أن "هذه القافلة الرمزية التي تعد بمثابة مبادرة تضامنية من الطائفتين الجزائرية مع الشعب الصحراوي الشقيق هي الأولى من نوعها، إذ ستنظم قوافل أخرى مستقبلية"، مضيفا أن "اللاجئين المنحدرين من مختلف ولايات الوطن اشتروا في مبادرة الاتحاد".

803 إصابة جديدة بكورونا في الجزائر

سجلت 803 إصابة جديدة بفيروس كورونا (كوفيد-19) و12 حالة وفاة خلال 24 ساعة في الجزائر، في الوقت الذي تقاثل فيه 541 مريضا للشفاء، حسب ما كشف عنه أمس الجمعة الناطق الرسمي للجنة رصد ومتابعة فيروس كورونا، الدكتور جمال فورار.

إنهاء مهام مدير مستشفى "بارني"

قرر وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، البروفيسور عبد الرحمان بن بوزيد إنهاء مهام المدير العام للمركز الاستشفائي الجامعي نفيسة حمود، بارني سابقا، السيد ريكز زويبر، حسب ما أفاد به يوم الخميس بيان لثلاث الوزارات.

وأوضح ذات المصدر أنه "قصد إعطاء ديناميكية جديدة لتفعيل عمل مدراء المراكز الاستشفائية الجامعية واستنادا لعمليات التقييم والمداينة التي تمت مؤخرا، قرر وزير الصحة إنهاء مهام المدير العام للمركز الاستشفائي الجامعي نفيسة حمود "بارني سابقا" السيد ريكز زويبر".

عزوار: "كل الأسئلة الكتابية التي ترسل لمختلف وزراء يرد عليها"

أكدت وزيرة العلاقات مع البرلمان بسممة عزوار يوم الخميس بالجزائر العاصمة أن كل الأسئلة الكتابية التي ترسل لوزراء مختلف القطاعات من طرف نواب المجلس الشعبي الوطني سيتم التكفل بها والرد عليها رغم تراكمها بسبب عدم استلامها في الوقت المحدد. وأرجعت الوزيرة في ردها على سؤال طرحه نائب من المجلس الشعبي الوطني في جلسة علنية حول أسباب تأخر المسجل في الرد على الأسئلة الكتابية التي ترسل للوزراء إلى "تأخر استلام هذه الأسئلة في وقتها المحدد وبالتالي لا يمكن الرد عليها في وقت وجيز أي في مدة شهر".

كما أشارت الوزيرة أيضا إلى "وجود ثغرة في القانون الداخلي للبرلمان بخصوص كيفية التعامل مع هذه الأسئلة داعية في هذا الإطار نواب البرلمان إلى "فتح نقاش وإعادة النظر في هذه الثغرة القانونية".



فقدانه لدى الدرك الوطني مساء يوم الثلاثاء حيث أكدت أن الصغير يانيس كان يلعب ليس بعيدا عن المنزل رفقة أشقائه الذين لم يروه بعد ذلك.

العثور على جثته في غابة إيفيل موحو

## الطفل "يانيس" .. ضحية جديدة للوحوش البشرية

سقط طفل آخر، من أبناء الجزائر، ضحية جديدة لوحوش بشرية لم ترجمه، حيث كانت نهاية قضية الطفل "يانيس" الذي كان مفقودا منذ بضعة أيام مأساوية، حين عثرت وحدات الحماية المدنية وأفراد الدرك الوطني عليه منذ 4 أيام مقتولا بغاية إيفيل موحو.

وأشارت مصادر مطابقة إلى أن الطفل يانيس البالغ من العمر 4 سنوات اختفى يوم 1 ديسمبر من مسكنه العائلي في بلدية آيت يحيى موسى. يذكر أن عائلة الطفل يانيس كانت قد أبلفت عن

فقدانه لدى الدرك الوطني مساء يوم الثلاثاء حيث أكدت أن الصغير يانيس كان يلعب ليس بعيدا عن المنزل رفقة أشقائه الذين لم يروه بعد ذلك.

وقد بادر منات المواطنين بالمشاركة منذ 3 أيام في عملية تمشيط للغابة بحثا على العطل المفقود قبل أن يتم العثور على جثته منتصف نهار الجمعة. وقد تم تحويلها إلى المستشفى لإجراء عملية تشريح لكشف عن ملابسات الحادثة، وسط حزن عميق بين أفراد عائلة المغدور، وقتل الأطفال.



## جراد قدم رؤيتها لإنهاء "كارثة كورونا" الجزائر تطالب بتوفير اللقاح للجميع

### • الوزير الأول يدعو المجتمع الدولي إلى التأزر

دعا الوزير الأول عبد العزيز جراد المجتمع الدولي إلى ضرورة الوحدة والتأزر وترقية العمل المتعدد الأطراف في ظل "شراكة عالمية منشطة وشاملة" من أجل التغلب على وباء كورونا "كوفيد-19" وآثاره، وإذا قدمت الجزائر، على لسان جراد، رؤيتها لإنهاء "كارثة كورونا"، فإنها قد طالبت بتوفير اللقاح لجميع الدول والشعوب.

تضمن استمرارية مختلف الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والتربوية. وفي نفس الإطار كشف أنه تم "تسخير موارد بشرية ومادية هامة لتعزيز ودعم النظام الصحي" في مواجهة هذا الوباء من خلال "تحفيز العنصر البشري وحمائته وتوفير مختلف الاحتياجات واللوازم الطبية ورفع قدرة استيعاب المستشفيات وتحسين نظام التشخيص والتحقيق الوبائي".

ومن أجل مواجهة التداعيات الاقتصادية الناجمة عن هذا الوضع الصحي -يضيف الوزير الأول- تم "اتخاذ حزمة من الإجراءات الرامية لدعم وتشجيع المؤسسات الانتاجية على مواصلة نشاطها، ومنح تعويضات استثنائية للمؤسسات المتضررة لمتابعة نشاطها" فضلا عن "الدعم الموجه لأصحاب المهن الصغيرة والفئات الهشة والمحرومة لمساعدتها في هذا الظرف الصعب".

وأكد في نفس الإطار أنه بالرغم من الظروف الاقتصادية التي تمر بها الجزائر بسبب انعكاسات هذه الأزمة وتزامنها مع انخفاض موارد الدولة جراء انهيار أسعار المحروقات، إلا أن البلاد سحرصت على الالتزام بمقتضيات التضامن الدولي في مواجهة الجائحة من خلال الانخراط الفعال في مختلف المبادرات الرامية لتعزيز قدرات الدول وتنسيق جهودها في هذا المجال". وأضاف في هذا الإطار قائلا: "مصدقا لهذا الالتزام سارعت الجزائر إلى تقديم

والتي تشكل عبء إضافيا ينضم إلى مختلف الأزمات التي يواجهها العالم كتغير المناخ والكوارث الطبيعية والإرهاب والنزاعات المسلحة والهجرة السرية وكذا العنصرية" وهو الوضع الذي "سينعكس سلبا على التقدم النسبي الذي أحرزته هذه الدول في تحقيق أهداف التنمية المستدامة". وأبرز السيد جراد أن "توافق وترابط" الاقتصاديات والأوضاع والسياسات المنتهجة يتطلب "إيلاء اهتمام خاص لاحتياجات الشعوب المحرومة والمهمشة" موضحا أنه "يجب أن تكون المسؤولية مشتركة ومتناسبة مع قدرات كل طرف وحاجاته، بعيدا عن المقاربات الأحادية والأنانية التي تعمق اللامساواة، وتؤدي بالنتيجة إلى الرمي بمئات الملايين من البشر في النزاعات وتضعهم تحت وطأة الجوع وسوء التغذية والحرمان من الرعاية الصحية" وهذا بلا شك- كما قال- "أبشع صور تنافي العدالة".

وذكر السيد جراد بالمناسبة أن الجزائر أدركت منذ أن سجلت الحالات الأولى للإصابة بهذا الوباء، خطورة هذا التهديد الصحي واتخذت إجراءات "استعجالية واحترافية للتصدي له ولحماية صحة المواطن وسلامته" حيث كانت من الدول "السباقة إلى اتخاذ تدابير احترازية هامة على غرار إغلاق الحدود وتعزيز أنظمة الوقاية الصحية، واعتماد نظام متكيف للحجر الصحي ووضع بروتوكولات صحية

قال السيد جراد في كلمة ألقاها عبر تقنية التواصل عن بعد أمام الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة حول مكافحة جائحة كوفيد-19، أن "طبيعة هذه الأمانة العالمية وتداعياتها التي لم تستثن أحدا، تفرض علينا جميعا الوحدة والتأزر لتوفير حل شامل ومنسق على وجه السرعة يمكن جميع الدول من ضمان رعاية صحية ملائمة لمواطنيها" لاسيما -كما أضاف- أن "كلنا ندرك خطورة الوضع وانعكاسه على مكاسب شعوبنا".

ويعد أن أوضح السيد جراد بأن "خطورة الوضع الراهن الذي تمر به شعوبنا يستوجب تجند الجميع وتضافر الجهود وترقية العمل المتعدد الأطراف في ظل شراكة عالمية معززة ومنشطة وشاملة لضمان التغلب على هذا الوباء وآثاره"، أكد بأن ضمان الوصول السريع والمنصف إلى اللقاح لجميع الدول والشعوب سيكون "أول تحد يتوجب علينا رفعه لتأكيد إعلاء قيمة التضامن التي تفرض نفسها اليوم ليس كمجرد قيمة إنسانية راقية ولكن كضرورة حتمية لمواجهة تهديد جماعي لا يعترف بالحدود ولا يميز بين بني البشر".

وأبرز الوزير الأول أن هذه الجائحة قد "زادت من حدة الفقر وعمقت أوجه عدم المساواة وفاقت أوضاع الدول الضعيفة" لاسيما الإفريقية منها التي "لا تملك الإمكانيات اللازمة لتخفيف آثار الجائحة، ولا القدرة لمواجهة التحديات الناجمة عنها،

مساهمتها المالية" في صندوق الأمم المتحدة للاستجابة العالمية للفيروس، والصندوق الذي يبادر الاتحاد الإفريقي بإنشائه للتصدي للجائحة، كما "أرسلت كميات معتبرة من المساعدات الإنسانية والطبية لفائدة عدد من الدول الشقيقة والصديقة لدعم جهودها التنموية والصحية" فضلا عن تجهيز مستشفى مرافق في منطقة تندوف لصالح اللاجئين الصحراويين".

ويعد أن ذكر بأن هذا الاجتماع انعقد في ظرف "غير مسبوق تخيم عليه تداعيات جائحة كوفيد-19 وآثارها الوخيمة على مختلف الأصعدة الصحية والبشرية والاقتصادية والمالية والاجتماعية"، توجه بـ"الشكر والامتنان" للعاملين في مجال الرعاية الصحية في جميع أنحاء العالم لـ"التزامهم البطولي وتحليلهم بروح التضحية والمثابرة في مواجهة هذه الأزمة". كما ترحم السيد جراد بالمناسبة على أرواح ضحايا هذه الكارثة الصحية، داعيا من الله عز وجل أن "يشمل المصابين" بعافيته وشفائه.

وأشاد السيد جراد أيضا بالدور الذي تلعبه المنظمة العالمية للصحة لـ"دعم الدول في هذا الظرف الحرج واضطلعا بالعمل المستمر لتنسيق الجهود الدولية للتصدي للآثار الوخيمة لهذا الوباء.

## الحكومة أكدت وجود إرادة سياسية قوية ذوي الاحتياجات الخاصة إطلاق أرضية "التضامن الوطني يصغي"

في رسم السياسات وضبط البرامج في مجال حماية وترقية الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، يتكرس باتخاذ تدابير وإرساء آليات لتعزيز حقوقهم، مع اشراك الحركة الجموعية في إعداد برامج واستراتيجيات ناجحة لخدمتهم، بالتنسيق مع كل الفاعلين، لاسيما الأسرة الإعلامية، التي قال أنها "تعمل على إبراز هذه الهمم من خلال المنابر الإعلامية الوطنية، ومواقع التواصل الاجتماعي".

■ ف. هند

وصفوها بـ"الاتفاثة الطيبة" التي تؤكد الإرادة السياسية للتكفل بهذه الفئة من المجتمع. وفي سياق ذي صلة، شدد الوزير الأول عبد العزيز جراد، يوم الخميس بالجزائر العاصمة، على أن التعديل الدستوري الأخير، سيؤكد وجود إرادة سياسية قوية للعمل على إدماج ذوي الاحتياجات الخاصة اجتماعيا واقتصاديا، بصفة فعالة".

وقال السيد جراد في كلمة له بمناسبة إحياء اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة بالمركز الدولي للمؤتمرات، إن "التعديل الدستوري الأخير يؤكد وجود إرادة سياسية قوية للعمل على إدماج ذوي الهمم اجتماعيا واقتصاديا بصفة فعالة، وانخراطهم في بناء الصرح المؤسساتي بأنامل أبديت في شتى ميادين الحياة، ثقافيا واقتصاديا ورياضيا، وأبهرتها بنتائج جد إيجابية في الامتحانات الرسمية". وأضاف أن هذه الفئة "رفعت الراية الوطنية في المحافل الدولية بنخبة من الرياضيين المتوجين بميداليات أولمبية، وساهمت في عملية التنمية الاقتصادية بمشاريع شتى من أجل المساهمة في تنمية البلاد". وأبرز الوزير الأول أن توجه الحكومة "الأكيد"

وأبرزت نفس المتحدث أنه "يمكن للمواطن انشاء حساب الكتروني خاص به على الأرضية الرقمية، يسمح له بتسجيل ومتابعة طلباته وتلقي الرد عليها بعد معالجتها من طرف مصالح مديرية النشاط الاجتماعي لولاية اقامته، وأن الأرضية الرقمية "توفر على مستوى الإدارة المركزية آلية لمتابعة ومراقبة مدى التكفل بطلبات المواطنين على المستوى المحلي".

وفي تصريح للصحافة على هامش هذا الاحتفال، كشفت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، كوثر كريكو، عن "استراتيجية وطنية جديدة لتعزيز الإدماج الاجتماعي والاقتصادي لفائدة الأشخاص ذوي الإعاقة"، وذلك "في إطار السياسة الرامية إلى ترقية حقوق هذه الفئة". وأكدت السيدة كريكو على جهود القطاع لتعزيز إدماج هذه الفئة من المجتمع بالتنسيق مع مختلف القطاعات المعنية إلى جانب المجتمع المدني، وبمشاركة هيئات الأمم المتحدة بالجزائر.

ويدرهم استحسن عدد من المعاقين الذين استفادوا خلال هذا اللقاء من كراسي كهربائية متحركة أو من مفاتيح سكنات أو مصاحف قرآنية الكترونية هذه المبادرة التي

تم يوم الخميس بالمركز الدولي للمؤتمرات (الجزائر العاصمة)، إطلاق الأرضية الرقمية "التضامن الوطني يصغي" بهدف تقديم مجموعة من الخدمات الاجتماعية المسيرة من طرف مصالح قطاع التضامن الوطني، لا سيما منها الخاصة بفئة الأشخاص ذوي الإعاقة.

وفي عرض حول هذه الأرضية الرقمية، التي تم إطلاقها خلال الاحتفال باليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة، تحت إشراف الوزير الأول، عبد العزيز جراد، أكدت المديرية الفرعية للاتصال وأنظمة الاعلام، جدي دوجة، أن هذه المبادرة "تندرج في إطار تنفيذ مخطط الحكومة لا سيما منه المتعلقة بعصرنة ورقمنة الإدارة وتبسيط وتحسين الإجراءات الإدارية، وتقريب الإدارة من المواطن".

وأضافت ذات المسؤولة أن هذه التطبيقات التي يادر بها قطاع التضامن الوطني، للتبليغ عن الشخص المسن في وضع صعب، والأشخاص بدون مأوى واستشارات أسرية، وفئة الأشخاص ذوي الإعاقة، تهدف أساسا إلى "وضع آليات تساهم في عملية التكفل المادي والمعنوي للفئات الهشة من المجتمع".

## قواسمية يتفقد وحدات القيادة الجهوية السادسة

قواسمية الأفراد على بذل المزيد من الجهود لدحر الجريمة بمختلف أشكالها، خاصة في مجال مكافحة الجريمة المنظمة العابرة للحدود، مع تبني المقاربة الرامية إلى ترقية النشاط الجوّاري وتقديم يد المساعدة للسكان المعزولين بتأمين شبكة الطرقات لأهميتها القصوى في تنشيط الحياة الاقتصادية والسياسية بالمنطقة.

وفي الختام، أكد السيد العميد على تسخير الدعم الوطني لجميع جهود البشرية والمادية لترقية العمل الجوّاري الكفيل بتعزيز الرابطة مع المواطن وتشجيع الثقافة الأمنية، من خلال نشر الوعي بمسؤولية الجميع لإحاربة الأفاعت والانحرافات التي تهدد السكينة العمومية.

تحقيقا للأمن العمومي، لينعكس إيجابيا على المجتمع بالسكينة والطمانينة".

وبالمناسبة، عاين العميد قواسمية عدة مشاريع متعلقة بإنجاز واستلام منشآت سيدعم بها الدعم الوطني، تدخل في إطار برنامج رفع القدرات العمليّة للوحدات في مجال الأمن والسكينة العموميين وحماية الحدود الوطنية.

كما عقد بعدها لقاء توجيهيا مع إطارات مستخدمين القيادة الجهوية ضمن فيه الجهود الحثيثة التي يبذلها أفراد الدرك الوطني في سبيل حماية المواطن وممتلكاته، كما شدد على تحقيق خارطة الطريق المسطرة.

وبهذا الخصوص- يضيف البيان- حث العميد

يجري العميد قواسمية نور الدين قائد الدرك الوطني زيارة عمل وتفتيش إلى القيادة الجهوية السادسة للدرك الوطني بتمنراست حيث وقف على درجة استعداد الوحدات والأفراد لإحاربة الجريمة بكل أشكالها، حسب ما أفاد به، يوم الخميس، بيان للقيادة العليا للدرك الوطني.

وأوضح المصدر ذاته أن "السيد العميد قواسمية نور الدين قائد الدرك الوطني، شرع ابتداء من يوم 01 ديسمبر 2020، في زيارة عمل وتفتيش إلى القيادة الجهوية السادسة للدرك الوطني بتمنراست، حيث وقف على درجة استعداد الوحدات والأفراد، وس ميدانيا تجند وجاهزية مستخدمين الدرك الوطني على محاربة الجريمة بكل أشكالها وبلا هوادة،

## إطلاق نظام معلوماتي لمراقبة البضائع المستوردة عبر الحدود

أطلقت وزارة التجارة نظاما معلوماتيا لمراقبة البضائع المستوردة عبر الحدود بهدف تحسين نوعية وشفافية الرقابة على مختلف مشتريات التجارة عبر الموانئ والموانئ الجافة والمطارات والمعابر الحدودية، حسب ما أفاد به يوم الخميس بالجزائر العاصمة وزير التجارة، كمال رزيق.

وخلال اجتماع خصص لشرح هذا النظام، بحضور مختلف الشركاء من سلك الجمارك وقطاع الفلاحة والأمن والشرطة والدرك، أوضح الوزير أنه جاء تنفيذها للاتفاق المبرم مؤخرا بين وزارات المالية والفلاحة والنقل والتفصيل فرقة مشتركة انطلقت في العمل منذ 1 سبتمبر لتسهيل دخول السلع. وحسب السيد رزيق، يشكل نظام مراقبة الطابقية عبر الحدود للمنتجات المستوردة "وفاء الوزارة بالتزامها بإعادة النظر في عملية الرقابة وكيفية توسيعها، من خلال المديرية الجهوية".

وتم اعداد هذا النظام من طرف إدارات قطاع التجارة خلال مدة زمنية قصيرة تقدر بـ10 أشهر. ويسمح النظام بتقدم القطاع في مجال الرقمنة لاسيما أنه يرتقب تخصيص تطبيق الكتروني للمستوردين وتطبيق آخر للمصدرين، في انتظار رقمنة "اذن الامتثال" خلال الثلاثي الأول من 2021.

## التجمع الوطني الديمقراطي:

### المكتب الوطني يدرس مستجدات الساحة

عقد المكتب الوطني للتجمع الوطني الديمقراطي، يوم الخميس بالجزائر العاصمة، اجتماعا خصص لدراسة الوضعية النظامية للحزب واهم مستجدات الساحة الوطنية والدولية، حسب ما أفاد به بيان للحزب. وقد استهل المكتب الوطني اجتماعه الذي جرى برئاسة الأمين العام للحزب طيب زيتوني بدراسة الوضعية النظامية للحزب من خلال تقييم مرحلي لعملية إعادة هيكلة الهيئات المحلية للمكاتب الولائية حيث سجلت تقدما معتبرا وهي تشرف على نهايتها. كما اغتنم ذات المكتب هذه المناسبة للإشادة بمجريات هذه العملية الهيكلية التي "سحبت بفتح أبواب التجمع لجميع فئات المجتمع للانخراط وكذا تعزيز وتجسيد مبدأ الديمقراطية والشفافية في اختيار مسؤولي الحزب على المستوى المحلي".

وقد تقرر وفق ذات المصدر، في إطار تعزيز مبدأ استشارة القواعد النضالية وفتح المجال لفتحي المرأة والشباب ساستجدات إينتين وطنيتين مهامهما الدراسة والتحليل والاقتراح في القضايا التي تتعلق بهاتين الشريحتين".

وفي ختام اجتماعه، عبر المكتب الوطني عن تقيباته بـ"الشفاء العاجل للسيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية والعودة القريبة لممارسة مهامه الرئاسية".

## وفاة طيب الفقراء بغيلزان إثر وعة صحية



توفي يوم أمس الجمعة، الطبيب "بوشريعة محمد"، بمستشفى محمد بوضياف بغيلزان، المعروف بطيب الفقراء، وهذا إثر وعة صحية أثلت به منذ أيام، هذا وكان الطبيب محبوبا من قبل الغيلزانيين، باعتبار أنه كان يساعد المرضى خاصة منهم الفقراء، ويكشف عنهم مبلغ 50 دج لعدة سنوات، كما عرف عن التقيد بأخلاقه الحميدة، وحسن معاملته مع المرضى.

■ ل. ز

## أمن غليزان يوقف شخصا بجوزته بندقيتي غوص

أنفت فرقة مكافحة الجرائم المعلوماتية بأمن ولاية غليزان، القبض على شخص تورط في تهمة حيازة لغرض البيع والاستعمال لأسلحة غوص من الصف السادس بدون رخصة من شأنها الإضرار بالأمن العمومي، حيث جاءت هذه العملية، بعد قيامه بعرض صورة بنديقية غوص سهمية خاصة بالصياد، ليبيها على حسابيه الشخصي بموقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك"، وهو ما جعل مصالح الأمن تباشر تحرياتهما، التي أسفرت عن تعديد هوية صاحب المنشور، وتوقيفه، مع حجز بنديقتين سهمتين للفوضى.

■ ل. ز

## شرطة مستغانم تطيح بشبكة إجرامية

تمكن مصالح شرطة مستغانم ممثلة بالأمن الحضري الخارجي من سيطرة بتاريخ 30 نوفمبر الماضي من وضع حد لنشاط شبكة إجرامية خطيرة تتاجر في الأسلحة النارية والمخدرات، تمت نشاطها لعدة ولايات من الوطن وتتخذ من إقليم ولاية غليزان مركزا لنشاطها الإجرامي. خلال هذه العملية، تم توقيف سبعة (07) أشخاص تتراوح أعمارهم بين 35 و65 سنة ينحدرون من ولايات غليزان والشلف، وحجز سبعة (07) مسدسات نارية نصف آلية وذخيرة حية مصنعة طبقا للامر 06-97 المؤرخ في 21 جانفي 1997 والمتعلق بالعتاد الحربي والأسلحة والذخيرة، بالإضافة إلى 740 غرام من مسحوق أبيض تم إرسال عينته منه إلى المختبر العلمي للشرطة لأخضاعه للتحليل العلمية و193 غرام من الكيفيت العالج وأربع (04) مركبات سياحية مرقمة بولايات تلمسان، الشلف وغيلزان.

المشتبه فيهم وجهت لهم تهم تكوين جمعية أشرار، اقتناء وحيازة، المتاجرة، حمل ونقل وإستراد أسلحة نارية وذخيرة حية بدون رخصة من السلطة المؤهلة قانونا، القيام بطريقة غير مشروعة بحيازة المخدرات لغرض البيع ووضع للبيع والنقل والتخزين من طرف جماعة إجرامية منظمة.

وقد تم إنجاز ملف إجراء قضائي قدم بموجبه المشتبه فيهم أمام نيابة محكمة عين تادلس بمستغانم.

## يواجهون تهمة التورط في حرائق غابات قوراية

## تأييد قرار إيداع 14 متهما الحبس المؤقت



أيدت غرفة الاتهام بمجلس قضاء تيبازة قرار قاضي التحقيق بمحكمة شرشال بإيداع 14 متهما، يواجهون تهمة التورط في اندلاع حرائق الغابات بقوراية، الحبس المؤقت، فيما أخضعت 3 آخرون لنظام الرقابة القضائية، وهو القرار الذي جاء بعد استئناف دفاع المتهمين لقرار قاضي التحقيق بمحكمة شرشال، والذي أمر منتصف الشهر الماضي بوضع جميع المتورطين في اندلاع حرائق الغابات ليلة السادس إلى السابع نوفمبر الماضي، الحبس المؤقت على ذمة التحقيق.

تقرر بعد سلسلة من مرافعات دفاع المتهمين في قضية حرائق غابات قوراية أمام غرفة الاتهام لدى مجلس قضاء تيبازة الإفراج عن ثلاثة متورطين بتهمة التحريض والتجمهر وهي المجموعة الرابعة التي تم توقيفها في إطار التحقيق القضائي الذي باشرتها مصالح أمن ولاية تيبازة بأمر من نيابة محكمة شرشال، حسب ذات المصدر الذي أضاف أن قاضي التحقيق لدى محكمة شرشال قد أمر بإيداع 17 متهما الحبس المؤقت ووضع اثنين تحت نظام الرقابة القضائية إلى جانب إصدار أوامر بالقبض في حق ستة آخرين في حالة فرار منهم أربعة خارج التراب الوطني، جميعهم متورطون في إضرام النيران بغابات قوراية بتيبازة التي أودت بحياة شخصين وتسببت في خسائر مادية معتبرة للسكان وكذا خسائر في الثروة الحيوانية.

وكان وكيل الجمهورية لدى محكمة شرشال كمال شنوفي قد أعلن في ندوة صحفية نشرها في 16 نوفمبر الفارط، أن مصالح الأمن والدرك الوطنيين تمكنوا من توقيف 19 شخصا مشتبه تورطهم في قضية إضرام النيران بغابات قوراية ليلة 6 إلى 7

نوفمبر الماضي، بغرض زعزعة استقرار الوطن مع حجز قارورات غاز وهواتف نقالة وصور موقفة، موضحا أن التحريات سمحت بتوقيف عصابة أشرار يشبهه في ضلوع أفرادها في تلك الحرائق المشبوهة، مشيرا إلى أن العصابة التي ألقي القبض عليها تتكون من أربعة مجموعات، الأولى تضم ثلاثة أشخاص قاموا بتنظيم عملية إضرام النيران بطريقة "منظمة وعمدية بهدف زعزعة استقرار الوطن وخلق الفوضى وزعزعة السكينة بتواطؤ أطراف مناوئة من داخل وخارج الوطن مقابل أموال بالعملة الصعبة.

وأضاف أن التحقيقات ومعاينة الهواتف المحجوزة، أثبتت أن الأموال قد تم تحويلها عن طريق "سترن يونيون" مع تحديد رسائل قصيرة وصور فوتوغرافية أثناء إشعال النيران.

ووجهت للمجموعة الأولى عدة تهم تتمثل في جنائيات الأعمال التخريبية والمساس بأمن الدولة وإضرام النار بطريقة أدت إلى مقتل شخصين، وكذا الإضرام بأموال عمومية وخاصة وجنائيات التخابر والتأمر على أمن الدولة، كما صدر أمر بالقبض الدولي على أطراف تعاملت مع المجموعة

تعهد وزير الأشغال العمومية فاروق شيعلي بالقضاء قريبا على مشكل الكثافة المرورية بولاية الجزائر العاصمة، كاشفا عن إنجاز عدة مشاريع كبرى ستعمل على تسهيل الحركة المرورية بإقليم العاصمة، موضحا خلال رده على أسئلة نواب المجلس الشعبي الوطني حول إعادة تأهيل الطرق

## بفضل إنجاز عدة مشاريع كبرى

## شيعلي يعد بالقضاء على مشكل الكثافة المرورية بالعاصمة

البلدية والولايتية بالعاصمة للقضاء على الضغط المروري ان التأخر في إنجاز هذه المشاريع المتعلقة بإعادة تأهيل بعض الطرقات أو تحويلها إلى طرق مزدوجة راجع لعدة أسباب يأتي على رأسها ورشات المشاريع السكنية الكبرى بالعاصمة والإجراءات المتخذة لنزع الملكية للمنفعة

العامة، مرجعا تعليق المشاريع إلى عدم كفاية الغلاف المالي المخصص لها لسبب الضائقة المالية التي تمر بها البلاد. وأشار المسؤول الأول لقطاع الأشغال العمومية أن تعطل مشروع إعادة تأهيل الطريق الرابط ما بين أولاد فايت والسويدانية و"البلاطو" راجع إلى الورشات

بفضل إنجاز عدة مشاريع كبرى شيعلي يعد بالقضاء على مشكل الكثافة المرورية بالعاصمة

## بفضل حنكة مصالح الجمارك بميناء الجزائر

## إحباط محاولة إدخال المخدرات والمهلوسات إلى التراب الوطني

كانت عالقة بالخارج على إثر تضيي فيروس كورونا، واثر ذلك، قامت مصالح الجمارك بحجز الممنوعات وتحريم مملات منازعة ضد المخالف تطبيقا لأحكام المواد 21 و325 مكررا من قانون الجمارك والقانون رقم 04-18 المؤرخ في 25 ديسمبر 2004 وتم إحالته على الجهات القضائية المختصة لغرض المتابعة القضائية.

■ ي. تيشات

2) (ملغ) و206 قارورة من ريفوتريل (5، 2) (ملغ) و400 قرص من فالسيوم روش (10ملغ) و340 قرص من ديازيبان (10 ملغ). وأوضح نفس المصدران المواد المحظورة كانت مخبأة بإحكام داخل سيارة سياحية وصلت إلى الجزائر على متن باخرة قادمة من فرنسا تم إعادة استيرادها في إطار عمليات الشحن البحري المبرمجة لإرجاع سيارات المواطنين المقيمين، التي

التابعة لمفتشية اقسام الجمارك للأنظمة الخاصة، من إحباط محاولة تهريب وإدخال إلى التراب الوطني مواد محظورة تمثلت في كمية من المخدرات الصلبة ومهلوسات وموثرات عقلية من مختلف الأنواع والأشكال. وقدردت الكميات المحجوزة بـ155 غرام من الكوكايين و15018 كبسولة من بريغابالين (نوع 300 ملغ) و28049 قرص من ريفوتريل

أحببت مصالح الجمارك الجزائرية محاولة تهريب وإدخال إلى التراب الوطني كميات معتبرة من المخدرات والموثرات العقلية والمهلوسات داخل سيارة سياحية قادمة من فرنسا على متن باخرة، حسب ما أفادت به المديرية العامة للجمارك التي أوضحت ان مصالح الجمارك بميناء الجزائر تمكنت أول أمس على مستوى المفتشية الرئيسية لمراقبة المسافرين،

## النعامة

## معاينة ووضع مشاريع حيز خدمة بلدية مكن بن عمار

والجمعيات وذلك من أجل مجابهة فيروس كورونا كوفيد 19 وبمساهمة مؤسسة تواتي للترخيص وصناعة آلات التعقيم وبالتنسيق مع مديرية الحماية المدنية وحدة المشيرية والديوان الوطني للتطهير بالنعامة ومشاركة المنظمة الوطنية للشباب ذوي الكفاءات العلمية والمهنية من أجل الجزائر والتي تهدف إلى تعقيم الأحياء ثم المؤسسات الإدارية تحت شعار وعينا يحمينا معا نستطيع.

■ ق. قادة

... ومنتدى العمل التطوعي يشارك في تقييم المؤسسات التربوية شارك أعضاء المنتدى الوطني للعمل التطوعي بولاية النعامة في الحملات التطوعية والخاصة بتقييم المؤسسات التربوية بكل أطوارها والتي فاقت أكثر من 45 مؤسسة بلدية المشيرية والتي انطلقت منذ نهاية شهر نوفمبر وذلك حسب تصريح رئيسها سعيد عبد القادر والتي أشرفت عليها لجنة الصحة والنظافة والبيئة لبلدية المشيرية وبمشاركة عديد الهيئات

أين شجع الوالي كافة المساهمين في هذه العملية. و تم بذات المناسبة وضع حيز الخدمة لمكتب بريدي بالإضافة إلى إعطاء إشارة انطلاق مشروع ربط الأحياء الريفية بالغاز الطبيعي والوقوف على أشغال التهيئة الحضرية بالسكنات الريفية المجمع، لتختتم الزيارة بمعاينة مدى تقدم أشغال تهيئة الملعب البلدي، كما استمع الوالي إلى انشغالات مواطني البلدية وأكد على أن كل النقائص سيتم التكفل بها حسب الأولويات.

قام والي ولاية النعامة مرفوقا بالسلطات الأمنية والمدنية ونواب البرلمان بغرفتيه بزيارة تفقدية إلى بلدية مكن بن عمار في إطار الزيارات الميدانية إلى بلديات الولاية حيث عاين خلالها عدة مشاريع تنموية ووقف على مدى نسبة تقدم الأشغال بها، حيث تمت معاينة مشروع إنجاز مسبح بلدي حيث أمر بضرورة تسليم المشروع في آجاله المحددة مع الحرص على نوعية الأشغال كما تم زيارة ملعب السهوب بالإضافة إلى ورشة لخيطة الكمامات بمركز التكوين المهني

## متفرقات

## سعيدة

## ترحيل 223 تاجر فوضوي إلى محلات جديدة

استفاد 223 تاجر فوضوي بعاصمة ولاية سعيدة من عملية ترحيل إلى محلات جديدة في إطار عملية لتنظيم السوق والقضاء على النطاق السوداء حسب ما علم لدى مصالح البلدية التي أشرفت على ترحيل هؤلاء التجار الذين كانوا ينشطون بطريقة فوضوية بسوق سلمارين إلى محلات جديدة تقع بحي "السلام 1" وفقا لنسب المصدر الذي أضاف أن هذه العملية لقت استجابة وقبولا من طرف التجار الذين أبدوا استعدادهم لمزاولة نشاطاتهم التجارية المعهودة لبيع الملابس والأحذية والأواني والأفرشة عبر الموقع الجديد الذي يتوفر على جميع الشروط الضرورية كما أشير إليه.

وسخرت المصالح المذكورة جميع الإمكانيات لإنجاح هذه العملية التي تهدف إلى القضاء على هذه السوق الفوضوية التي كانت تشكل نقطة سوداء بعاصمة الولاية، حيث قامت ذات المصالح بهدم المحلات القديمة عبر الموقع المذكور لاستغلالها لاحقا في تكملة مشروع تهيئة "واد الكوريف" الذي يشهد إنجاز طريق مزدوج لتسهيل حركة المرور ومحلات تجارية وحظيرة لركن السيارات ومساحات للعب الأطفال، وهي العملية التي تساهم بشكل كبير في تحسين الوجه الجمالي لعاصمة الولاية إضافة إلى تسهيل حركة مرور المركبات بوسط المدينة.

## الجزائر العاصمة

## إيداع المتهمين في "سرقفة القبة" الحبس المؤقت

أودع قاضي التحقيق بالفرفة الثالثة لدى محكمة حسين داي المتهمين الثلاث في قضية سرقة 70 مليون سنتيم بالقبضة بولاية الجزائر العاصمة رهن الحبس المؤقت بالأساس العقابية في الجرائم بتهمة جنائية تكوين جمعية أشرار لغرض الإعداد إلى جنائية السرقة باستعمال سلاح ظاهر، توفر ظروف التعداد، استحضار مركبة، النصب واللجوء إلى الجمهور. وتداول واد مواقع التواصل الاجتماعي الأحد الماضي مقطع فيديو يوثق عملية السطو التي تعرض لها سفيان العجاني من طرف ثلاثة أشخاص بمدينة القبة في العاصمة.

## غرداية

## هلك ثلاثة أشخاص في حادث مرور مروغ

لقي ثلاثة أشخاص مصرعهم وأصيب خمسة آخرون بجروح متفاوتة الخطورة إثر حادث مرور وقع بالقرب من منطقة حاسي لفضل على بعد 110 كلم جنوب عاصمة ولاية غرداية، حسب ما أفادت به مصالح الحماية المدنية التي أشارت إلى أن الحادث الأليم الذي وقع على بعد نحو عشرة كيلومترات عن المخرج الشمالي لمنطقة حاسي لفضل على مستوى الطريق الوطني رقم واحد، تمثل في اصطدام مركبة سياحية مع مركبة أخرى كانت تسير في الاتجاه العاكس، مخلفا ثلاث قتلى وإصابة خمسة آخرون بجروح متفاوتة الخطورة.

وتم إجلاء جثث الضحايا إلى مصلحة حفظ الجثث بعيادة حاسي لفضل فيما تلقى الجرحى (3) أشهر إلى 35 سنة) الإسعافات الأولية بعين المكان قبل نقلهم نحو مصلحة الاستعجالات بالمؤسسة الصحية ذاتها.

## سطيف

## الشرطة عاجت 509 قضية خلال نوفمبر

أطرت مصالح أمن ولاية سطيف طوال شهر نوفمبر الفارط عديد الأنشطة الوقائية الهادفة إلى تأمين المواطن من شتى الممارسات غير القانونية، كما عمدت إلى تأطير أنشطة ميدانية مكثفة بهدف كبح الجريمة الحضرية بشتى أنواعها بمعالجة 509 قضية تابعتم بموجبه 676 شخص من بينهم 53 من جنسي أجنبية أعدت معهم ملفات جزائية وأحيلوا أمام العدالة، التي أمرت بإيداع 125 شخص منهم رهن الحبس، مضيضا ذات المصدر الأمني أن تصنيف القضايا المعالجة تمثلت في قضايا المساس بالأشخاص بنسبة 33,98 بالمائة تليها في المرتبة الثانية، قضايا المساس بالشيء العمومي بنسبة 14,53 بالمائة وقضايا المساس بالأموال والممتلكات في المرتبة الثالثة بنسبة 13,16 بالمائة، وتليها في المرتبة الرابعة قضايا المساس بالاقتصاد الوطني بنسبة 10,41 بالمائة. وعالجت ذات المصالح الأمنية في مجال محاربة الجرائم الاتجار غير الشرعي بالمخدرات والموثرات العقلية 128 قضية، تم بموجبه متابعة 162 شخصا، أودع منهم 45 الحبس، فيما بلغت كمية المخدرات المحجوزة أكثر من 5 كلغ من مادة الكيف المعالج بالإضافة إلى 3,7 غرام من مادة الكوكايين إلى جانب 8455 قرص مهلوس و200 قارورات من الموثرات العقلية.

## يوم دراسي

## الأمن يحيي اليوم العالمي للمعاقين

نظمت مصالح أمن ولاية بومرداس يوما توعويا لتفاندة مستعملي الطرقات وكذا المواطنين من فئة الراجين بمختلف أعمارهم للحد والتقليل من الجوادث المرورية المسجلة في الوسط الحضري عبر طرقات الولاية وهذا تزامنا مع اليوم العالمي لذوي الإحتياجات الخاصة المصادف لـ 03 ديسمبر من كل سنة، حيث قدم عناصر الشرطة عبر نقاط المراقبة الموزعة جملة من التوصيات الأمنية المرورية من خلال التعريف بالقوانين المنظمة لحركة سير المركبات داخل الوسط الحضري من أجل احترامها والتقييد بها حفاظا على سلامتهم من أخطار حوادث المرور، إلى جانب اجتناب كل السلوكيات السلبية التي من شأنها التأثير على السلامة السليمة وكذا تنبيه السائقين إلى وجوب احترام إشارات المرور وترك أولوية المرور لمستحقها. ■ ي. تيشات

# طالبوا جريدة

## أخبار اليوم

### على الموقع الإلكتروني

[www.akhbarelyoum.dz](http://www.akhbarelyoum.dz)

## لإعلاناتكم اتصلوا بـ:

أخبار اليوم  
www.akhbarelyoum.dz.com

### معنا ستحظون بأفضل الأسعار وأفضل الخدمات

العنوان: تعاونية

الفتح رقم: 12

قاريدي (2) القبة

هاتف/ فاكس:

023 70 54 31



# بيان

ليكن في علم كافة المواطنين أنه تم فتح حسابات لدى بريد الجزائر و الخزينة العمومية لاستقبال مساهمات المواطنين بالعملة الوطنية والتي ستوجه لدعم الجهود الوطنية لمكافحة فيروس كورونا "كوفيد 19".

الخزينة: 13737 - 397 كوفيد 19 الجزائر

الحساب البريدي الجاري: 200 مفتاح 12 كوفيد 19 الجزائر

يمكن دفع المساهمات بالعملة الأجنبية في الحسابات الميينة أدناه:

بنك الجزائر الخارجي: كوفيد 19

اليورو: 002001121123000001/46

الدولار الأمريكي: 002001121123000002/43

الجنيه الإسترليني: 002001121123000003/40

## قيود أمريكية على 270 مليون شخص وحظر واردات ترامب يودع الصين على طريقته

اتخذت الولايات المتحدة الأمريكية مجموعة إجراءات جديدة ضد الصين في مجالات مختلفة، قوبلت باستنكار من بكين التي قالت إن بعض القوى "المتطرفة" في واشنطن تحركها عقلية الحرب الباردة.

القيود على التاشيرات

وقالت وزارة الأمن الداخلي الأمريكية إنها اتخذت تدابير جديدة لمنع واردات القطن من إقليم شينجيانغ الصيني لأنها نتجت عن السخرة المفروضة على أقلية الإيغور المسلمة.

وأوضحت الوزارة في بيان لها أنه صار بإمكان الجمارك الأمريكية حجز حمولات تحتوي على قطن مستورد من شركة شينجيانغ للإنتاج والبناء، التي توصف بأنها مؤسسة اقتصادية وشبه عسكرية، وتخضع لعقوبات من وزارة الخزانة الأمريكية منذ أوت الماضي. وأشار البيان إلى أن هذا سادس إجراء تتخذه السلطات الأمريكية خلال 3 أشهر لقطع الطريق على البضائع التي أنتجت من سالععمل القسري المفروض على الإيغور في شينجيانغ، وفقا للوزارة.

وقال كين كوتسينلي نائب وزير الأمن الداخلي في البيان إن سالترييس دونالد ترامب والشعب الأمريكي لن يتسامحوا مع انتهاكات حقوق الإنسان التي يرتكبها النظام الشيوعي الصيني.

ويعد إقليم شينجيانغ في غربي الصين أكبر المناطق المنتجة للقطن في البلاد، ويشكل الإيغور المسلمون والناطقون بالتركية المجموعة العرقية الكبرى فيه. وتتهم منظمات دولية ودول غربية بكين باضطهاد واسع للإيغور، وإرسالها أكثر من مليون منهم إلى معسكرات اعتقال في شينجيانغ أطلق عليها "مخيمات إعادة تأهيل".

وتنفي بكين هذا العدد، وتقول إن تلك

وبالتوازي مع حظر واردات القطن، اعتمدت واشنطن قيودا جديدة أكثر صرامة على دخول أعضاء الحزب الشيوعي الصيني إلى الولايات المتحدة. وتحد القواعد الجديدة التي دخلت الأربعماء حيز التنفيذ، من مدة تأشيرات الدخول التي تمنح لأعضاء في الحزب الشيوعي الصيني وأفراد من عائلاتهم، إلى شهر واحد فقط، ولا تسمح إلا بدخول لمرة واحدة.

ونقلت نيويورك تايمز عن متحدث باسم الخارجية الأمريكية قوله "على مدى عقود، سمحنا لأعضاء في الحزب الشيوعي الصيني بالدخول بشكل حر ومن دون عراقيل إلى المؤسسات والشركات الأمريكية، رغم أن هذه المميزات نفسها لم تقدم قط بشكل حر إلى المواطنين الأمريكيين في الصين".

وكان بإمكان طالبي تأشيرات الدخول في الماضي الحصول على تأشيرات زيارة تبلغ مدتها 10 سنوات. وقالت الصحيفة إن القيود الجديدة يمكن أن تطبق نظريا على نحو 270 مليون شخص. وتشهد العلاقات بين القوتين الدوليتين توترا في ميادين عدة، وفرض كل منهما قيودا تحد من السفر على مواطني البلد الآخر.



وقد يحال التشريع الذي أطلق عليه "قانون مسامحة الشركات الأجنبية" إلى مكتب الرئيس ترامب للموافقة النهائية عليه. في الجانب الآخر، عقبت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية خوا تشونغ ينغ في إيجاز صحفي اعتيادي على بعض تلك الإجراءات الأمريكية، وقالت إن بعض القوى في واشنطن تضطهد الصين سياسيا.

ورأت خوا أن الممارسات الأمريكية فيما يتعلق بحظر الواردات تقوض مبادئ السوق، واتهمت السياسيين الأمريكيين بنشر أخبار مزيفة تزعم وجود عمالة قسرية.

وفيما يتعلق بإجراءات دخول الولايات المتحدة، لم تؤكد المتحدثة تلك القيود الجديدة، لكنها قالت إن تقارير سابقة عن نية واشنطن القيام بذلك تظهر كراهيتها وعقليتها الشاذة تجاه الحزب الشيوعي. وأضافت أن "بعض القوى المتطرفة المعادية للصين في الولايات المتحدة، تقوم مدفوعة بانحياز أيديولوجي وعقلية الحرب الباردة المتجذرة، باضطهاد سياسي للصين".

ورأت أن "هذا تصعيد لاضطهادهم السياسي تجاه الصين، والصين تعارض ذلك بشدة".

وتطردت السلطات الصينية هذا العام نحو 15 صحفيا أمريكيا يعملون لدى نيويورك تايمز وواشنطن بوست (The Washington Post) وويوول ستريت جورنال (Street The Wall Journal). وألغت إدارة الرئيس دونالد ترامب من جانبها تأشيرات أكثر من ألف طالب وباحث صيني بموجب تدابير فرضت في جوان الماضي. واتهمت عددا منهم بالتجسس وسرقة الملكية الفكرية. وقال جون ديميريس مساعد وزير العدل الأمريكي لشؤون الأمن القومي في إفادة صحفية إن أكثر من ألف باحث صيني غادروا الولايات المتحدة.

عملاء صينيون

وخلال الإفادة نفسها، صرح مدير المركز الوطني للأمن ومكافحة التجسس وليام إيفانينا بأن عملاء صينيين يستهدفون بالفعل أفرادا من الإدارة الأمريكية المقبلة التي سيقودها الرئيس المنتخب جو بايدن إضافة إلى "مقربين" من فريق بايدن. من ناحية أخرى، وافق مجلس النواب الأمريكي على قانون أقره مجلس الشيوخ قد يمنع شركات صينية من الوصول إلى أسواق المال الأمريكية.

### تحت المراقبة ومهددة بالإغلاق

## المساجد تحت الحصار في فرنسا

ونحن (بإذن الله) سنتفاخر بأننا أسقطنا "ماكرون" بمقاطعتنا".

وتأكيدا على مبدأ المقاطعة، غرد الناشط محمد سعيد قائلا سفرنسا الآن تحارب المساجد فيها وتعمل على مراقبتها بالكاميرات وإغلاق بعضها، سلاحنا هو مقاطعة المنتجات الفرنسية".

بدوره علق الصحفي عبد الله العمادي "الحكومة الفرنسية ستطلق موجة إجراءات واسعة وغير مسبقة ضد المسلمين هناك، عبر تفتيش وتدني أكثر من 70 مسجدا، منها 18 قد يتم إغلاقها فوراً يبدو أن ماكرون ماض في عناده، وهو ما يجعلنا نمضي بحماسة أكثر ندعم إخواننا المسلمين هناك ونستمر في مقاطعة المنتجات الفرنسية دون توقف".

في المقابل، كتب ديفيد هالت "لقد طال انتظار مواجهة التطرف الإسلامي في فرنسا، والمشاركة الوحيدة من أي معظم التطرف يحدث في السجون. ما الذي يتم فعله حيال ذلك؟"

بريطانيا باعترام السلطات الفرنسية شن حملة تفتيش واسعة للمساجد في فرنسا في حملة وصفها وزير الداخلية الفرنسي بأنها ضد "الانفصالية".

وأضافت المنظمة، في بيان، أن الحملة الممنهجة التي تشنها السلطات الفرنسية منذ 17 أكتوبر الماضي من اعتقالات وإغلاق أكثر من 20 مسجدا ومؤسسة إسلامية، تذكر بحقبة الظلام وتعمق الشرخ في المجتمع الفرنسي. وأشارت إلى أن سياسة الحكومة الفرنسية تجاه العرب والمسلمين تتناغم مع سياسات اليمين المتطرف الذي يدعو لإغلاق المساجد. وطالبت المنظمة السلطات الفرنسية بإيقاف حملتها ضد المسلمين، كما طالبت الاتحاد الأوروبي بكسر الصمت إزاء ما فعلته الحكومة الفرنسية.

\* غضب عارم وضمن تفاعل الناشطين مع هذه الإجراءات، قال الصحفي تركي الشلهوب في تغريدة له "وزارة الداخلية الفرنسية تتأخر، منذ مجيء ماكرون إلى الحكم قمنا بإغلاق 43 مسجدا.

ستغلق. وكانت هذه التصريحات سببا في عودة رسم (هاشتاغ) مقاطعة المنتجات الفرنسية إلى صدارة قوائم الأكثر تداولاً (الترند) في مختلف الدول العربية، وسط ما وصفه ناشطون باستمرار الحملة الفرنسية لاستهداف المسلمين في فرنسا. وشهد الموسم مطالبات بزيادة الضغط الاقتصادي من قبل مواطني الدول الإسلامية على الحكومة الفرنسية لوقف الحملة التي تستهدف المسلمين في فرنسا، على حد تعبير البعض. في حين رأى آخرون أن القرارات الداخلية الفرنسية شأن سيادي ولا علاقة لأحد بها، على حد تعبيرهم. وبحسب معلومات أكدتها وزارة الداخلية، فإن 15 مسجدا ودار عبادة مهددة بالإغلاق في منطقة باريس وحدها، والبقية منتشرة في مناطق عدة من البلاد. كما تشمل الحملة الفرنسية الأخيرة وضع مساجد تحت المراقبة، وإجراءات حكومية أخرى لإجبارية ما تصفه بـ"الانفصالية الإسلامية".

وقد نددت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في

أطلقت الداخلية الفرنسية، الخميس، حملة تفتيش تستهدف عشرات المساجد وقاعات تآدية شعائر الدين الإسلامي، بذريعة ساتباع هذه الأماكن تعاليم متطرفة، وقال وزير الداخلية جيرالد درمانان، في تصريحات لإذاعة "آر تي إل" الفرنسية، إن حملة التفتيش "جزء من حملة على المتطرفين الإسلاميين في أعقاب سلسلة من الهجمات"، حسبما نقل موقع قناة "فرانس 24، وهدد درمانان قائلا: "إذا وجدنا أن أي من هذه المساجد والقاعات تشجع على التطرف، فسنتقوم بإغلاقها".

وفي وقت سابق أثار تغريدة وزير الداخلية الفرنسي جيرالد درمانان جدلا لدى رواد مواقع التواصل، حيث قال إن السلطات الفرنسية ستطلق عملية واسعة وغير مسبقة لمكافحة ما سماه الفكر الانفصالي.

تصريحات درمانان، أشار فيها إلى أن إحدى الخطوات ستكون فحص 76 مسجدا. وأضاف، في بيان على تويتر، أن المساجد التي يتوجب إغلاقها

### حملات التلقيح تبدأ هذا الأسبوع في بريطانيا

## دول العالم تسابق الزمن لتوفير اللقاح

وأضاف قوجة، إذا كانت التطورات مثل ما نتوقع، فإن تركيا ستكون من بين أول الدول التي انطلقت في عملية التطعيم مبكرا. وأشار إلى أنهم يخططون لإجراء عمليات التطعيم ضد كورونا في 4 مراحل، تمنح الأولوية في الأولى لتطعيم العاملين بالقطاع الصحي، ثم بقية القطاعات وشرائح المجتمع بالتدريج.

في غضون ذلك أفادت شبكة "سي إن إن" (CNN) بأن الرؤساء الأمريكيين السابقين، باراك أوباما وجورج بوش وبييل كلينتون، سيتطوعون لأخذ لقاحات فيروس كورونا أمام الكاميرات لتعزيز ثقة الجمهور في سلامة هذه اللقاحات، بمجرد موافقة إدارة الغذاء والدواء عليها.

وتأتي هذه الخطوة في وقت تظهر فيه مختلف استطلاعات الرأي، أن ثقة الأمريكيين في اللقاحات المنتظرة ضد كورونا، لا تزال في مستويات متدنية، رغم تأكيدات خبراء الصحة العامة أنها لقاحات آمنة وفعالة. وذكرت "سي إن إن" أن الرؤساء الثلاثة، يأملون في أن تبث حملة التوعية هذه، رسالة قوية للشعب الأمريكي، وإقناعه بتناول اللقاح.

ونقلت الشبكة عن فريدي هورد كبير موظفي الرئيس الأسبق، جورج بوش، قوله إن الأخير تواصل مع مدير المعهد الوطني للحساسية والأمراض المعدية، أنتوني فاوتشي، لمعرفة سبل المساعدة في تزويج اللقاح.

بالوابة بعد الولايات المتحدة والهند والبرازيل. وفي أمريكا، تقدمت شركة مودرنا (Moderna) بطلب ترخيص من الوكالة الأمريكية للأغذية والعقاقير، لترخيص لقاحها المضاد لفيروس كورونا، وقد سبقتها إلى ذلك فايزر-بيونتك.

وفي حال الحصول على ضوء أخضر، قد يتوافر اللقاحان اعتبارا من الشهر الحالي بالولايات المتحدة أكثر البلدان تسجيلا للوفيات في العالم مع 270 ألفا و450 وفاة.

من جهتها أقرت اليابان مشروع قانون ينص على توفير اللقاحات مجانا لكافة سكان البلاد البالغ عددهم 126 مليونا. وأشارت وزارة الصحة إلى أن مشروع القانون يتضمن بندا يلزم المواطنين من حيث المبدأ بالتطعيم ضد فيروس كورونا، بيد أن هذا الحكم لن يدخل حيز التنفيذ ما لم يتم تأكيد فعالية وسلامة اللقاحات بشكل كامل.

ووفقا للوزارة، تم التعاقد مع شركة مودرنا للتكنولوجيا الحيوية لتوفير اللقاحات، فضلا عن توقيع اتفاقيات كبرى مع شركتي أسترا زينكا للأدوية وفايزر الأمريكية، بهدف تأمين لقاح كورونا لجميع المواطنين بحلول نهاية جوان 2021.

وفي تركيا، قال وزير الصحة فخر الدين قوجة إن بلاده تنتظر وصول الدفعة الأولى من اللقاح المضاد لفيروس كورونا بعد 11 ديسمبر الجاري.

### 200 طفل فرنسي مشرد بمخيمات سورية

## قنبلة موقوتة على أبواب باريس

قالت لجنة للأمم المتحدة إن على باريس القيام بمسؤولياتها حيال أطفال المقاتلين الفرنسيين المحتجزين في سوريا، واستغراب من عدم قيامها باتخاذ التدابير اللازمة لحمايتهم في حين أنهم "يواجهون مخاطر كبرى".

وتعتبر لجنة حقوق الطفل في الأمم المتحدة أن فرنسا خلافا لما تؤكد "تقاسر وصاية على هؤلاء الأطفال"، وبالتالي عليها التحقق من أن معاملتهم وحمايتهم تجري طبقا للمعاهدات الدولية التي وقعتها.

وقالت إن الأطفال الفرنسيين الذين يزيد عددهم على 200 والاحتجزين في المخيمات في شمال شرق سوريا في ظروف سريعية" معرضون لخاطر "أقية"، مشيرة إلى "خطر الإحاق ضرر لا يمكن إصلاحه بحياتهم، وسلامتهم الجسدية والعقلية ونموهم" جاء ذلك في مذكرة صدرت في نوفمبر الماضي.

وأضافت المذكرة أن فرنسا نظرا لعلاقتها مع السلطات الكردية المحلية "قادرة على حماية حقوق هؤلاء الأطفال من خلال إعادتهم إلى فرنسا أو اتخاذ تدابير أخرى للحماية".

وكان محامو عائلات 10 أطفال فرنسيين محتجزين في سوريا رفعوا طلبات إلى اللجنة في 2019 يحتجون فيها على رفض فرنسا الاعتراف بأي مسؤولية حيالهم، ويطالبون بإعادتهم.

وأعرب المحاميان مارك بابيلي ومارتن براديل عن ارتياحهما لاعتراف اللجنة بمسؤولية فرنسا تجاه "هؤلاء الأطفال المحتجزين بصورة غير مشروعة" في شمال شرق سوريا.

وأضاف المحاميان أن ذلك يثبت أن "المعاهدة الدولية حول حقوق الطفل ملزمة لفرنسا" في هذه المنطقة، واعتبرا أن هذا القرار سيرغم فرنسا على اتخاذ قرار شجاع "وإعادة الأطفال إلى البلاد. ويأمل المحامون في أن تتبنى الحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان موقف لجنة حقوق الطفل بالأمم المتحدة.

ويحتجز في سوريا 150 راشدا انضموا في السنوات الماضية إلى تنظيم الدولة، وأكثر من 200 طفل. ومنذ الهزيمة العسكرية لتنظيم الدولة في 2019 رفضت فرنسا حتى الآن عمليات الإعادة الإنسانية، ووفق سياسة "دراسة كل حالة على حدة". أعدت باريس حتى الآن 28 طفلا بعضهم يتامى وعدد منهم قبلت أمهاتهم الفرنسيات الانفصال عنهم. وترى باريس أنه ليس من صلاحيتها محاكمة الراشدين الذين يجب في رأيها أن يحاكموا في العراق وسوريا.

وتستعد بعض الأسر تمضية ثالث شتاء قارس في شمال شرق سوريا. ووفقا لمنظمة الصحة العالمية في شتاء 2018-2019 توفي ما لا يقل عن 29 طفلا بسبب البرد في مخيم الهول أحد المخيمات الثلاثة التي يحتجز فيها الأجانب.

دونالد ترامب: نظامنا الانتخابي يتعرض لتخريب منظم

قال الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، إن الانتخابات الرئاسية التي جرت في الثالث من الشهر الماضي شهدت عمليات تزوير وعملية "تخريب منظم"، فيما تواصل حملته الانتخابية مسار الدعاوى في بعض الولايات، رغم خسارتها جل القضايا المرفوعة، والتي تشكلت في نتائج الانتخابات. وتحدث عن وقوع خروقات في عد الأصوات.

وقال ترامب في كلمة مسجلة، "ليس لدي واجبات أكثر أهمية من حماية الدستور والقوانين الأمريكية، لذلك أنا مصمم الآن على الحفاظ على نظامنا الانتخابي، الذي يتعرض لهجوم وتخريب منظم". وأضاف الرئيس -الذي سنتهني ولايته في 20 جانفي المقبل- قائلا "سندافع عن نزاهة الانتخابات بالقتال من أجل احتساب كل صوت صحيح، واستبعاد كل صوت باطل".

وتابع الرئيس ترامب من المؤسف أننا في عام 2020، لا نملك وسيلة للتحقق من صحة الأصوات الانتخابية الواردة عبر البريد".

ويشأن معركة الطعون القضائية، قال الرئيس الأمريكي إن الإجراءات القانونية، التي اتخذتها حملته "ستتواصل من أجل الدفاع عن شفافية الانتخابات، ومن أجل الحفاظ على ثقة الأمريكيين في التصويت والانتخابات".

### الإجراءات الاحترازية تتواصل في أوروبا

اعتمدت الحكومة الإيطالية مرسوما، يقضي بتشديد شروط التنقل في البلاد خلال احتفالات عيد رأس السنة، لاحتواء تفشي وباء "كوفيد-19".

اعتبارا من 21 ديسمبر وحتى 6 جانفي، سيتمح التنقل بين أقاليم إيطاليا العشرين إلا لأسباب صحية أو من أجل العمل، بالإضافة إلى منع التنقل خارج المدينة أو البلدة، إلا لأسباب صحية أو من أجل العمل.

بينما أعلنت اليونان أن تدابير العزل ستمدد لأسبوع حتى 14 ديسمبر بسبب عدد الحالات الذي لا يزال مرتفعا.

من جانبه، أعلن وزير الاقتصاد الألماني أن بلاده لن تتمكن من مواصلة دعمها للاقتصاد "إلى ما لا نهاية"، لواجبة ألمانيا، مشيرا إلى مراجعة آنية الطوارئ اعتبارا من جانفي.

ومع عودة القيود في نوفمبر، عززت ألمانيا تدابيرها لدعم الشركات من خلال تقديم تعويضات تصل إلى 75 في المئة من الأرباح في رقم الأعمال، ومن شأن هذه التدابير أن تكلف الحكومة الفدرالية 30 مليار يورو.

### إيران في قبضة الوباء

أصبحت إيران -البلد الأكثر تضررا بالوباء في الشرق الأوسط- تتجاوز عدد المصابين بكوفيد-19 مساء الخميس عتبة المليون كما أعلنت المتحدثة باسم وزارة الصحة.

ومنذ ظهوره في فيفري، أسفر الوباء عن وفاة 49 ألفا و348 شخصا في إيران حسب الأرقام الرسمية، إلا أن هذه الأرقام أدنى من الواقع بكثير، حتى باعتراف بعض المسؤولين مثل وزير الصحة سعيد نمكي.

تحتوي هذه الصفحة على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة، فالرجاء من كل القراء عدم إهانتها برميها أو وضعها في أماكن غير لائقة.. جزاكم الله خيراً الجزاء..

## توجيهات نبوية

### التداوي بالدعاء



عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اشْتَكَى مِثًا إِنْسَانٌ مَسَّحَهُ بِيَمِينِهِ، ثُمَّ قَالَ: (أَذْهَبِ الْبَاسُ رَبِّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا) رواه مسلم بهذا اللفظ، وله ألفاظ أخرى متفق عليها.

ينبغي أن يعتقد المسلم اعتقاداً جازماً أن الشافي هو الله عز وجل، قال الله تعالى على لسان نبينا إبراهيم عليه الصلاة والسلام في معرض وصفه لربِّ العالمين: ﴿وَإِذَا مَرَضْتُ فَبُهِتَ النَّاسُ﴾ (الشعراء: 80)، فهي صفة جليلة عظيمة من صفاته عز وجل، وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حريصاً على زرع هذا المعنى العظيم في نفوس المؤمنين، فكان من سننه أن يدعو الله تعالى بأدعية مختلفة حال المرض، يطلب بها الشفاء منه سبحانه وتعالى، ولم يكن هذا يعني أنه لا يهتم بالتداوي أو يحرص عليه، وإنما كان يهدف إلى تصحيح عقيدة المسلم، فالدواء لن يحقق الشفاء إلا بإذن الله عز وجل، والدعاء الذي علمنا إياه رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وسيلة عملية من وسائل العلاج.

وقد ورد ما يؤكد هذه السنة العظيمة الثافعة في حديث عثمان بن أبي العاص الثقفني رضي الله عنه أنه شكك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعاً يجده في جسده منذ أسلم، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ضع)

بَدَكَ عَلَى الَّذِي تَأَلَّمَ مِنْ جَسَدِكَ وَقُلْ: بِاسْمِ اللَّهِ، ثَلَاثًا، وَقُلْ سَبَّحْ مَرَّاتٍ: أَعُوذُ بِاللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَاذِرُ رواه مسلم. وعن عائشة رضي الله عنها أيضاً: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى الإنسان الشيء منه، أو كانت به قرحة، أو جرح، قال النبي صلى الله عليه وسلم بأصبعه هكذا، -ووضع سفيان بن عيينة راوي الحديث سبأته بالأرض ثم رفعها-، وقال: (باسم الله، تربة أرضنا، بريقة بعضنا، يشفي سقيمنا، بإذن ربنا) متفق عليه. فهذه الأحاديث العظيمة غفل عنها كثير من الناس، لاسيما الأطباء والمشتغلون بمعالجة الناس، فإن المريض قد يعاني أمداً طويلاً، ويجرب صنوف الأدوية وطرق العلاج، ثم قد لا يخرج بكبير طائل، وأما هذا العلاج النبوي بالدعاء فإنه مضمون النتيجة والعاقبة، كما أخبر الذي لا ينطق بالهوى.

## من مميزات الحضارة الإسلامية



مما لا شك فيه أن أمة الإسلام قدمت أروع حضارة عرفتها البشرية، حضارة أعطت كل ذي حق حقه امتثالاً لأمر الخالق سبحانه، وهي حضارة تعلي من شأن الفكرة، وتحط من أمر الوثن، وتقدم من القيم الجمالية، ما كان أخلاقياً نافعاً، يستخدم الإنسان ويعمّر الأرض ويثري الحياة، ويعطيها معنى يعز في غيرها من الحضارات، التي تعلي من شأن الجنس أو اللون أو من شأن أمة معينة، تعيث في الأرض فساداً، وتحترق غيرها وتنهب ثرواته، وتغتصب حقوقه، وتريق دمه. أما حضارة الإسلام فقد نصرت المظلوم، وأشاعت الحرية، وأعطت حق الحياة تحت راياتها لكل من عاش في كنفها، لا يُظلم، ولا يُهان، بل يعيش مصان الحقوق في أمن قل أن يجده في غيرها.

### خصائص الحضارة الإسلامية

ويمكن أن نجمال أهم خصائص حضارة الإسلام في التالي:

#### 1- التوحيد الخالص لله:

وبالتالي الكل عبيد لله، يعملون لإرضائه سبحانه، ويحسون لخلقه، ويقومون أمر الحياة وفق شرعته، وفي أثناء ذلك يستمعون بكل نعم الله من غير اعتداء ولا إسفاف، فكل الجوانب حتى الفن والعمران لا يخرجان عن هذه القاعدة، بل يلتزمان الأدب واللباقة.

ويكفي أن تدخل مسجداً ثم تدخل أي معبد لأي ملة أو نحلة، لتدرك تفرد الحضارة الإسلامية بخاصية التوحيد الخالص لله.

#### 2- مراعاة الأخلاق والقيم:

تمتاز الحضارة الإسلامية أيضاً بأنها تراعي أخلاق المجتمع وأعرافه وقيمه الطيبة في كل ما تقوم عليه، ويظهر ذلك جلياً في التشريع؛ فبرغم أن التشريع الجنائي "مثلاً" يمثل فيما يمثل زجراً

للمعتدين، مع ذلك فإن الأخلاق وحماية الحقوق واضحة فيه، والرحمة جزء أكيد منه.

#### 3- النزعة الإنسانية والبعد العالمي:

وما ذلك إلا لعالمية هذا الدين: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾ "سبأ: 28". بل أكثر من ذلك أرجعت الحضارة الإسلامية الناس لأصل واحد: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَكُمْ وَبَثَّ فِيهَا نُفُسًا كَثِيرًا وَسِيًّا﴾ "النساء: 1". ولعلك طلعت على قصة الصحابين الجليلين -رضي الله عنهما- أبي ذر من "غزار" وبلال من "الحبش"، وقد وقع بينهما خلاف غضب بموجبه أبو ذر

الغفاري فقال: "يا ابن السوداء! فكان التوجيه النبوي صارماً: "أَعْيَزْتَهُ بِأُمَّهِ؟ إِنَّكَ أَمْرٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ". وقد نجحت الحضارة الإسلامية من البداية في توحيد أمم وشعوب، وصهرهم في بوتقة واحدة، فقضت بذلك على حواجز -الجنس واللون واللغة- وجعلت الناس سواسية، حتى إن رجلاً يدعى قيس بن مطاطية (منافق) رأى سلمان الفارسي وبلال وغيرهم ممن ليسوا عرباً في مقدمة الصحابة، فسأه ذلك فقال: "هؤلاء الأوس والخزرج قد قاموا بنصرة محمد، فما بال هؤلاء؟". فلما بلغت مقالته رسول الله صلى الله عليه وسلم غضب، ثم خطب في الناس، فكان مما قال: "أيها الناس، إن السرب واحد، والأب واحد، والدين واحد....". فالتناس في الإسلام يمايزون فقط بعطائهم وقربهم من الله، والمجال

الرحمن الناصر جيشاً بقيادة عبد الواحد بن يزيد الإسكندراني في حملة تأديبية ضد الإفريج وصلت إلى مدينة أربونة. ثم تتابعت حملات البحارة الأندلسيين على الشواطئ الفرنسية، ضد أرس سنة 843م و850م، وضد نيس وتولوز، بين سنتي 891 و894م.

ثم توسع الجيش الأندلسي إلى أن كوّن دويلة أندلسية بحرية امتدت على جبال الألب سنة 933م، وتوسعت إلى أن ضمت أراضي فرنسية وإيطالية وسويسرية، ولم تقض عليها الحملات الصليبية المتوالية إلا سنة 973م بعد 82 سنة من تأسيسها.

## الهدى النبوي

من الأمور المستحبة عند النوم، وتكاد تكون مهجورة عند كثير من الناس، النوم على طهارة، وهي قسمان، طهارة الظاهر التي تعرف بالوضوء، وطهارة الباطن بتحقيق التوبة، وهي أكد من الطهارة الظاهرة، فربما مات الإنسان وهو متلوث بأوساخ الذنوب، فيتعين عليه

## هذه أهمية الانتفاع بالوقت في الاسلام

الاسلام دين يعرف قيمة الوقت، ويقتدر خطورة الزمن، وجعل من أمارت التقى أن يعي المسلم هذه الحقيقة، ويسير على هداها، قال تعالى: ﴿إِنَّ فِي اخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ آيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْتَبِرُونَ﴾ "يونس: 6". فالمسلم الحق يقالي بالوقت مفاداً شديدة؛ لأن الوقت عمره، فإذا سمح بضياعه، ترك العوادي تنهيه، فهو ينتجر بهذا المسلك الطائش.

وقد وزع الإسلام عباداته الكبرى على أجزاء اليوم وفصول العام، وهو ترتيب دقيق للحياة الإسلامية، ومن فضل الله ودلائل توفيقه أن إلهام المرء استغلال كل ساعة من عمره في العمل والاستجمام من جهيد استعداداً لجهيد آخر، قال تعالى: ﴿يُنقَلِبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِّكُلِّ لَمَّةٍ لِّعِبَادِهِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ "القصص: 73".

وصديق: "يفتخرون مقيون فيهما كثيراً من الناس الصلحة والفرغ".

ومن استغلال الإسلام للوقت بأفضل الوسائل حثه على مداومة العمل وإن كان قليلاً، وكذلك حثه على التذكير، ورضيته في أن يبدأ المسلم أعمال يومه نشيطاً، طيب النفس، مكتمل العزم، وفي الحديث: "بورك لأمتي في بكورها". وكما أن الزمن يستغرق التكليف التي تفيض بأصناف العباد، فهو يستوعب الأفضية التي يرسلها الله على الناس من خير وشر، وهي أفضية تفيض بالعضات الحقة، والدروس القيمة، "ينقلب الله الليل والنهار أن في ذلك لعبرة لأولي الألبصار" "النور: 44".

والله سبحانه لا يسوق الأحوال المختلفة على الناس إلا لحكم يتدبرها العارفون، فيزدادون به إيماناً، ويلتذون به يقيناً، "يدبر الأمر بفضل الآيات لتلكم بقاء ركبم توفيقون" "الزمر: 2".

ومن الاعتناء بالزمن دراسة التاريخ العام، وتتبع آيات الله في الأفاق، وتدبر أحوال الأمم كيف تقوم وكيف تنهار؛ كيف تتقلب بين ازدهار وانحدار؟ "قل سيروا في الأرض فانظروا" "النمل: 69".

كما يدعو القرآن إلى دراسة الحضارات البائدة وعمل فنانها؛ حتى يتجنب الأخلاق مواطن الرذل، التي هوت بالاولين، وكما تكشف مطالعة التاريخ من غراب!!

## الوضوء عند النوم

التوبة بقلبه من كل غش وحقد ومكروه لكل مسلم، ويستحب للمسلم أن يحاسب نفسه قبل النوم عما بدر منه من أعمال، وأن يبادر إلى التوبة عن أي سيئات يكون قد ارتكبها. ومما جاء في البحث على الوضوء قبل النوم وبيان فضله ما رواه ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من بات طاهراً بات في شعاره ملك، فلم يستيقظ إلا قال الملك: اللهم اغفر لعبدك فلان، فإنه بات طاهراً) رواه ابن حبان وإسناده جيد.

والشمار: هو الثوب الذي يلي الجسد سمي بذلك لأنه يلي شعره.

وروى البخاري في صحيحه عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم (إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن وقل اللهم أسلمت وجهي إليك وفوضت أمري إليك...).

ومن خلال هذه الأحاديث يتبين أن للنوم على طهارة فوائد:

منها أن يبييت على طهارة لئلا يبغته الموت فيكون على هيئة كاملة. ومنها أن الملائكة تستغفر لمن بات طاهراً، ومنها أن يكون صدق لرواياه، وأبعد من تلاعب الشيطان به في منامه، وترويعه إياه، ومنها أن الأرواح تبعث على ما قبضت عليه كما ورد ذلك في أثر ابن عباس أنه قال: (لا تبعثن إلا على وضوء، فإن الأرواح تبعث على ما قبضت عليه) رواه عبد الرزاق في مصنفه، وقال الحافظ: رجاله ثقات إلا أبا يحيى الققات وهو صدوق فيه كلام.

## "كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ"

### تاريخ الحملات الأندلسية على فرنسا

بعد مائة كيلومتر شرق باريس، تم اتجهت الحملة إلى شالون (Chalon) وديجون (Dijon) ولانغرس (Langes) قبل أن ترجع إلى الأندلس عن طريق وادي الصون والروداثة.

#### الحملة الخامسة

كانت بقيادة عبد الرحمن بن عبد الله الغافقي اتجهت من بنبلونة سنة 732هـ، عبر مضيق روستنو بجبال البرت إلى برديل (Bodeaux)، ثم إلى بواتيه حيث استشهد عبد الرحمن الغافقي في معركة بلاط الشهداء الشهيرة، في شهر (رمضان سنة 114هـ= أكتوبر سنة 732م)، عشرين كيلومتراً شمال المدينة، فرجع الجيش إلى أربونة.

#### الحملة السادسة

كانت بعد عامين من الهزيمة المفجعة في بلاط الشهداء سنة 734م، بقيادة يوسف بن عبد الرحمن، اتجهت إلى أربونة، ثم اتجهت من أربونة ففتحت مدينة أرس (Ales)، ثم سان رمي ثم أنيون وضمتها لأراضي الأندلس، ثم تابعت الحملة مجرى نهر الدورانس شرقاً نحو جبال الألب، ورجعت الحملة بعد أربع سنوات إلى أربونة.

#### نهاية الوجود الإسلامي في فرنسا

ثم استرجع الإفريج الأراضي التي فتحها المسلمون في الأرض الكبيرة ابتداء من أنيون، ثم أربونة سنة 751م بعد 36 سنة من الوجود الإسلامي، ثم قوقشونة سنة 759م بعد 44 سنة من الوجود الإسلامي. وبهذا انقضى الوجود الإسلامي الأندلسي المباشر الأول في فرنسا.

#### حملات تأديبية

وفي سنة (236هـ=850م) أرسل عبد

يعود الوجود الإسلامي في فرنسا -أقرب دول أوروبا لشبه الجزيرة الأندلسية- إلى الفتح الإسلامي.

وقد كان الأندلسيون يسعون الأراضي الأوروبية وراء "جبال البرانس Pyennes" و"الأرض الكبيرة".

#### بداية الحملات على فرنسا

وقد أرسل المسلمون عدة حملات استكشافية إلى الأرض الكبيرة؛ الأولى سنة 714م بقيادة طارق بن زياد رحمه الله، خرجت من طرطوشة فيرشلونة فنيرونة (Nabonne)، متوجهة إلى أنيون (Avignon) على نهر الروداثة (hones)، عشرين وتابعت مجرى النهر إلى حصن ليون (Lyon)، ثم رجعت إلى الأندلس.

#### الحملة الثانية

كانت في سنة 715م؛ حيث فتحت أربونة وقرقشونة (Cacas) sonne، وألحقت منطقتيهما بالأراضي الأندلسية.

#### الحملة الثالثة

وكانت سنة 719م، بقيادة السمع بن مالك الخولاني رحمه الله، وقد خرجت من برشلونة وكزت فتح أربونة وقرقشونة، واتجهت نحو طلوشة (Toulouse)، فاستشهد السمع على أبواب المدينة سنة 721م، ورجع الجيش إلى برشلونة.

#### الحملة الرابعة

وقد خرجت بقيادة عنبسة بن سحيم الكلبى سنة 725م، واتجهت من أربونة إلى نيمس (Nimes)، ففتحتها وضمتها للأراضي الإسلامية، ثم اتجهت على ضفاف وادي الروداثة إلى حصن ليون، ثم تابعت مجرى نهر الصون إلى مدينة أوتان (Autin) ثم إلى بلدة سانس (Sens) على

تحتوي هذه الصفحة على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة، فالرجاء من كل القراء عدم إهانتها برميها أو وضعها في أماكن غير لائقة.. جزاكم الله خير الجزاء..



الشيخ راضب السرجاني

## المرضى والبعد الإنساني في الحضارة الإسلامية

مرضاهم، فكانت الخدمة الطبية الراقية تقدم للمريض في الدولة الإسلامية دون تفرقة بين غني أو فقير، ولا بين عربي أو غير عربي، ولا بين أبيض أو أسود، ولا بين حاكم ولا محكوم، ولا بين مسلم أو غير مسلم، ففي معظم الأحيان كان العلاج مجانيًا للجميع، وكان المرضى ينعمون في نفس المستوى من الخدمة أيًا كان مستواهم. ولنطلع معًا على طرف من نظام المستشفيات في الحضارة الإسلامية، والذي يعطي انطباعًا عن البعد الإنساني الذي نقصده.

فبمجرد دخول المريض للمستشفى يُفحص أولاً بالقاعة الخارجية، فإن كان به مرض خفيف يُكتب له العلاج، ويُصرف من صيدلية المستشفى، وإن كانت حالته المرضية تستوجب دخوله المستشفى كان يُقيد اسمه، ويُدخل إلى الحمام للاغتسال، وتُخلع عنه ثيابه التي دخل بها فتوضع في مخزن خاص، ثم يُعطى ثيابًا جديدة خاصة للمستشفى، ويُدخل إلى القاعة المخصصة لأمثاله من المرضى، ويخصص له سرير مفروش بأثاث جيد، ولا يُسمح بوجود مريض آخر معه في نفس السرير مراعاة لنفسيته.

وبعد دخول المريض للمستشفى الإسلامي يُعطى الدواء الذي يُعيّنه الطبيب، كما يُوصف له الغذاء الموافق لصحته، وبالمقدار المفروض له، ولم يكن يُصَيِّق أبدًا على المرضى في نوع الطعام الذي يأكلونه، بل كان يُقدّم لهم أطيب الطعام؛ فقد كان غذاء المريض يحتوي على لحوم الأغنام، والأبقار، والطيور، والدجاج، كذلك لا يُصَيِّق عليهم أبدًا في كمّيات الطعام، بل كانت من علامات الشفاء أن يأكل المريض رغيًا كاملًا ودجاجة كاملة في الوجبة الواحدة.

فإذا أصبح المريض في ذور النقاهة أُدخل القاعة المخصصة للناقهين، حتى إذا تمّ شفاؤه أُعطِيَ ثيابًا جديدة دون أجر، وليس هذا فقط بل كان يُعطى مبلغًا من المال كفيته إلى أن يصبح قادرًا على العمل؛ وذلك حتى لا يضطر إلى العمل في فترة النقاهة فتحدّث له انتكاسة ولا تتسلّب بُعد عن مدى الطمأنينة التي ينعم بها الفقير في المجتمع الإسلامي عندما يعلم أنه إذا مرض فسيجد مثل هذا المستوى من الرعاية المجانية دون أن يحتاج إلى إراقة ماء وجهه، أو البحث عن وساطات، أو شفاعات لينال ما يستحق من الاهتمام والعلاج، فضلًا عن مدّ يده متسولًا ليرتدّ عياله!

وما أروع توجيهه أبي بكر الرازي لتلاميذه أن يكون هدفهم الأول إبراء مرضاهم أكثر من نيل أجورهم منهم، وأن يُعالجوا الفقراء بمثل الاهتمام والعناية التي يُعالجون بها الأثرياء والأغنياء، وأن يُوهبوا المرضى بالشفاء حتى لو كانوا هم أنفسهم لا يعتقدون بذلك؛ فمزاج الجسم تابع لأخلاق النفس.

ولم يكن هذا المستوى العالمي من الرعاية الصحية مقصورًا على المدن والحوضر الكبرى، بل حظيت كل بقاع الدولة الإسلامية بذات الاهتمام؛ وذلك من خلال المستشفيات المتنقلة التي أشرنا إليها سابقًا، والتي كانت تجوب القرى، والنجوع، والجبال، والمناطق النائية بصفة عامة، والشاهد هنا أنه كان يُنظر إلى رعاية الدولة الإسلامية -في مجال الرعاية الطبية- نظرة متساوية بغض النظر عن بيتانهم، ومستوياتهم الاجتماعية أو الاقتصادية.

رواية إن النظرة الإسلامية الرحيمة للمريض تعدت كل طبقات المجتمع السوية لتشمل نزلاء السجون ممن أساءوا لمجتمعهم؛ فهؤلاء أيضًا كانوا يُجدون الرعاية الطبية الكافية؛ فهم يُشتر، ومن أبناء المجتمع على أي حال، وما يُزرل بهم من الحبس والعقاب إنما هو لإعادة إصلاحهم، لا للقضاء عليهم بالموت البطيء الذي يتعرّض له نزلاء كثير من السجون في عالم اليوم.

وقد كتب الوزير علي بن عيسى بن الجراح إلى سنان بن ثابت رئيس أطباء بغداد: "... فكَرَّثُ في أمر من في الحبوس (السجون)، وأنه لا يخلو مع كثرة عددهم وحقاء أماكنهم أن تتاهل الأمراض؛ فينبغي أن تُفرد لهم أطباء يدخلون إليهم كل يوم، وتُحمل إليهم الأدوية والأشربة، ويطوفون في سائر الحبوس، ويعالجون فيها المرضى".

وما كان لهذا الفيض الإنساني أن يستمر على مرّ عصور الحضارة الإسلامية لولا يتابع العطاء المتدفقة من قلوب أبناء الأمة المسلمة والموازية لدعم الدولة نفسها، ونقص هذا نظام الأوقاف الخيرية، وما كان يقوم به من دور في حُسْن رعاية المرضى وإكرامهم؛ فقد كانت مستشفيات راقية بأكملها تعتمد على ربح وقف يرصده أحد المسلمين -بمن فيهم الحاكم نفسه- لتغطية كل احتياجات المستشفى بمرضاه، وأطبائه، ومفروشات، وأغذيته، ونباتاته الطبية، وأدويته، إلى حدّ الإنفاق على طلاب الطب المتدربين في هذا المستشفى!

ولعلّ من أشهر الأمثلة على ذلك المستشفى المنصوري الكبير الذي أسسه في القاهرة الملك المنصور سيف الدين قلاوون سنة (683هـ/1284م)، وأوقف عليه ما

هناك بعد رائع تميز به الأداء الطبي عند المسلمين في زمن حضارتهم، ذلكم هو البعد الإنساني، والذي يكمن في احترام الإنسان بصفة عامة، والسعي الحثيث لرفع المعاناة والألم والحرج عنه، أيًا كان هذا الإنسان، وأيًا كانت معاناته.

### المنهج الأخلاقي في التشريع الإسلامي

ولم يكن غريبًا على أطباء المسلمين أن يهتموا بالبُعد الإنساني في تعاملهم مع المريض؛ لأن قوانين التشريع الإسلامي تنطلق بهذا النهج الأخلاقي الفريد؛ فالإسلام ينظر إلى المريض على أنه إنسان في أزمة، ومن ثمّ يحتاج إلى مَنْ يقف إلى جواره، ويأخذ بيده، ويرفع من معنوياته، ويهدئ من روعه، ويخفف عن آلامه الجسدية، فضلًا عن المعنوية.

فالتشريع الإسلامي يسعى إلى رفع الحرج عن المريض بكل وسيلة، ويخفف عنه الأعباء إلى أقصى درجة؛ فجعل للمريض رخصة الإفطار في رمضان، وإن عاقه اعتلال صحته عن الحجّ فلا حجّ عليه، وليس عليه إثم، كما أن المريض الذي لا يستطيع الصلاة على صورتها الطبيعية يُعطى رخصة الصلاة في أوضاع تناسبه جالسًا أو نائمًا، أو حتى بعَيْتَيْهِ! والمريض الذي يضره الماء في الوضوء يَتِمُّه، والذي لا يستطيع الوضوء ولا التيمُّه لسبب ما يُصَلِّي دون أيّ منهما، ويُسمَّى فَاقِدَ الطَّهْرَيْنِ؛ بل إن التشريع الإسلامي لم يكتفِ برفع بعض التكاليف والترخيص في بعض العبادات والفروض، وإنما يحضُّ ويشدّد على الوقوف إلى جوار المريض، ورفع رُوحه المعنوية إلى أقصى درجة؛ فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم زيارة المريض وعبادته في بيته، أو في المستشفى حقًا له على المسلمين، فقال فيما رواه أبو هريرة رضي الله عنه: "حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ...". وذكر منها: "وَإِذَا مَرَضَ فَعُدُّهُ". ثم يشرّ بالجنة نصيبًا لمن عاد مريضًا، فقال فيما رواه أبو هريرة رضي الله عنه: "مَنْ عَادَ مَرِيضًا نَادَى مُتَدًا مِنَ السَّمَاءِ: طِبْتُ وَمَلَأْتُ مَمَشَاكَ، وَتَوَدَّتُ مِنَ الْجَنَّةِ مَثْرَلًا".

وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تذكر الخير عند المريض، وأن ترفع من روحه المعنوية، وتطمئنه في الشفاء وفي طول العمر، فقد روى أبو سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إِذَا تَخَلَّفَ عَلَى الْمَرِيضِ فَتَمَسُّوهُ لَهُ فِي الْأَجْلِ...". فإِنَّ ذَلِكَ لَا يَزِدُّ شَيْئًا، وَهُوَ طَيِّبٌ يَنْفَسُ الْمَرِيضُ". بل إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يرتفع بروح المريض المعنوية إلى السماء عندما يخبره أن هذا المرض هو كفارة لذنوبه، وهو مدعاة لنجاته في الآخرة إن صبر، فقد روى أبو هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "مَنْ أَصِيبَ الْمُسْلِمُ مِنْ نَسَبٍ وَلَا وَصَبٍ، وَلَا هَمٍّ وَلَا حَزَنٍ، وَلَا أَدَى وَلَا عَمٍّ، حَتَّى السُّوْكَةُ يُشَاكَّهُهَا إِلَّا كَمَرُ اللَّهِ بَهَا مِنْ خَطَايَاهُ". ويقول فيما رواه أنس رضي الله عنه: "إِنَّ اللَّهَ قَالَ: إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي بِعَيْبَتَيْهِ فَصَبْرٌ عَوَّضْتُهُ مِنْهُمَا الْجَنَّةَ". وهكذا ترتفع معنويات المريض المؤمن إلى السماء، ولا يشمر بأنه أصبح كمن عاجزًا مهملًا في المجتمع، بل إن الجميع يهتم به ويرعاه.

### البعد الإنساني الراقى في الإسلام

لم يكن البعد الإنساني الراقى في تعامل الإسلام مع المرضى مقتصرًا على المرضى المسلمين فقط، بل كانت لأيّ إنسان مريض مهما كانت ديانته، وذلك انطلاقًا من الآية الكريمة: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ﴾ "الإسراء: 70". فالإنسان بصفة عامة مُكْرَمٌ؛ ولذلك نهتمُّ برعايته حين مرضه، وعلاجه إذا اشتكى ولو لم يكن مسلمًا، وقد زار رسول الله صلى الله عليه وسلم غلامًا يهوديًا عندما مرض، وأفرد البخاري لذلك بابًا خاصًا في صحيحه فقال: سبب عيادة المشرك.

هذا البُعدُ الإنساني العميق الذي زرعه فينا الشرع الإسلامي الحنيف جعل الأطباء المسلمين في كل عصور الحضارة الإسلامية يتعاملون مع المريض على أنه إنسان، وليس على أنه (شيء لا إحساس له)، ولا على أساس أنه مصدر للرزق عن طريق أخذ الأجر منه، بل كان التعامل معه دائمًا على أنه إنسان في أزمة، ويحتاج إلى من يقف إلى جواره، وليست المساعدة طبية فقط، ولكن تتعدى ذلك إلى المساعدة النفسية والاجتماعية والاقتصادية، وغير ذلك.

وبهذه الروح النبيلة تعامل الأطباء المسلمون مع

## روائع قصص الصبر

يقال: إن امرأة فتح الموصلي عثرت فانقطع ظفرها فضحكت، فقيل لها: أما تجدين الوجع؟ فقالت: إن لذة ثوابه أزالته عن قلبي مرارة وجعه.

- روي عن بعضهم أنه قال: مررت على سالم مولى أبي حذيفة في القتلى وبه رَمَقٌ، فقلت له: أسقيك ماء؟ فقال: جَرَّتِي قليلاً إلى العدو، واجعل الماء في الثُرس، فإني صائم، فإن عشت إلى الليل شربت.

- دخلوا على أبي بكر رضي الله عنه وهو مريض، قالوا: ألا ندعو لك طبيباً؟

قال: الطبيب قد رأني. قالوا: فماذا قال؟ قال: يقول: إني فعلاً لما أريد.

- روي عن أم كلثوم وكانت من المهاجرات أنه لما عُشِي على زوجها عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه خرجت إلى المسجد تستعين بما أمرت به من الصبر والصلاة.

- عن عطاء بن أبي رباح، قال: قال لي ابن عباس: ألا أريك امرأة من أهل الجنة؟

قلت: بلى. قال هذه المرأة السوداء أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: إني أصرع، وإني أتكشف، فادعُ الله لي. فقال: سِنَانٌ صَبْرَتْ فَكَلِمَةُ الْجَنَّةِ، وَإِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُعَافِكَ. قالت: إني أتكشف، فادعُ الله أن لا أتكشف. فدعا لها.

- قال ابن القيم: "قدم عروة بن الزبير على الوليد بن عبد الملك ومعه ابنه محمد، وكان من أحسن الناس وجهًا، فدخل يوماً على الوليد في ثياب وبشي، وله غدירתان وهو يضرب بيده، فقال الوليد: هكذا تكون فتیان قريش. فعانته، فخرج من عنده متوسلاً، فوقع في إصطبل الدواب، فلم تزل الدواب تطوه بأرجلها إلى أن مات، ثم إن الأكلة وقعت في رجل عروة، فبعت عليه الوليد الأطباء، فقالوا: إن لم تقطعها، سرت إلى باقي الجسد فتهلك. فعزم على قطعها، فنشروها بالمشار، فلما سار المنشار إلى القصبة وضع رأسه على الوسادة ساعة، فغشي عليه، ثم أفاق والعرق يتحدّر على وجهه، وهو يُهلل ويكبر، فأخذها وجعل يُقلِّبها في يده، ثم قال: أما والذي حملني عليك، إنه يعلم أنني ما مشيت بك إلى حرام، ولا إلى معصية، ولا إلى ما لا يرضي الله. ثم أمر بها، فغسلت وطببت، وكنت في قطيفة، ثم بعث بها إلى مقابر المسلمين، فلما قدم من عند الوليد المدينة، تلقاه أهل بيته وأصدقائه يُعزونه، فجعل يقول: ﴿فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاةً لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا﴾ ولم يزد عليه".

قال ابن القيم: ولما أرادوا قطع رجله، قالوا له: لو سقيناك شيئاً كي لا تشعر بالوجع. فقال: إنما ابتلاني ليبري صبري، فأعارض أمره.

## ضم الصبيان أول الليل

## سنن مهجورة

يحرص الإسلام على رعاية الأطفال وحفظهم من التعرّض لأي ضرر، وقد يهتم الناس بحفظ أطفالهم مما يرونه من أذى، ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزيد على ذلك حفظهم مما "لا تراه" من مخاطر؛ وأعني بذلك الجن والشياطين، ووسائل الحفظ منهم كثيرة؛ ومن ذلك سنة ضمّ الصبيان في البيت عند أول الليل؛ أي عند ساعة المغرب؛ فقد روى البخاري عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا كان جنح الليل، أو أمسيتم، فكفوا صبيانكم، فإن الشياطين تنتشر حينئذ، فإذا ذهبت ساعة من الليل فخلوهم، وأغلقوا الأبواب وأذكروا اسم الله، فإن الشيطان لا يفتح باباً مغلقاً".

وفي رواية أخرى للبخاري عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "... وأجيبوا الأبواب واكفوا صبيانكم عند العشاء، فإن لجنّ انتشاراً وخطفة...".

ومعنى الأحاديث أن الشياطين تنتشر عند أول الليل، وكانها كانت مقيدة الحركة في النهار، فيكون لها نشاط كبير عند غروب الشمس، وهي خطيرة في ذلك الوقت، ويمكن أن تتسلط على الأطفال، إما لكونهم لا يذكرون الله عز وجل، أو لتعلق النجاسات بهم؛ ومن هنا كان من وسائل حماية هؤلاء الأطفال أن نضعهم في البيوت عند أول الليل، وذلك مع غلق الأبواب، لأن الشياطين -بنص الحديث- لا تفتح باباً مغلقاً.

والملاحظ أن هذا محدود بوقت أول الليل فقط؛ أي يمكن إرسال الأطفال مرة أخرى -إذا غلب على ظننا الأمن- بعد وقت العشاء، فتقوله صلى الله عليه وسلم: "فإذا ذهبت ساعة من الليل فخلوهم".

وروي مسلم عن جابر رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا تُرسلوا فواشيكم وصبيانكم إذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء، فإن الشياطين تنبئ إذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء".

وفحمة العشاء هي الظلمة في الوقت ما بين المغرب والعشاء، والحديث ينبّه على حفظ الفواشي كذلك، والفواشي هي سائر البهائم، وفي الباب أحاديث أخرى لا يتسع المقام للتفصيل فيها.

## الدعاء على الولد

## فتاوى مختارة

من شره؛ فالغضب مفتاح الشر. والمرجو من كرم الله تعالى ألا يستجيب دعاء الوالد على ولده ساعة الغضب، كما قال تعالى: وَيَذَعُ الْإِنْسَانَ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا «الإسراء: 11»، وقال: وَتُوِّعِجَلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُمْ بِالْخَيْرِ لِقْضَى إِلَيْهِمْ أَجَلِهِمْ «يونس: 11».

قال ابن كثير: يُخَيَّرُ تَعَالَى عَنْ حَلْمِهِ، ولطفه بعباده أنه لا يستجيب لهم إذا دعوا على أنفسهم، أو أموالهم، أو أولادهم في حال ضجرهم وغضبهم، وأنه يعلم منهم عدم القصد بالشّر إلى إرادة ذلك؛ فهذا لا يستجيب لهم -والحالة هذه- لطفًا ورَحْمَةً، كما يستجيب لهم إذا دعوا لأنفسهم، أو لأموالهم، أو لأولادهم بالخير، والتبركة، والنماء؛ ولهذا قال: "وَتُوِّعِجَلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُمْ بِالْخَيْرِ لِقْضَى إِلَيْهِمْ أَجَلِهِمْ" الآية، أي: لو استجاب لهم كلما دعوه به في ذلك، تأهلكم. ولكننا ينبغي الأكثر من ذلك. انتهى. والله أعلم

ما حكم الدعاء على الولد؟ فزوجي سريع الغضب، وكثير الدعاء على ابني لأتفه الأسباب، مع العلم أن ولدي مراهق، عمره 17 عامًا، وأنا أنتحسر، وأخاف أن يصيبه أذى جراء الدعاء عليه؛ لأنه في كل مرة يقول له: أنت لن تريح، ولن تتال الریح في حياتك. أرجوكم أجيبوني، ليطمئن قلبي. الإجابة:

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله، وصحبه، أما بعد، فالدعاء على الولد، منهي عنه شرعًا؛ ففي صحيح مسلم عن جابر -رضي الله عنه- عن النبي صلى الله عليه وسلم: "... لا تدعوا على أنفسكم، ولا تدعوا على أولادكم، ولا تدعوا على أموالكم، ولا توافقوا من الله ساعة يسأل فيها عطاء، فيستجيب لكم".

فالواجب على زوجك ألا يدعو على ولده، ولكن الصواب أن يدعو له بالخير والصلاح. وعليه أن يحذر من الغضب، وأن يستعين بالله على التخلص



تري جود أنه عادةً ما يتحدث الإعلام عن مواقع التواصل بشكل سلبي، خاصة حينما يتعلق الأمر بالشباب، إذ يجري ربطها بالقلق والاكتئاب لدى البعض، بينما يرجع الموضوع برمته إلى طريقة استعمال هذه المنصات، تضيف جود: سلهذه المواقع جوانبها الإيجابية، مثل بعض مجموعات الدعم المغلقة، خاصة التي تهتم بموضوعات مثل القلق والاكتئاب وعدم الإنجاب وغيرها، وتشدد على مسؤولية الآباء في متابعة أبنائهم في حال استخدامهم هذه المواقع، والسؤال هنا: ماذا نفع؟ هل علينا التوقف عن استخدام هذه المنصات؟ توصي الدراسة بتقليل عدد المنصات التي يتابعها الفرد واختيار منصة أو اثنتين فقط، وأن يختار المستخدم المنصة الضرورية والمفيدة له، يرى بريماك أن التقنية قد تطورت تطوراً يجعل الناس مجبرين على استخدامها دون إمعان التفكير في أفضل وسائل الاستخدام. "لا بد من اختيار الوسيلة الأفضل وتقليل عدد المنصات.

موضوع اختارته إحدى المنصات أيضاً، ليتحدث كلٌّ منهم محاولاً ترجيح وجهة نظره، وهو ليس النمط الصحي الأمثل لتجمعات الأسرية.

### تطبيق "أشياء جميلة"

إن ارتباط منصات التواصل الاجتماعي بالاكتئاب ليس بالتحتم، فقد طور باحثون بجامعة بورنسموث بالمملكة المتحدة تطبيقاً للهواتف المحمولة يُعرف بـ"أشياء جميلة" بهدف علاج بعض الاضطرابات النفسية، فيه يقوم المستخدم بتحميل أجمل ذكرياته لمشاهدتها بعد ذلك، مما يحفز حالة من التسكين الذاتي في حالات المعاناة مع المزاج السيئ. وتقول أليس جود -صاحبة فكرة التطبيق: "تم تجريب هذا التطبيق على حالات مصابة بالخجل، ولقد توصلت الأبحاث التي أجريناها إلى أن العلاج المعتمد على الذكريات لا يصلح لحالات الخجل فحسب، بل لغيرها من حالات الاكتئاب والقلق".

## جمال وأنوثة

### أربعة زيوت لتطويل الشعر



#### زيت النعناع

هذا الزيت يحتوي على خصائص مضادة للالتهابات ومضادة للاكسدة ومضادة للبكتيريا. وقد ظهر في دراسة أجريت في عام 2014 أن زيت النعناع يعزز نمو الشعر سريعاً. - طريقة الاستخدام: خفي الزيت العطري بلماء وضعيه على فروة رأسك وشعرك. غطي رأسك بمنشفة دافئة أو بغطاء استحمام لمدة 20-30 دقيقة. اغسليه بشامبو خفيف.

#### زيت بذور اليقطين

تم اختبار زيت بذور اليقطين وثبتت فعاليته في علاج الصلع لأنه غني بالكاروتين والتوكوفيرول التي تلعب دوراً مهماً في علاج داء الثعلبية. المكونات: ملعقة صغيرة زيت بذور اليقطين، ملعقة كبيرة من زيت زيتون الطريفة، اخلطي الزيوت وضعي المزيج على فروة الرأس. تركيه طوال الليل ثم اغسليه في الصباح.

ترغب العديد من النساء في تطويل شعرهن في وقت سريع، لكن علينا أن نعلم أن التفكير في تطويل الشعر دون تقويته وتغذيته، يعد مضيقاً للوقت.

الشعر الطويل يبدأ من بصليات قوية تحصل على الغذاء الكافي، ومن أفضل مغذيات الشعر هي الزيوت الطبيعية، لاسيما عند مزجها معاً. أثبتت التجارب أن هناك 4 زيوت للشعر لها مفعول فيما يخص تطويل الشعر وتسريع نموه، تعرّف عليها في السطور التالية..

#### زيت الخروع

التدليك المتكرر بزيت الخروع يحفز جذور الشعر عن طريق تنشيط الدورة الدموية في فروة الرأس. يحتوي زيت الخروع على خصائص مضادة للالتهابات ومضادة للفطريات يمكن أن تساعد في تقليل قشرة الرأس وتساقط الشعر من ثم ينمو الشعر سريعاً. - طريقة الاستخدام: قومي بتسخين كمية من زيت الخروع مناسبة لطول شعرك، اتركه طوال الليل واغسليه في الصباح. يمكنك تكرار الطريقة نفسها 3-4 مرات في الأسبوع لتسريع النتيجة.

#### زيت جوز الهند

يحتوي زيت جوز الهند على أحماض دهنية مغذية للشعر، كما أنه غني بمادة ألفا توكوفيرول التي ترطب فروة الرأس، ما يساعد على تقوية بصليات الشعر وتحفيز نمو الشعر. زيت جوز الهند غني أيضاً بمضادات الأكسدة التي تحمي فروة الرأس وألياف الشعر من التلف. قومي بتسخين الزيت لبضع ثوان ثم قومي بتدليك فروة الرأس جيداً. اشطفي الزيت بعد 5-4 ساعات، يمكنك أيضاً تطبيقه ليلاً وغسله في الصباح.

### ترنئة

#### كل يوم وأنت رائع يا أنيس

يوم ليس كبقية الأيام ذلك الذي عاشته عائلة تعزيز بالعاصمة أول أمس الخميس إثر احتفال ابنتها الغالي أنيس بعيد ميلاده التاسع، وسط مجموعة من أصدقائه حيث راح الجميع يفتني ويلسان واحد "سنة حلوة يا أنيس". وهذه المناسبة السعيدة جداً، يتقدم والده العزيزان، وأفراد عائلته أخواه الضحاك بالتهاني الحارة راجين من المولى عز وجل أن يجعل كل أيام أنيس سعيدة وهنيئة متمنين كل له التوفيق والنجاح في دراسته.



## آثار نفسية وعقلية خطيرة

# وسائل التواصل الاجتماعي.. سلاح ذو حدين

مع التقدم التكنولوجي توافرت وسائل التواصل الاجتماعي وأضحت متاحة للجميع، ورغم إيجابيات هذه الوسائل إلا أنها سلاح ذو حدين بسبب الإفراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أو استخدامها بشكل خاطئ مما يتسبب في الكثير من الأضرار منها النفسية والاجتماعية والصحية.

بشكل مفرط إلى العزلة مع الآخرين والميل إلى الوحدة.

### التأثير على الحالة المزاجية

يمكن لمواقع التواصل الاجتماعي التأثير على الحالة المزاجية للأشخاص بشكل سريع عبر المنشورات المختلفة التي من الممكن أن تؤثر تأثير إيجابي أو سلبي، حيث أن المنشورات السلبية لها دور في الإصابة بالمزاج السيء والشعور بالتوتر والقلق.

### أضرار على جهاز المناعة

الإفراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يؤثر على صحة الإنسان، وكشفت دراسة في جامعة ميلان في إيطاليا إلى أن قضاء ساعات طويلة أمام الهاتف على وسائل التواصل لها تأثير ضار على صحة الجهاز المناعي للإنسان مما يتسبب في الإصابة بالأمراض، وأشارت دراسة حديثة أن استخدام الإنترنت بشكل عام لأكثر من 14 ساعة يومياً قد يعرض الأشخاص إلى الإصابة بارتفاع ضغط الدم.

### تأثير على الصحة العقلية

الإفراط في استخدام منصات التواصل يؤدي إلى تشتيت المخ بين مهام متعددة، وهو ما ينعكس سلباً على الصحة العقلية والقدرة على الإدراك والانتباه، وقد يتطور الأمر إلى الإصابة بالاكتئاب وسوء الحالة المزاجية، وأكد باحثون أنه حتى لو انخفضت مدة المكوث على المنصة، يظل الرابط السلبي بينها وبين الاكتئاب وثيقاً، وذكرت الدراسة أنه "يتوجب على الأطباء النفسيين أخذ هذا الأمر بعين الاعتبار في أثناء فحص مرضى الاكتئاب". ووفق الدراسة المنشورة على دورية "أجهزة الكمبيوتر والسلوك البشري" في أبريل 2016، فقد جرى إخضاع عينة من 1787 شاباً ينتمون للفئة العمرية 19 إلى 32 عاماً لاستبيان بهدف معرفة أي المنصات هي الأكثر استخداماً، ما بين: فايسبوك، تويتر، جوجل، يوتيوب، إنستجرام، بيانترست، تمبرلر، فاين، سناب شات، ريديت، يقول بريان بريماك -الباحث الرئيسي في الدراسة-: "ملايين السنين احتاجها البشر ليطوروا آليات التكيف مع البيئة الاجتماعية، مثل اللعب واللمس الحسي والتواصل الشخصي، وصحيح أن التواصل الافتراضي شيء مهم، إلا أنه لا بد وأن يظل مكملاً للعلاقات الحقيقية وليس بديلاً عنها. كما أوردت الدراسة أن متابعة منصات

استعمال وسائل التواصل قبل النوم يؤثر على جودة النوم والشعور بالأرق، وقد أشار الباحثون إلى أن الضوء الناتج عن الهواتف الذكية يؤثر على إنتاج هرمون الميلاتونين وهو الهرمون المسؤول عن النوم، ولهذا يعد من الجيد الابتعاد عن وسائل التواصل الاجتماعي وخاصة قبل النوم بفترة مناسبة.

### التأثير على المخ

في أحدث الدراسات الأمريكية بجامعة نيويورك التي أقيمت على مستخدمي "فيسبوك" على وجه الخصوص فقد أظهر الباحثون أن 76 بالمائة من المشاركين قاموا باستخدام الموقع أثناء المشي على القدمين، و40 بالمائة أثناء القيادة، و63 بالمائة أثناء التحدث مع آخرين، وأكد الباحثون أن زيادة معدل استخدام مواقع التواصل يزيد من عدم التوازن بين النظام المعرفي والنظام السلوكي في المخ، وإن الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي قد يتسبب في حدوث خلل بوظائف المخ.

### الاكتئاب... خطر آخر

مستخدمو وسائل التواصل الاجتماعي أكثر عرضة للإصابة بالاكتئاب عن غيرهم، وأشارت إحدى الدراسات الكندية إلى أن المراهقين الذين يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي لأكثر من 3 ساعات يومياً يكون لديهم أعراض الاكتئاب والقلق، والميل إلى العدوانية والعزلة عن الآخرين.

قلة التركيز للطلاب الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي يتسبب في الكثير من الأضرار ومنها الإجهاد وقلة النوم، وهذا بدوره يؤثر على القدرة على التركيز والإصابة بالضعف في الانتباه، وعدم القدرة على التحصيل العلمي الجيد للطلاب.

وأشارت دراسة أجرتها جامعة ميريلاند أن وسائل التواصل الاجتماعي تعيق إنتاجية العمل، وهذا لأن الكثيرين يقومون بتصفح مواقع التواصل خلال فترة عملهم مما يؤثر على جودة العمل بشكل كبير.

### العزلة الاجتماعية

رغم التواصل الاجتماعي بين الأشخاص عبر وسائل التواصل، إلا أنه يظل تواصل افتراضي ويفقد الكثير من الأشخاص التواصل الاجتماعي الحقيقي، وقلة المقابلات مع الآخرين وعدم الاندماج في الأنشطة الاجتماعية المختلفة، ومن هنا يميل مستخدم مواقع التواصل الاجتماعي

## اقضي على الدونية وعززي شخصية طفلك

علماء النفس أن التكوين النفسي للطفل يتشكل منذ أيامه الأولى بعد الولادة ويستمر معه لباقي مراحل حياته، فضلاً عن أنه في أعوامه الأولى يختبر درجة التجاذب الوجداني مع من حوله من خلال أمه التي تمثل نقطة تواصله مع العالم الخارجي. - تجنبي توبيخ الطفل بشكل قاس ينقص من قدره ويؤثر على شخصيته أمام أقرانه أو أفراد عائلته، حيث تفيد الدراسات السلوكية أن غالبية الأطفال الذين يعانون من نقص الثقة بالنفس وتدني الذات يتعرضون أكثر من غيرهم إلى التوبيخ والعتاب بصورة تشعرهم بالدونية وضعف الشخصية. - لاحظي علامات بدء نشوء الشعور بالدونية في شخصية طفلك وسارعي بتعزيز المشاعر الإيجابية في نفس طفلك. ومن بين أبرز هذه العلامات: - التردد، يعتبر التردد مؤشراً قوياً على ضعف الثقة بالنفس وتدني الذات الناتجين عن خوف الطفل من التحدث أو الخطأ أمام الآخرين. لذا، يجدر بالأم تشجيع طفلها على أن يقول أو يفعل ما يريد بدون خوف أو تردد، الأمر الذي يقضي لديه الشعور بالنقص بمرور الوقت. - الخجل، يعد الخجل دلالة أساسية على شعور الطفل بالنقص واعتقاده بأنه لا يستطيع الانخراط مع من حوله بشكل سليم، الأمر الذي يدفعه إلى الانكماش والانسحاب. - عدم القدرة على التفكير المستقل، يؤكد علماء النفس أن الشعور بالدونية يعيق استقلالية الطفل في تكوين شخصيته أو تحديد مسار تفكيره بسبب إيمانه بأنه غير قادر على التحكم في الأمور من حوله بشكل صحيح. - قومي بتوفير الهدوء والراحة النفسية للطفل من خلال إشاعة أجواء هادئة ومستقرة في المنزل وتجنب المشاحنات والمنازعات أمام الطفل. - عززي شعور طفلك بأن قيمته في شخصيته وليس في ما يمتلكه من أجهزة ولألعاب الكترونية، ويؤكد العلماء في هذا الإطار أن هذه الطريقة تساعد في نمو الطفل النفسي بشكل سليم.

يعتبر الشعور بالدونية أو الإحساس بالنقص من بين أكثر المشكلات النفسية التي تؤثر سلباً على سلوك الطفل وتتسبب في انزاله عن أقرانه. وفي هذا الإطار، تفيد دراسة سيكولوجية صادرة حديثاً عن الجمعية العالمية لرعاية الأسرة والطفل "أن الشعور بالدونية لدى الأطفال هو النقيض للشعور بالتميز والتفوق المبالغ فيه، وكلاهما حالة نفسية غير سوية تصيب الطفل في مرحلته المبكرة وتظهر بوضوح في سن المدرسة. وتعزو الأمر إلى أن زيادة شعور الطفل بتميزه عن أقرانه في قدراته العقلية أو الجسدية أو الاقتصادية أو الاجتماعية تؤدي إلى إصابته بالفجور والعظمة، فيما أن الشعور بالنقص والدونية يأتي على النقيض تماماً إذ يشمل مجموعة من المشاعر والأحاسيس المركبة والسلبية التي تلازم الطفل وتشعره بنقص عام في شخصيته نتيجة أسباب نفسية أو جسدية أو عقلية. وفي كلتا الحالتين، يشعر الطفل بضرورة ابتعاده عن محيطه ويقانه وحده.

### خطوات سلوكية مساندة

يؤكد علماء النفس في "الجمعية العالمية لتعليم الصغار" أن هناك العديد من التصانح السلوكية التي تساند خلالها الأم صغيرها وتدفعه إلى التخلي عن شعوره بالدونية وتعزيز شعوره بذاته، أبرزها: - اجعلي من عقدة النقص لدى طفلك نقطة انطلاق جديدة. وفي هذا الإطار، يؤكد علماء النفس أن الأطفال الذين يعانون من إعاقة ذهنية أو جسدية يستطيعون إيجاد بدائل أخرى تعوض لهم هذا النقص وترفع من شأنهم أمام الآخرين، فنلاحظ مثلاً العديد من الأطفال المكفوفين يجيدون العزف على بعض الآلات الموسيقية بشكل أفضل من أقرانهم المبصرين، كما نجد بعض الأطفال المكفوفين يحصلون على جوائز ومراكز متقدمة في المسابقات الرياضية والثقافية. - انزعي الخوف من نفس طفلك وعززي مواطن القوة في شخصيته، إذ يرى

## "أخبار اليوم" ترصد آراء أساتذة حول احتمال غلق المؤسسات التعليمية نرفض إيقاف الدراسة لأن عواقب هذا الخيار وخيمة جدا

كثرت الحديث عن مواصلة المؤسسات التربوية والتعليمية لعملها أو إيقاف الدراسة بسبب تفشي «كوفيد 19».. وقد تباينت الآراء. سألنا أساتذة عن أولويات الاهتمام بكل ما تحتاجه المؤسسات التربوية والتعليمية في هذا الظرف؛ وهو تحمل المسؤولية كاملة ومقاومة عدوى الفيروس وعدم غلقها وتوفير كل عوامل نجاح العملية التربوية والتعليمية؛ وعن أخطار إيقاف الدراسة على الجيل الحالي والمجتمع والبلد حيث تبدو أكثر مما تفرضه الجائحة.

الأستاذ حشاني زغدي

### على السلطة الوصية تفعيل خطط الوقاية المستدامة في أبعادها الشاملة ودعم المنظومة التربوية والتعليمية لتواكب الظروف المستجدة

على الأرواح، وأن الصحة رأس مال مهم، وأن تحصيل الوقاية أمر مهم جدا، وأن تحقيق التعافي من هذه الجائحة سيد الأهداف وأرفعها.

لهذا.. أقدم نصيحتي بصفتي أستاذا ومسيرا تربويا قضى زهرة عمره في قطاع التربية، وأقترح جملة من التدابير التي أحسبها خادمة:

- الالتزام الحر في البروتوكول الصحي في المدارس، التعقيم اليومي للمدارس، توفير الكمامات والمعقم مجانا للتلاميذ، توفير حماية كافية للأطعم التربوية جميعها، تخفيف المناهج والبرامج، الاكتفاء بالمواد الأساسية في التدريس، تمكين التلاميذ من استراحة بيداغوجية بين الحصص، منح الأساتذة استراحة بيداغوجية يومية السبت والجمعة، منح المفتشين والمديرين مرونة في تكييف جداول الخدمات تكييفا مع وضع الجائحة، تفعيل تقنية التحاضر عن بعد في التشييط التربوي التكويني، إشراك كل الفاعلين في التربية في المشاركة بما فيهم شريحة المتقاعدين، تفعيل وحدة الكشف والمتابعة لأداء أدوارها وتوفير حماية بطاقم طبي فاعل.

ختاما.. على السلطة الوصية تفعيل خطط الوقاية المستدامة في أبعادها الشاملة، منظومة تواكب الظروف المستجدة، تكوين الأطقم التربوية وكواردها على تكنولوجيا العصر، وتفعيل الشركاء الاجتماعيين من المرافقة في تقديم يد العون والمساعدة خدمة للأجيال وتحسينا وحماية للوطن.



ذو شجون! نظرا للواقع الذي تعيشه المدارس فهو واقع مقلق جدا.. ضغط في البرامج، ضخامة في الحجم الساعي، وتذبذب في تنظيم جداول الخدمات، وانعدام الاستراحات البيداغوجية للتلاميذ، فالتلاميذ محبسون في الأقسام ستة حصص أو تفوق كأنه حظر للتجول.. إن التعليم والتعلم في ظرف العزلة الاجتماعية بسبب جائحة «كوفيد 19» ينجم عنه العنف الجسماني بين التلاميذ، بسبب الضغوط لأن عملية التربية تفاعلية نشطة. وما يزيد من سوء الوضع تدمير الكثير الأطقم التربوية لفقدان الأمان والخوف الطبيعي من العدوى وإن جميع هذه الآثار تجعلنا أكثر حذرا وحيطة، وأن هذه الآثار تجعلنا أكثر إدراكا ووعيا للمخاطر لأن رأس مال أي نظام أو دولة هو الحفاظ

ظهرت آثاره السلبية مضاعفة على الصعيد التعليمي- الذي يخص حديثنا- فدخلت المدارس والجامعات والمعاهد في عطلة طويلة طوعية دامت شهورا، وقد أضرت بمستقبل المنظومة التربوية.

إن غلق أبواب المؤسسات التعليمية في بداية الأزمة كان طبيعيا لخطورة الوضع النفسي والصحي الذي يعيشه العالم بسبب المخاوف والأخطار الناجمة على صحة الإنسان.

يكفي لبيان خطورة الوضع متابعة الإحصاءات والأرقام المخيفة التي تصدرها المراكز المتخصصة، فكل التقارير الأولية تشير إلى عدد الإصابات في الأطقم المباشرة لجائحة «كوفيد 19».

وإن تأثير تلك المخاوف طبيعي، لأن العالم لم يتأقلم مع الجائحة وأخطارها، كما هو حرص على صحة تلاميذنا وأسرهم والأطقم الساهرة.. حرص يفرضه نقص جوانب تأهيل الأطقم والموارد والهيكل الصحي، بما فيها الخدمات الصحية.

وقد زاد العبء المسجل على رعاية الفئات الفقيرة ذات الأجور الضعيفة، حيث أصبح أولياء التلاميذ ملزمين بشراء الكمامات والمعقمات نتيجة عجز الكثير من المؤسسات توفير شروط البروتوكول الصحي المفروض، وزاد على ذلك حاجة الطلاب للوازم المدرسية جعل الأسر منهكة بحمل يفوق طاقتها.

وأما إذا عدنا إلى الوضع الذي تعيشه المؤسسات التربوية ومنظومتها التربوية، فإن الحديث عن الوضع

إن الحدث اليوم يفرض نفسه، ليقى بظلاله في موايد النقاشات والدراسات، ويفرض نفسه ليكون حديث الساعة لأنه يرتبط أساسا بمستقبل الأجيال، ومستقبل الحافظ على حياة الإنسانية، وفي حديثي مع صحفياتي وقرائتي سيكون حديثنا موضوعيا بعيدا عن العواطف أو ردود الأفعال، فالحديث عن مواصلة المؤسسات التربوية والتعليمية وعودتها لأداء أدوارها المنشودة أو الميل لإيقاف الدراسة خوفا من تفشي «كوفيد 19» أمر واجب، والتفكير فيه، بل هو من صميم واجب الاهتمام بشؤون الأمة لأنه فريضة دينية وضرورة إنسانية.

أقول بتوفيق من الله وعونه، الكل يعلم أن العالم يعيش اليوم وضعا لا يحسد عليه بسبب جائحة «كوفيد 19»، يعيش وضعا أضرب بجميع مناحي الحياة حتى أصبح الوضع مقلقا جدا، وأصبح وضعا لا يطاق، ونحن نرى العالم برمته يبحث عن النجاة وأصبح العالم المتقدم الذي يمتلك المنظومات الصحية التي تتحكم فيها تكنولوجيايات متطورة ويملك بنايات صحية متقدمة وكواد علمية نابغة يقف عاجزا عن احتواء الأزمة؛ فما بالك من هم دون ذلك؟ وأعني بها الدول المختلفة أو قل الفقيرة أو السائرة في طريق النمو، الكل تأثر بهذه الموجة العنيفة غير المألوفة التي هزت أركان العالم، ونحن نرى وينصر الآثار السلبية التي ظهرت بوجه خاص فيالنواحي الاستراتيجية والمهمة فتراجعت عجلة النمو الاقتصادي والتجاري، كما

الأستاذ والمفتش الإداري عبد الحفيظ بوزكري

## أملنا كبير فيحل السلطات الوطنية والمحلية للمشكلات الجوهرية التي يتكبدتها الأساتذة والتلاميذ في حُجرة الدرس



الدراسة من جديد بعد غياب طال أمده، حيث أنساهم حتى أجديات القراءة والكتابة بعد مرور قرابة عام دون الاستماع إلى صوت المعلم، وربما تصفح كتاب، ما بالك بالدراسة؟ وهذا في حد ذاته يعد نجاحا باهرا وقرقرة نوعية.

وبصفتنا رجال تربية لا نزال نرفض غلق المؤسسات وإيقاف الدراسة لأن عواقب هذا الخيار وخيمة جدا بالنظر إلى التأخر الفادح في دراسة أبنائنا وتراكمات المشكلات، ونحن مصممون على العمل لكن بالمقابل نناشد السلطات المعنية الاهتمام أكثر بظروف تدرس تلاميذ التعليم الابتدائي تحديدا نظرا لما تعانيه من صعوبات جمة أهمها: قلة الموارد المرصدة لها واستقلاليتها ماليا عن الجماعات المحلية والتكفل التام خصوصا بالطبقات الهشة التي عجزت عن توفير حتى مستلزمات الدراسة فما بالك بالكمامات والمعقمات الطبية وغيرها؟ رغم الجهود المبذولة من جميع الأطراف، تظل ظروف التدرس حرجة في غياب حماية شاملة وتكفل تام بتجسيد البروتوكول الصحي.

وأملنا كبير في أن تلتفت السلطات الوطنية عموما والمحلية بصفة أخص للمشكلات الجوهرية التي يتكبدتها الأساتذة والتلاميذ في حُجرة الدرس.. وتتجاوز الوعود الواهمة من أجل استمرار التدرس في ظروف أحسن.. اللهم ارفع عنا هذا الوباء.

ولا حتى إلى طموحات الأولياء.. كيف لا ونحن لا نزال نستقبل تلاميذ دون كمامات ولا معقمات حيث عجزت معظم المؤسسات التربوية عن تنفيذ هذا البروتوكول خصوصا في مراحل التعليم الابتدائي.

أما الحديث عن المراحل التعليمية الأخرى فالأمر يختلف، فهي أقل ضررا نظرا لتخصيص ميزانيات ونفقات كفيفة بأن تحقق الحد الأدنى من مستلزمات الوقاية كالكمامات والمعقمات وغيرها رغم المحاولات الجادة لتطبيق البروتوكول البيداغوجي في كل المؤسسات التعليمية والتفويض والتخفيف من المناهج وتكييف التوافقية لا يخفى على الجميع.

أما سؤالك فيما يتعلق بإيقاف الدراسة من عدمها.. فالدراسة مستمرة بكل صورها، لكننا اليوم أمام تحد كبير وصارخ مفاده: قلة الوسائل والمستلزمات التي صارت تقف حَجْر عثرة أمام أي تحسن في سير الدراسة.. لكننا في كل الأحوال نحيا رجالات التربية بمختلف أطيافهم على الجهود الاستثنائية المبذولة في الميدان.. والمراجعات اليومية للمخططات البيداغوجية والتواقيت الأسبوعية من الوزارة زيادة ونقصانا وحذفا ودمجا التي لم تستقر على حال.. وهذا ما يؤكد في تقديري حالة التخبط التي عليها الوزارة اليوم من صعوبة إيجاد صيغ مناسبة لاستمرار التدرس من جهة والاستجابة لمطالب رجل التربية من توفير الحماية الكاملة، وكل الشروط الصحية والبيداغوجية في حُجرات الدرس، فالأمر حقا ليس هينا على دولة كالجزائر خرجت من نقم مظلم وورثت تبعات تركة ثقيلة من الأزمات المختلفة.. أن نتجح في تنظيم دخول مدرسي متشعب المشكلات.. وقد كانت شبه مغامرة وجرأة أن انطلقت الدراسة بإمكانات متواضعة جدا وذلك بفضل تكاتف وتضامن جهود الأسرة التربوية استطعنا أن نمنح لأبنائنا فرصة العودة إلى مقاعد

البروتوكول الصحي الذي أسأل الكثير من الحبر وروح له في كل وسائل الإعلام الثقيلة والخفيفة لم يشهد له أي نجاح خصوصا في ظل تبعية المدارس الابتدائية تحديدا للبلديات.. هذه التبعية التي أورت نتائج وخيمة، وبمعنى أدق أنها عجزت عن توفير أدنى المستلزمات الضرورية في البروتوكول الصحي إلا ما ندر حيث كان دخولا ارتجاليا محضا لولا المبادرات الشخصية والمسعاري الحثيثة لمديري المدارس الابتدائية في إجراء دخول مدرسي على حسابهم الخاص وتضامن الأساتذة وبعض أولياء التلاميذ والجمعيات الخيرية في بعض المؤسسات في اقتناء بعض اللوازم الضرورية لإجراء دخول مدرسي محتشم لا يرقى إلى ما نظر له على المستوى الرسمي

انطلاق الدراسة هذا الموسم رغم التأخر المسجل في الموسم الفارط وتبعاته السلبية على مردود التلاميذ وتأخر تنفيذ المناهج التعليمية، كان له الأثر السلبي العميق في انطلاقة متعثرة ومحتشمة بكل المقاييس في ظل إعداد ترسانة من البروتوكولات الصحية المُعدة من الدولة سعيا منها في الوصول إلى تحقيق دخول مدرسي يكفل للمتعلم ورجل التربية عموما دخولا مدرسيا آمنا، وفي ظروف احترازية شديدة الحساسية.. هذا كان على المستوى النظري فحسب، أي الإجراءات والمقترحات المفترضة والمناشير والتعليمات التي تهافتل يوميا على المؤسسات دون أن نجد لها تجسيدا حقيقيا في الميدان.. هذا الذي يوصف

الأستاذة زهرة سايب

## عمل المدرسة الجزائرية لابد أن يستمر والتعايش مع هذا الوباء ضرورة



إن فتح المدارس زمن «كورونا 19» يعد تحديا كبيرا، وجهادا عظيما، يجب اتباع الطريق الأقل ضررا، بمعنى أن غلق المدرسة يعد خطرا حقيقيا يهدد مصير الجيل بأكمله، وفتح المدرسة أيضا يعد خطرا على صحة القطاع والجمع ككل.

إن المدرسة الجزائرية تعاني.. ويمكن القول إنها مريضة.. الظروف مزرية جدا، لذلك فإن العقل يقف متسانلا: كيف يمكن توفير التدابير الوقائية وتطبيق البروتوكول الصحي في مناطق غير مهيأة؟ وكيف يمكن الوالي لهم حرص كبير على الوقاية التي هي أهم من العلاج؟

من الغرائب أني سمعت تلميذة تحدث أمها باستهزاء أن المعلمة تقول لهم: «ترادف». ويعد اللمس والقرب تطلب منهم أن يتباعدا داخل القسم، وهناك من يجلس بجانب زميله ملتصقا به عبر وسائل النقل وبمجرد الدخول إلى القسم يجب التباعد! الأمر يتطلب وعيا ومسؤولية أكثر، الكل من منبره مسؤول عن سلامته وسلامة غيره.

إن عمل المدرسة الجزائرية لابد أن يستمر.. والتعايش مع هذا الوباء ضرورة، لابد من تظافر الجهود وتطبيق التدابير الوقائية على أرض الواقع.



مصطفى زغبة (حارس ضمك السعودي):

## "لم أحصل على فرصتي في المنتخب الجزائري"



قدم مصطفى زغبة حارس ضمك السعودي الدعم لمواطنه رايس مبولحي حارس منتخب الجزائر الأساسي بعد انتقادات بسبب هفواته خلال التعادل 2-2 مع زيمبابوي الشهر الماضي في تصفيات كأس الأمم الإفريقية 2022.

وأكد حارس وفاق سطيف السابق: "أعتقد أن هذا عاد بالنفع على الحراس الجزائريين لأن الدوري السعودي أقوى من الجزائري ويستقطب نجوما عالميين وهذا يرفع مستوانا ويساعدنا في التطور". وأكد: "أصبح اللاعب الجزائري مطلوباً في السعودية خاصة حراس المرمى بعد الانطباع الذي تركناه". وتابع: "المدرّب بلماضي يقوم بعمل كبير وانظروا إلى النتائج المبهرة التي تحققت منذ وصوله وعلى رأسها التتويج بكأس الأمم لأول مرة منذ 1990. النتائج تحكم على المدرّب وهي إيجابية جداً". وقال: "منتخب الجزائر هو الأول إفريقيا وفرصته كبيرة في الوصول للنهائيات في قطر والاستمرار في إسعاد الجماهير".

وتشرفت كثيرا باللعب معه". لكن زغبة، الذي خاض مباراة دولية واحدة ولم ينضم للمنتخب منذ 2018، أقر بأنه لم يحصل على فرصة لمنافسة مبولحي وأظهار قدراته مع الجزائر. وقال زغبة البالغ من العمر 30 عاماً الذي انتقل من الوحدة السعودي إلى منافسه المحلي ضمك هذا العام: "أعتبر نفسي من الحراس الذين لم يحصلوا على فرصة لإظهار قدراتهم في المنتخب وأي حارس أو لاعب يتمنى تمثيل منتخب بلاده وأنا تحت تصرف الجهاز الفني في أي وقت". وشهد الدوري السعودي للمحترفين في السنوات الأخيرة هجرة حراس مرمى جزائريين فيجانب زغبة ومبولحي يوجد ليك عسلة وعز الدين دوخة.

قال زغبة في مقابلة لرويتز: "لا يجب أن ننسى فضل مبولحي وكيف ساهم في خروجنا للاحتفال في الشوارع أكثر من مرة ودوره في التتويج بكأس الأمم الإفريقية الأخيرة في مصر وإنجازات أخرى". وأهدرت الجزائر تقدمها 0-2 خارج أرضها لتتعادل 2-2 مع زيمبابوي بعد أخطاء مبولحي، حارس الاتفاق السعودي، ورغم ذلك ضمن فريق المدرب جمال بلماضي الوصول للنهائيات في الكامبيون بعد عامين. وأضاف زغبة: "ساعد مبولحي المنتخب في الخروج بنتائج جيدة في كثير من المباريات لذا لا يجب أن نذبحه لأن أي حارس معرض لارتكاب أخطاء". وتابع: "لا يزال مبولحي قادراً على العطاء

استعداداً لدورة شمال إفريقيا لأقل من 20 عاماً

## الخضريين هو التربص ما قبل الأخير

الجاري على ملعب رادس، على أن يواجهون منتخب المغرب في الجولة الثانية يوم 18 ديسمبر الجاري، قبل التباري مع المنتخب الليبي يوم 21 ديسمبر في الجولة الثالثة، ويختتم "الخضر" الدورة بملاقاة المصريين يوم 24 ديسمبر الجاري برسم الجولة الرابعة. يذكر أن هذه الدورة الترشيفية ستقام على ملعب رادس والمنزه في شكل بطولة مصغرة من أربع جولات، على أن يتأهل صاحبا المركزين الأول والثاني إلى النهائيات القارية المقررة بموريتانيا بحر العام القادم.

وشهد التبرص إجراء نخبة الأواسط مباراتين تحضيريتين، الأولى كانت على العاشرة من صباح الثلاثاء ضد نادي نصر حسين داي لأقل من 21 سنة وانتهت بالتعادل الإيجابي 2-2، والثانية أقيمت على الساعة الثالثة عصرًا أمام نادي أولمبي المدينة والتي عرفت فوز الخضر 3-1، وسمحت الوديان لبن سماعين بالوقوف على الحالة البدنية لأشباهه، قبل 12 يوماً عن انطلاق دورة اتحاد شمال إفريقيا. وسيستهل صغار الخضر دورة اتحاد شمال إفريقيا بمواجهة نظرائه التونسية يوم 15 ديسمبر

اختتم المنتخب الوطني لكرة القدم لأقل من 20 سنة، أول أمس تربصه التحضيري ما قبل الأخير استعداداً للمشاركة في دورة اتحاد شمال إفريقيا التي ستقام بتونس من 15 إلى 27 ديسمبر الجاري. التبرص الذي أقيم بالمركز الوطني التقني بسيدي موسى بالعاصمة، شكّل فرصة للمدرّب الوطني صابر بن سماعين لضبط القائمة النهائية المعنية بالتبرص الأخير والمقرر إجراؤه ابتداء من الأحد المقبل، قبل تنقل صغار الخضر إلى تونس.

الجولة الثانية من الرابطة المحترفة الأولى (أربع مباريات تلعب اليوم)

## الوفاق.. الساورة وبسكرة من أجل البقاء في الصدارة

المسجل على شبيبة سكيكدة، فيما يأمل الزوار تحقيق الفوز وبالتالي طي تعثرهم الماضي بملعب 20 أوت بتعادله أمام مولودية وهران 1/1. في الشلف، يأمل أصحاب الأرض تحقيق أول فوز لهم هذا الموسم بعد دخولهم الموسم بخسارة أمام نجم مقرة بثلاثية لاثنين، فيما عاد الوداد بتعادل مهم من قسنطينة افتكته من أنياب "السياسي" 0/0، وعليه سيحاول الوداد تأكيد تعادله الأخير، الأمر الذي سيجعل من اللقاء قمة في الإثارة والتنافس.

جدول المباريات:

يوم السبت 5 ديسمبر:

في بسكرة 14,000؛ بسكرة - نصر حسين داي في الشلف 16,000؛ ج. الشلف - واد تلمسان في سطيف 15,000؛ و. سطيف - سريع غليزان في بشار 14,000؛ ش. الساورة - العاصمة

## اللجنة الفيدرالية للتحكيم توجه تعليمات صارمة للحكام

أبلغت اللجنة الفيدرالية للتحكيم الحكام الجزائريين لجميع الأصناف، بضرورة احترام القوانين المعمول بها، فيما تعلق بتقارير المباريات. ونشر الموقع الرسمي للاتحاد الجزائري لكرة القدم، أول أمس، التعليمات التي وجهتها اللجنة الفيدرالية للتحكيم، للحكام الجزائريين.

وشددت هيئة التحكيم الجزائرية، في هذه التعليمات، على ضرورة احترام الحكام، للأجالات المحددة لإرسال تقارير المباريات التي يديرونها في مختلف الأصناف، والمحددة بـ12 ساعة بعد انتهاء المباراة. ونوهت اللجنة الفيدرالية للتحكيم، أنه وفي حال عدم احترام هذه التعليمات، سيتم اتخاذ الإجراءات التأديبية المنصوص عليها في اللوائح المعمول بها.

بأرضه أمام نادي بارادو 1/1، لكن مهمة زملاء بالغ لن تكون سهلة أمام فريق كان لابعوه قد ابهروا الجميع بأدائهم الراقى في العاصمة أمام اتحاد العاصمة، خاصة الشاب عمورة بتوقيعه لهدفي فريقه في وقت جد حساس، وسيحاول إضافة الفوز الثاني على التوالي، من أجل البقاء في سدة المقدمة.

نفس الإثارة، ستكون حاضرة في المبارتين المتبقيتين، حيث يستضيف اتحاد بسكرة فريق نصر حسين داي، أبناء "الزيان" يأملون في بلوغ النقطة السادسة، بعد الفوز

الثاني على التوالي، وبالتالي البقاء في الصدارة، فيما يأمل الاتحاد التخلص من لعنة العزائم التي طاردت الفريق في مباراتيه الماضيتين، أمام بلوزداد بخسارته نهائي ألكاس الممتازة 1/2 وأمام الوفاق 0/2 بملعبه في افتتاح مبارياته في البطولة، الأمر الذي سيجعل من الفريقين جد مثير. المواجهة الثانية، سيكون مسرحاً لها ملعب 8 ماي 1945 بمدينة سطيف بين الوفاق المحلي بالضيف سريع غليزان، أحد الأندية الأربعة الصاعدة إلى قسم الكبار، وهو المتعادل في جولة الافتتاح

تلعب اليوم السبت أربع مباريات ضمن الجولة الثانية من الرابطة المحترفة الأولى، وهي الجولة التي افتتحت أمس بإجراء أربع مباريات كذلك، على أن تلعب المبارتين المتبقيتين بين المولودية والمدينة، وبين بلوزداد وسكيكدة بسبب ارتباطات فريقي الشباب والمولودية بمنافسة دوري أبطال إفريقيا. يقترح برنامج اليوم مباريات مثيرة، تتصدرها قمة ملعب 20 أوت بمدينة بشار بين الشبيبة المحلية واتحاد العاصمة، حيث يأمل أصحاب الأرض تحقيق الفوز

## عودة حلفاية لمزاولة مهامه في إدارة وفاق سطيف

زيان إلى أكاديميته، رغم ارتباطه بعقد طويل الأمد مع النادي السطايفي. وقال النادي في بيان، عبر صفحته الرسمية على "فيسبوك": "قامت إدارة الوفاق الرياضي السطايفي، بحل مشكلة اللاعب آيت زيان زكرياء". وتابع: "وهذا بعد الاتصالات التي قامت بها الإدارة، مع المديرية الفنية الوطنية للطاقم". وأكد البيان أن لاعب المنتخب الجزائري، لفنة أقل من 17 عاماً، باق رسمياً في صفوف النادي، ولن يغادر أسوار النسر الأسود.

الإدارة، اجتماعاً بمقر النادي، وتم خلاله رفع تعليق مهام فهد حلفاية، من طرف رئيس المجلس". وأكد البيان أن حلفاية، سيستأنف مهامه ضمن مجلس الإدارة الجديد، ابتداء من الغد (أمس الجمعة). وفي موضوع آخر، نجح مجلس إدارة وفاق سطيف، بقيادة الرئيس الجديد كمال لافي، في إنهاء أزمة المهوية الشابة، زكرياء آيت زيان، المنضم حديثاً إلى أكاديمية الاتحاد الجزائري لكرة القدم. وكان الاتحاد الجزائري، قد أعلن انضمام آيت

أعلن وفاق سطيف، أول أمس، عودة المدير العام السابق للنادي فهد حلفاية لمزاولة مهامه، بعد اجتماعه مع مجلس الإدارة الجديد. وكان مجلس إدارة وفاق سطيف، المنتهية عهده، بقيادة عز الدين أعراب، قد قرر تعليق مهام حلفاية، عقب إيداعه السجن الاحتياطي، بدعوى إمكانية تورطه في فضيحة التلاعب بنتائج المباريات، رفقة وكيل أعمال اللاعبين، نسيم سعداوي. وقال النادي السطايفي، في بيان عبر صفحته الرسمية على "فيسبوك": "عقد مجلس

المدرّب التونسي الزلفاني:

## "سأقاضي شبيبة القبائل في الفيضا"

عقدي إلا عند الحصول على مستحقاتي". وأكمل: "رغم أنني أحترم شبيبة القبائل كثيراً، لكنني دفعت ضمن علاقة ملال المتوترة مع الاتحاد الجزائري، وحتى شهادة المعادلة التي قدمها لي الاتحاد التونسي لم تكن كافية، لأن الأمور معقدة كثيراً وتتجاوز شخصي".

الفيضا للمطالبة بمستحقاتي المادية، بعد أن علمت بإقائتي من تدريب الشبيبة عبر وسائل الإعلام". وواصل: "لقد تفاجأت بنياً بإقائتي، خاصة أنني لم أتفق مع الإدارة على صيغة لتسريح العقد، ولهذا قررت تقسيم شكوى، كما أنني لن أفسخ

قرار التونسي يامن الزلفاني، مدرب نادي شبيبة القبائل السابق، اللجوء إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم، للمطالبة بمستحقاته المالية العالقة، وتعيوضات فسخ عقده من طرف واحد. وقال الزلفاني أول أمس: "قررت اللجوء إلى

## سليمانى مقترح على أولمبيك مارسيليا

اقترحت مجلة "فرانس فوتبول" الفرنسية خدمات اللاعب الدولي إسلام سليمانى على فريق أولمبيك مارسيليا الذي يعاني من نقص الفعالية الهجومية. وأكد المدرب البرتغالي لفريق أولمبيك مارسيليا أندريه فيلاس بواش، أن فريقه يعاني من الفعالية. وأنه يتوجب عليه التعاقد مع مهاجم جديد في أقرب الأجل. واقترحت مجلة فرانس فوتبول اللاعب الدولي الجزائري إسلام سليمانى كونه يتواجد في نهاية عقده مع فريق ليستر سيتي. وأضاف إلى أولمبيك مارسيليا، دخل إسلام سليمانى ضمن اهتمامات النادي الإيطالي ساليير نيتانا (الدرجة الثانية)، حسمما كشفت عنه الصحافة المحلية. وعلوم أن سليمانى -هداف المنتخب الوطني حالياً- لا يدخل ضمن مخططات مدرب ليستر بيريندان رودجيرس حيث خاض معه لقاء واحداً منذ بداية الموسم الجاري. وهذا ما سيحصل برحيل بطل إفريقيا 2019 خلال الميركاتو الشتوي. وحسب وسائل الإعلام الإيطالية، فإن إدارة النادي الإيطالي، رائد بطولة الدرجة الثانية، تطمح في حطף اللاعب في ظل العلاقة الجيدة التي تربط مناحير اللاعب بالإيطاليين. وكان الأجر الكبير الذي يتقاضاه اللاعب 320,000 يورو قد عرقل انتقاله خلال الميركاتو الماضي، وينتهي العقد الجزائري مع النادي الإنجليزي في يونيو 2021.

## جماهير وست هام تطالب بإشراك بن رحمة كأساسي

طالبت جماهير نادي وست هام من المدرب دافيد موييس بإقحام بن رحمة كأساسي في المباراة المقبلة أمام مانشستر يونايتد. وأكدت جماهير "الهامرز"، أن بن رحمة لديه الإمكانيات اللازمة من أجل الحصول على فرصته الكاملة في الفريق. كما راح البعض يؤكد أن ما قدمه النجم الجزائري في ظرف 64 دقيقة شارك فيها مع وست هام يؤكد جودته. يذكر أن بن رحمة شارك كبديل في 3 مباريات ولعب دقائق قليلة، لكنه استطاع أن يساهم في تسجيل هدف الفوز لفريقه في مباراتين.

## "الكاف" يخفض عقوبة بن غيث مع الترجي

أعلن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، عن تخفيض عقوبة الجزائري عبد الرؤوف بن غيث لاعب الترجي التونسي، من طرف لجنة الاستئناف. وكشف الحساب الرسمي لنادي الترجي التونسي، أن عبد الرؤوف بن غيث، استعاد من تخفيض العقوبة الصادرة في حقه بالإيقاف أربع مباريات. وبعد قرار لجنة الاستئناف التابعة للكاف، تقرر تخفيض عقوبة بن غيث، وزميله خليل الشام، إلى مبارتين. ويأتي هذا على خلفية الاحتجاجات القوية، لبن غيث، ورفقائه، ضد حكم مباراة الذهاب من ربيع النهائي وابطال إفريقيا في نسختها الأخيرة، أمام الزمالك المصري بالقاهرة.

## الألعاب المتوسطة - وهران: وزارة الثقافة والفنون مستعدة لمرافقة الحدث

استقبلت وزيرة الثقافة والفنون، مليكة بن دودة، يوم الخميس بالجزائر العاصمة، رئيس اللجنة التنظيمية للألعاب المتوسطة وهران 2022 سليم ابلاس لمناقشة مرافقة هذا الحدث ببرنامج ثقافي استثنائي من شأنه "رفع المدينة إلى مستوى المسار الثقافي المتميز". حسبما أفاد بيان لوزارة الثقافة. وشددت الوزيرة، أوضح البيان، على ضرورة الاستفادة من هذا الحدث "لإعادة بعث الحياة الثقافية في وهران والمدن الجزائرية الأخرى" والتكريس للممارسات الثقافية الرفيعة المستوى التي من شأنها إثراء الساحة الثقافية الوطنية أثناء وبعد ألعاب البحر المتوسط. وبعد استماعها لعرض حول ورقة طريق اللجنة التنظيمية تحضيراً للألعاب الأولمبية المتوسطية المزمع إجراؤها بـوهران سنة 2022، أكدت الوزيرة على أن مصالحتها "مستعدة لمرافقة هذا الحدث الذي اعتبرته فرصة لإبراز الثقافة والتراث الوطنيين".

## لاحتضان تدريبات سباحي النخبة

مسبح 5 جويلية" بالعاصمة يفتح أبوابه من جديد وافقت إدارة ديوان الركب الأولمبي "محمد بوضياف" (الجزائر العاصمة) على وضع مسبح 5 جويلية" التابع له تحت تصرف السباحين المتأهلين للاستحقاقات الدولية القادمة. وحسب رئيس الاتحادية الجزائرية للسباحة، حكيم بوعاد، فقد استهل كل من السباحين عبد الله عرجون وأنيس بن جاب الله تحضيرهما بمسبح 5 جويلية" استعداداً للاستحقاقات القادمة، منها البطولة الإفريقية المفتوحة جنوب إفريقيا والتي تعد محطة مؤهلة للألعاب الأولمبية بطوكيو الصيف القادم.

ويهدف جاب الله لتحقيق الحد الأدنى "في 800 متر سباحة حرة، المؤهل إلى أولمبياد طوكيو-2020، في حين يواصل التقني مولود بوشندوقة الإشراف على السباح الصاعد عبد الله عرجون.

من جهة أخرى، تتواصل التحضيرات المكثفة بالمسبح شبه الأولمبي بالشبيبة لجمعية ثانية من سباحي النخبة تتكون من مريم زيتوني، ليليا ميدوني، نسرین مجاهد، خنساء بلقاسمي، سارة طهراوي ومريم خالد والمغنية بالشاركة في البطولة الإفريقية المتوقعة والبطولة العربية. وكانت الاتحادية الجزائرية للسباحة قد أطلقت مشروع المنتخبات اللائحة، بواقع 12 سباحاً لكل رابطة، من أجل استئناف التدريبات، حسب المساجح المتوفرة على مستوى كل ولاية، بعد أكثر من ثمانية أشهر من التوقف الاضطراري عن الممارسة بفعل جائحة كورونا.

## يعتبرون خبراء في التهرب والخداع

## المراوغون.. كيف تكتشفهم وكيف تتعامل معهم؟



أن يلقي اللوم عليهم وليس عليك أنت. لا يمكنك أن تعرف دوماً كيف تتعامل مع المراوغ، فهو يعيش في عالم ضبابي من الأعداء والروايات والتبريرات التي قد يكون بعضها صحيحاً. قد يراودك شعور بأنك تُخدع، فتق بغريزتك وحدسك: إذا انتظرت حتى تتأكد فستتظنر إلى ما لا نهاية.

## أفضل النتائج

تتضمن أفضل النتائج أن يقرّ المراوغ بخطئه وأن يتعامل مع المسألة، فمن شأن هذا أن يجعله يقف على قدميه ويتحمل مسؤولية أفعاله (أو عدم إقدامه على أي عمل). ساعده على أن يطور استراتيجيات لينظم أموره بشكل أفضل ويطور مهاراته وليتخلص من الشعور بالإرباك أمام أي موقف يستجد. لعله سيحتاج إلى أن يتعلم تنظيم ميزانيته وحسن إدارة وقته. تحمّل من ميل المراوغ إلى تفويض الآخرين فعليه هو أن يتحمّل المسؤولية. يمكن للمراوغين أن يتحولوا سريعاً إلى لوامين وكثيري الشكوى إذا ما ظنوا أن إلقاء اللوم على عيوب الآخر وتحميلة المسؤولية يعودان عليهم بالفائدة. ترتبط أفضل النتائج مع المراوغين بالوضوح والعمل. حدد النقطة الجوهرية بوضوح، وما ينبغي القيام به، ومتى ينبغي القيام به. أوضح حدود علاقتك بالمراوغ إن كان يعاني من رهاب الالتزام.

## كيف تتعامل معهم؟

أعطهم مهاما يستطيعون القيام بها  
تطوير المهارات  
خطط للمهام بالنيابة عنهم  
أشرف على الميزانيات والمهل الأخيرة  
ساعد على التخطيط وسجل برنامج الأعمال اليومية.  
استخدم وسائل التذكير الإلكترونية  
لا تدعهم يعيشون في حلم أظهر كيف يؤثر فيك هذا  
ناقش المسائل الجوهرية ومسألة ناقضي الاتفاقات في  
علاقتك بهم  
هذه ليست مشكلتك  
لا تتعامل معهم على أنك والدهم  
ماذا يريدون؟  
إخفاء شعورهم بعدم تقدير الذات  
إخفاء عدم كفاءتهم  
إخفاء انعدام المهارة في التخطيط  
إخفاء عدم قدرتهم على التواصل  
العيش في عالم سعيد لا يعرف المشاكل  
تجنب المسؤولية والالتزام  
تجنب الشعور بالتعاسة  
أن يتولى الآخرون المسؤولية  
استراتيجيات  
ثمة سلسلة خطوات واضحة للتعامل مع المراوغ:  
1 خذ جانباً.  
2 أجلسه وأجره على أن ينظر في عينيك.  
3 حدد المهمة أو الموضوع قبل أن ينتقل إلى مكان آخر.  
4 أوضح إجراءات عملك الخاصة، سواء أكان الأمر يتعلق بما تتوقعه منه في علاقتك معه أو على صعيد العمل.  
5 اطلب منه أن يراجع هذه الإجراءات ويوافق عليها إن كان مديره. فضّل له الإجراءات إن كان من فريق عملك.  
6 حدد النقطة الجوهرية بوضوح، فضلاً عن النتيجة أو العمل.  
7 وافق على أن تبقى التواصل قائماً بهذا الشأن حتى تحقيق الهدف الجوهرية أو النتيجة أو إنجاز العمل.  
8 اتفقا على موعد لقاء لاحق.  
9 تابع عمله.

## تحذيرات

1 يجيد المراوغون الزيفان والانحراف والاختفاء. وبينما أنت تحاول الوصول إلى بعض الوضوح، سيسهمون غالباً باسترضاء أفعال ما يخطر لك بأي طريقة تحلو لك. يبدون ظاهرياً هادئين ومسترخين وداعمين، إنما خلف أسلوبهم الأنيس والدمت تكمن نيّة ملتوية ومخادعة للعثور على إمكانية ألا يتحملوا المسؤولية. تمسك بموقفك.  
2 إذا نجحت في مهمة فهذا ما توقعوه. وإذا ما فشلت فسيقولون باللوم عليك.

السعيدة والخفيفة إنما حاول ألا تتدبّر أو تناقش المسائل العميقة معه إذ سرعان ما سيهرب؛ وغالباً ما تتضمن الصداقة مع المراوغ اعتذارات عن كثير من التأخير وحتى نسيان المواعيد المتفق عليها.  
حاول ألا تقرض المراوغ المال فهو يجيد الخروج و«نسيان» محفظته. يمكن للأشخاص من هذه الفئة أن يستعيروا منك الأغراض ولا يعيدونها. فهؤلاء المراوغون العديمي التركيز مشهورون بعدم دفع الإيجار في الوقت المحدد وعدم إعادة الكتب التي يستعيرونها وعدم سداد المبلغ الذي يدينون به للآخرين وعدم قيامهم بما هو مطلوب منهم في العمل.  
كفالة المراوغ ليحصل على قرض هو عمل جنوني صرف. أن تقرض المراوغ مبالغ صغيرة من المال أمر لا بأس به، وكما علق رجل حكيم ذات مرة: إذا أقرضت أحدهم 20 دولاراً أميركياً ولم تره مجدداً فقد عقدت صفقة جيّدة على الأرجح. لتتج الصداقة مع المراوغ، عليك ألا تعيره شيئاً قد تشعر بالامتناع إذا ما فقدته لأنه لم يعده. تعتمد الصداقة مع المراوغ على الحظ وعدم التخطيط. عندما تكون الأمور على ما يرام ستجد سلوكهم جيداً جداً، لكن حين تسوء الأمور فلن تراهم إلى جانبك. إذا تشاجرت مع أحدهم فلا تتوقع أن يمر بك لمناقشة المشكلة معك.

## أعداز

يرجع المراوغ في إيجاد الأعداز وسبل الفرار، إذ يصدّق ما يأتي به. بصراحة، لا يمكن لبعضهم حتى أن يستلقي بشكل مستقيم في السرير. المراوغون هم مخذرو الحب، فهم قادرين على خلق المشاعر الإيجابية ويعمل البعض منهم على تبريد الأمور كلما استعرت وصعبت عبر تغيير الموضوع، الابتعاد عاطفياً عن الآخر، الشعور بالمرض أو التعب فجأة أو المطالبة بمساحة خاصة بهم.  
في الحب، يبدو المراوغون ظاهرياً جيدين في الحميمية والتقرب من الآخر، فهم يُظهرون استعداداً للتخلي عن أصدقائهم ليكونوا مع الحبيب، ولتغيير مشاريعهم ليفسحوا له مجالاً، يمكنهم أن يجعلوك تشعر بأنك مهم ومميّز. ما لا يقوله المراوغون مهم بقدر ما يقولونه كقصص الحب القديمة، والزوجات/الأزواج والأصدقاء الذين لا يؤتى علي ذكركم. نسي رجل مراوغ أعرفه أن يخبر حبه الجديد أن لديه عائلة كاملة في ولاية أخرى. إذا دقتك جيداً في قصة حياة واحد منهم فستجد سلسلة من الأشخاص الذين أسقطهم منها ولم يعد يأتي على ذكركم أبداً.

## خطة

المراوغون مخادعون، والإمسك بهم أشبه بالسعي خلف فوس القزح للسمه. إذا أردت أن تلزم مراوغاً فاعلم أن أمامك فرصة واحدة لا تتكرر، إذا لم تتمكن من ذلك في جلسة واحدة فقد يصح متملصاً إلى حدّ أنك ستضطر إلى أن تطارده إلى ما لا نهاية. لحل المسائل العالقة مع المراوغ، عليك أن تلاحقه باستمرار وأن تطالبه. إذا قررت أن تواجهه فاحرص على ألا يكون أمامه أي مفر أو أي سبيل للهروب. يودّ المراوغون أن تقبلوا أسلوبهم، وبما أنهم ساحرون قد تشعررون بالسوء إذا ما أعطيتهموم إنذاراً نهائياً. سيختلقون أعدازاً لا تصدّق ليريروا عدم قدرتهم على القدوم إلى العمل أو على تسديد القرض أو على إعادة أغراضك الثمينة. قد تضطر إلى أن تعوّض عن الخلل الذي يسببونه. في الحالات القصوى، يمكن أن تجد نفسك تفكر في المستقبل وتخطط له بدلاً منهم، وتجد لهم الأعداز وتسعى إلى ألا يواجها نتائج أعمالهم. ولعلك تعتمد أسلوب الوالد معهم، إنما لا تفعل فمن شأن هذا أن يجعلهم يفتنون من عقال المسؤولية فيما ينسئ لهم أن يلعبوا دور الولد الشقي الذي يواجه التائبين.

## انتبه إلى سلوكك

قاوم السقوط في حبال سحر المراوغين الظاهر. يمكنك أن تعطيلهم إنذاراً نهائياً بطريقة ساحرة أيضاً.  
قاوم الرغبة في التعويض عن سوء التخطيط لديهم قد ترغب في مدّ يد العون لهم، لكن لا تضع بنفسك لتساعد مراوغاً.  
إنهم أشخاص راشدون بقدرك أنت. وعلى رغم اعتراضاتهم، إلا أنهم أشخاص ناضجون تماماً وقادرون على حل مشاكلهم. إنهم لا يحتاجون إلى أم أو أب ثان فتوقف عن أداء هذا الدور ودعمهم يواجهاون نتائج أعمالهم واحرص على

تشتمل مجموعة المراوغين على الكسالي والمخادعين والمغيلين والخبراء في الهروب والتملّص والمجرمين الجبناء. والاختصاصي في علم النفس العيادي أندره فولر يساعدنا في كتابه سبع شخصيات تسمّ حياتكم على اكتشاف هؤلاء ويقدم لنا طرق التعامل معهم.

ثمة مجموعة أخرى من المراوغين هي مجموعة الخائفين حيث تفضّل هذه الفئة أن تقودك في جولة من الكلام المرح بدلاً من أن تواجهك مباشرة. يجد هؤلاء غالباً صعوبة في قول كلمة لا للآخرين ويعانون من مرض السعي إلى الأرضاء وهم يتجنبون النزاعات والخلافات والشجارات.

## في العمل

إذا كنت تعمل مع مراوغين، فحاول ألا تشارك في مجموعة تضمهم وتتولى مشاريع معيّن. إذ احزر من سيقوم بالعمل كله؟ غالباً ما يكون المراوغون لطفاء، ساحرين ويشعرون الطمأنينة، لكنهم عديمو النفع تماماً. يلعب بعض المراوغين دور العاجز عن التكلم في مكان العمل حيث يقولون لك ستعجز هذا العمل أفضل مني، في حين أنهم قادرين تماماً على القيام بالعمل، لكنهم يشعرون بأن هذا الاحتمال يفوق طاقتهم. إن كنت تتولى إدارة هؤلاء أو تراسمهم فاعلم أنك لا تستطيع أن تقول عليهم أبداً. يمكن لهؤلاء أن يعدوك بوضع العالم بين يديك، لكنهم يعجزون عن الإيفاء بوعودهم. أفعال هؤلاء لا تشبه أقوالهم أبداً، فهم لا يفون بأي وعد يقطعونه. يكذب بعض هؤلاء بشكل مفضوح، فإذا سألتهم عما آلت إليه المهمة الموكلة إليهم فسيؤكدون لك أنهم كادوا ينهونها. لكن عندما يحين الموعد النهائي لتسليم العمل ستجدهم يراوغون ويتملصون.

## براعة في الكذب

يتطلّب الإمساك بالمراوغين البراعة فعلاً. يمكنك أن تطاردهم وتتبعهم، لكنك لا تستطيع أن تجدهم. حاول الإمساك بهم وستشهد عرضاً يحيرّ البصر. عند أي استحقاق، ستجدهم يصابون بشكل فجائي وغامض بالمرض أو يضطرون إلى حضور دفن جدتهم الرابعة، وإذا قدموا إلى العمل فستراهم يعرجون ويسيرون بصعوبة وقد لفوا أنفسهم بالضمادات، أو سيصابون بنوبة مرضية، ما يعني أنّ عليهم أن يلغوا الاجتماعات.  
عندما يفوتون الموعد النهائي لتسليم العمل، غالباً ما سيدعون أنهم يبدلون قساري جهدهم أو أنهم لم يفهموا المهمة الموكلة إليهم أو أنّ الشرح لم يكن واضحاً وواضحاً. تتدفق الأعداز والأسباب والتفسيرات والأكاذيب الصريحة.

## في حياتك

قد يبدو المراوغون في بادئ الأمر أذكاء، ساحرين، ظرفاء ومسلين، لكنهم يتحولون لاحقاً إلى الثقوب السوداء العاطفية للكون. يمكن لتلصص الحياة هؤلاء أن يكتبوا المشاعر الحقيقية ويمتصوا إليهم من العلاقة فيما لا يتحملون مسؤوليتهم عن ذلك.  
يمكن أن تكون صداقة المراوغ مبهجة وسارة للغاية. سيسعدك أن تبقى برهفته طالما أنك ملتزم بالمواضيع

## س. س. ش

يشبه أندره فولر المراوغ بطفل في الثالثة من عمره يسير بخطى قصيرة فيما سرواله يبدو مليئاً بالغانط، وقد بدت على وجهه نظرة دهشة وكأنها تعني من تعوّط في سروالي؟ فالمرأوغ هو شخص على هذه الشاكلة.

## مثال

يعجز المراوغون عن تحمّل مسؤولية حتى أوضح أفعالهم وأكثرها بروزاً للعيان، فيجرون ويدورون حتى يخرجوا من المأزق. ينقسم هؤلاء إلى فئات عدة، لكنهم يعانون كلهم من رهاب الالتزام ومن حساسية على المسؤولية والمحاسبة. بالحيلة والخداع، يمكنهم أن يتملصوا حتى من أكثر الضمانات إلزاماً، الضمانات التي لا ليس فيها ولا إشكال. محاولة تثبيت هؤلاء المتهربين ومضيبي الوقت والإمسك بهم أصعب من تثبيت الزئبق. يدخل في هذه الفئة الأشخاص الذين لا يستطيعون أن يقولوا ما يريدون واليكم في هذا الحوار مثلاً:

- هل ترغب في الذهاب إلى السينما؟
- حسن، لا بأس.
- ما الذي ترغب في مشاهدته؟
- لا أمانع في أن أشاهد ما تريده أنت.
- ماذا عن فيلم؟
- لا بأس.
- لاحقاً بعد حضور الفيلم ما رأيك في الفيلم؟
- حسناً، ليس من نوع الأفلام التي أحب على أية حال.

## نماذج أخرى

تفتقر مجموعة أخرى من هذه الفئة إلى القدرات التنظيمية وتتهرب عندما تتركها المهمة التي تتولاها أو تفوق قدراتها. قد يفتخرون إلى القابلية على اكتساب المهارات التي يحتاجونها ولعلمهم سيختبئون عندما تواجههم مهمة جديدة ويتسألون عما عليهم أن يفعلوا الآن. ربما يلجأ هؤلاء إلى تفويض آخرين للحلول محلهم لأنهم لا يعملون ما عليهم أن يعملوه ويأملون في أن ينهي هؤلاء العمل بدلاً منهم. ويمكن أن يكونوا أيضاً وبكل بساطة غربي الأطوار وحالمين وليسوا خبثاء، ماكرين. التجبّ أو التقادي هو آلية لواجهة المشاكل والمصاعب بالنسبة إليهم، قد يكون المراوغون فاشلين في وضع الميزانيات وفي المهام التنظيمية كما ربما يشكّل التواصل المباشر مشكلة لهم.  
كذلك يتمتع البعض منهم بسحر ظاهري، إذ طوّروا فن التقلّب من موقف إلى آخر بسهولة. يعمل هؤلاء عادة في مهن تتطلب منهم التقلّب بكثرة حيث يخفّون وراءهم الكثير من الضرر، علماً بأنهم غالباً ما يلومون الآخرين على عدم حسن تنظيمهم.

## انتبه لذاتك ولا تقل من شأنك

## لا تحتقر نفسك..

## عبد الله. ع

من الأسباب التي تجعل الفرد غير منتج في المجتمع هو التقليل من شأن نفسه، أو ما نسميه باحتقار الفرد لذاته.. فكيف يكون ذلك؟

حين يبدأ الفرد بالتقليل من شأن نفسه أو احتقار ذاته، فإن هذا دليل على أن هناك جذوراً للعملية تصل إلى أعماق ذاكرة هذا الشخص، بحيث تتغذى تلك الجذور على ذكريات وحوادث غير سارة. تعتبر مصادر التغذية الرئيسية للشعور بالدونية، وبالتالي التقليل من الذات أو تحقيرها. تلك الذكريات تعود بالطبع إلى مراحل مبكرة من عمر الإنسان، وخاصة البيت ومن ثم المدرسة، باعتبارهما أكثر المواقع التي يمكث فيها أي فرد منا في حياته، وأكثر المواقع التي يختلط بأفرادها، وتنشأ علاقات، وتنوع الصداقات، وتتشكل الشخصيات، ويمتلئ الذهن بعشرات الألوف من الذكريات المتنوعة كذلك.

البيت دوره مهم جداً في رفع أو خفض شأن أي أحد من أفراد، وحين يجد فرد في بيته كل تشجيع ورفع شأن من أبنائه وإخوته على كل صغيرة وكبيرة، ويتم بث روح الشجاعة فيه، وإطلاق أوصاف الإبداع والامتياز على أعماله، ويدفعه إلى أهمية أن يكون عمله مجوداً وممتازاً لا يقبل درجة أقل.. وهكذا ينشأ شخصاً معتزاً بذاته، يحترم نفسه وشخصيته، ويخرج واثقاً من نفسه إلى المجتمع، وتكون النتيجة إيجابية من خلال نظرة المجتمع الإيجابية إليه.  
أما من ينشأ في بيت لا يعترف بجهوده، ويتم تحقيره



ولسان حاله يردد: ألسنت الشخص غير المنتج وغير القادر على فعل شيء؟  
والخلاصة أن البيت هو الأساس في نشأة الأولى للشخص، وكلما ساهم هذا البيت بإيجابية كانت النتائج بالمثل والعكس صحيح دون أدنى ريب أو شك.. فهل نهتم بالمحاضن الأولى المتمثلة في البيوت؟





■ عن ابن عمر رضي الله عنه قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لو أن الناس يعلمون من الوحدة ما أعلم ما سار راكب لبيل وحده» رواه البخاري.

■ وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنهم قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الراكب شيطان، والراكبان شيطانان، والثلاثة ركب» رواه أبو داود الترمذي وأسانيد صحيحة وقال الترمذي حديث حسن.

## جراد وقوجيل يعزيان الضيق شنقرية وعائلة الفقيد

# الشهيد للماية يوارى الثرى بالبرواقية



وري الثرى بعد ظهر الخميس 03 ديسمبر 2020 جثمان الشهيد الرقيب الأول للماية سيف الدين بسقط رأسه ببلدية البرواقية في ولاية المدية، في جو مهيب حضره جمع غفير من المواطنين وبحضور السلطات المحلية والعسكرية لولاية المدية، عائلة الشهيد وأصدقائه الذين رافقوه إلى مثواه الأخير.

عزى الوزير الأول عبد العزيز جراد، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي سعيد شنقرية وعائلة الشهيد وكل عناصر الجيش وذلك إثر تلقيه نبأ استشهاد الرقيب الأول سيف الدين للماية، خلال اشتباك مع مجموعة إرهابية بولاية جيجل.

في تغريدة له على موقع تويتر، كتب جراد بالقول «بلغني استشهاد الرقيب الأول سيف الدين للماية، إثر اشتباك مع مجموعة إرهابية بولاية جيجل. بهذه المناسبة الأليمة، أتقدم إلى رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي وعائلة الشهيد، وكل عناصر مؤسسة الجيش بخالص التعازي والمواساة، سائلا المولى عز وجل أن يتقبل عبده في زمرة الشهداء الأبرار».

يذكر أن الرقيب الأول للماية استشهد يوم الأربعاء إثر اشتباك مع مجموعة إرهابية بمنطقة واد بوعايش قرب بلدية العنصر بجيجل بالناحية

خلالكم، لأسرة الشهيد المكومة عن أحر التعازي وأخلص مشاعر المواساة، أسأله تعالى أن يحفظ جيشنا الوطني الشعبي المغوار، لسيل جيش التحرير الوطني بحق وجدارة، وأن يزيده قوة

## تم تزويدها بأعضاء اصطناعية حديثة وزارة العمل تتكفل بحالة الطفلة رزقة رحمون



أعلنت وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، في بيان لها عن التكفل بحالة الطفلة رزقة رحمون التي تعاني من الإعاقة، حيث تم تزويدها بأعضاء اصطناعية حديثة تلائم سنها وجسمها.

وأوضح البيان أنه «على إثر قرار وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، السيد الهاشمي جعوب، التكفل بحالة الطفلة رزقة بعد بث وسائل الإعلام نهاية شهر أكتوبر لفصحة معاناتها من الإعاقة، قامت الهيئة التابعة لقطاع العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي والمتشكلة في الديوان الوطني لأعضاء المعاقين الاصطناعية ولواحقها، بتجهيز الطفلة رزقة رحمون بأعضاء اصطناعية حديثة تلائم سنها وجسمها».

وأضاف نفس المصدر أن هذه الخطوة «أعدت البسمة والأمل لرزقة، حيث أصبح لديها الآن القدرة على المشي والعيش حياة طبيعية كباقي أقرانها ومزاولة دراستها لتحقيق حلمها في أن تصبح طبيبة في المستقبل لمساعدة الأطفال المعاقين».

وأعرب الوزير عن شكره لأعضاء الطاقم الطبي وشبه الطبي الذين سهروا على تصميم وإنجاز هذه الأعضاء الاصطناعية على مستوى ورشات الديوان في وقت قياسي وكذا الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الإجراء الذي وفر كل الظروف الملائمة لنقل وإيواء الطفلة رزقة رحمون ووالدها».

## ديبور وناس يصابان بكورونا

تعرض الدولي الجزائري أندري ديور خطاب لاعب نادي مونبوليه الفرنسي، أول أمس، للإصابة من جديد بفيروس كورونا ما سيرهه من مواجهة فريق باريس سان جيرمان اليوم السبت في إطار الجولة 13 من بطولة الرابطة الأولى الفرنسية.

وفي تغريدة على صفحته الرسمية في شبكة التواصل الاجتماعي (تويتر)، كشف «الوحش» عن شعوره بأعراض كورونا منذ الإثنين الماضي، وأشار الدولي الجزائري، أن نتائج الفحوصات أتت إيجابية للمرة الثانية في غضون 3 أشهر..

وعبر أندري ديور، عن أسفه الشديد لتضيقه قمة «البي أس جي»، وهو الأمر الذي سيقتده كثيرا، على حد تعبيره.

وستضع إصابة «الفجر» بفيروس كورونا المدرب ميشيل دير زاكاريان في وضع حرج، خاصة أنه يعتبر هداف التشكيلة بـ6 توقيعات من جهته، أعلن نادي كالياري الإيطالي، أول أمس، إصابة لاعبه الجزائري آدم وناس بفيروس كورونا المستجد.

وأكد النادي في بيان عن موقعه الإلكتروني أن تحليل الكوفيد-19 جاء إيجابيا بالنسبة للدولي الجزائري آدم وناس.

وأضاف البيان أنه تم عزل اللاعب على الفور وفق البروتوكول الصحي المعمول به في الدوري الإيطالي لكرة القدم. وكف النادي أن باقي التحاليل التي خضع لها لاعبي الفريق جاءت كلها سلبية.

## دوري أبطال إفريقيا:

### تأهل مولودية الجزائر إلى الدور الثاني

تأهل فريق مولودية الجزائر إلى الدور الثاني لدوري أبطال إفريقيا، بسبب غياب منافسه نادي بافلز البيبيني، عن مباراة العودة التي كانت مقررة أول أمس بملعب 5 جويلية. وكشفت إدارة مولودية الجزائر، أمس عدم وصول النادي البيبيني، إلى الجزائر، تقريبا لخوض مباراة العودة التي تجمعها لحساب رابطة الأبطال. وأوضحت إدارة مولودية الجزائر، عبر الحساب الرسمي للفريق، أن ممثل النادي توجهوا إلى المطار لاستقبال بعثة بافلز، إلا أن هذه الأخيرة غابت عن الرحلة.

وكان من المقرر أن تصل بعثة النادي البيبيني، الأربعاء الماضي إلى الجزائر، في رحلة قادمة من فرنسا، ليتفاجئ مسؤولي العميد بعدم تواجد الضيوف على متن الرحلة.

للإشارة، كانت مباراة الذهاب قد انتهت بالتعادل هدف مثلثه، وينتظر أن يواجه فريق مولودية في الدور المقبل النادي الصفاقسي التونسي.

## الأمين العام لوزارة الأمن والتوثيق الصحراوية: "المغرب يستمر على خسائره أمام الجيش الصحراوي"

أكد الأمين العام لوزارة الأمن والتوثيق الصحراوية، سيدي أوكان، يوم الخميس، أن المغرب يستمر على خسائره أمام جيش التحرير الشعبي الصحراوي منذ خرقه لاتفاق وقف إطلاق النار بعدوانته على المدنيين الصحراويين في المنطقة العازلة بالكركات نوفمبر الفاطري، حسب ما أفادت به وكالة الأنباء الصحراوية التي نقلت عن سيدي أوكان قوله في تصريح للإعلام الصحراوي إن المغرب «يستمر على خسائره في الحرب التي استأنفت في 13 نوفمبر الفاطري، بعد خرقه لاتفاق وقف إطلاق النار الموقع سنة 1991 برعاية أممية».

وأوضح أن هذا التستر «راجع إلى عدة أسباب منها خوفه (المغرب) من الاعتراف بالطرف الآخر، وضعفه الاقتصادي الهش»، مشيراً إلى أن «الدليل على أن المغرب بدأ يعترف ويحس بخسائره وهزائمه، هو إقامة لأسوار على مدينة السمارة المحتلة».

وأكد المسؤول العسكري الصحراوي بالمناسبة أن «ضربات الجيش الصحراوي متواصلة إلى غاية تحقيق الهدف الأسمى وهو الاستقلال».

## مديرية النشاط الاجتماعي بالبليدة:

### توزيع كراسي وساعات رقمية على ذوي الاحتياجات الخاصة

أقامت أسس الأول مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن لولاية البليدة حفل على شرف الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة بمناسبة إحياء اليوم العالمي لهذه الفئة من المجتمع، وقد عرف الحفل حضور والي الولاية والسلطات المحلية المدنية والعسكرية والحركة الجمعوية، مع تطبيق البروتوكول الوقائي من فيروس كورونا.

حيث تم توزيع مجموعة من الأجهزة الحركية ولواحقها لفائدة هذه الفئة، المقتناة في إطار ميزانية الولاية لدعم هذه الفئة، تمثلت في 15 دراجة نارية، 06 كراسي متحركة كهربائية، 04 كراسي متحركة عادية للكبار، 04 كراسي متحركة عادية للصغار (02 للشلل الدماغي)، 03 سماعة رقمية، أفرشة طبية، وعصي من مختلف الأنواع، وقد لقيت هذه المبادرة إبتهاجا كبيرا من قبل المستفيدين من هذه العملية التضامنية.

■ ب. حنان

## أسطورة ميلان باولو مالديني:

# "بن ناصر لديه شخصية كبيرة داخل وخارج الميدان"

إسماعيل بن ناصر دخل بديلا بداية من الدقيقة 62، وساهم في صناعة الهدف الرابع.

وتقلب ميلان 2/4 على ضيفه سيلتيك الاسكتلندي، في حين فاز ليل 1/2 على ضيفه سبارتا براج التشيكي، ضمن الجولة الخامسة (قبل الأخيرة) من منافسات المجموعة الثامنة.

وبهذه النتائج، يتصدر ليل ترتيب المجموعة برصيد 11 نقطة، بفارق نقطة أمام أقرب ملاحقيه ميلان، ليصعدا سويا للدور المقبل، في ظل تواجد سبارتا براج في المركز الثالث، بست نقاط، وتذيل سيلتيك الترتيب بنقطة واحدة.

ميلان سيفوز بلقب الدوري الإيطالي، إذا تواجد مع الفريق منذ البداية.

وأتم مالديني: «عندما دربنا أريغو ساكي، كان يدفعنا دائما لتقديم المزيد وأن نكون أفضل من أي منافس. لدينا هذه الروح الممتازة في الوقت الحالي ونريد الحفاظ على استمرار هذه القوة».

## الميلان يتأهل للدور القادم في الدوري الأوروبي

صعد ميلان الإيطالي وليل الفرنسي لدور الـ32 بالدوري الأوروبي، أول أمس، دون انتظار الجولة الأخيرة من مرحلة المجموعات، الدولي الجزائري

تعاقد معه، لديه شخصية كبيرة داخل وخارج الميدان».

وأضاف «مفاوضات التجديد مع دوناروما وتشالهانجولسو لا مجال للاستعجال، وهناك مواعيد للمفاوضات، والمفاوضات مستمرة، لم يتم إيقافها مع أي لاعب على الإطلاق. الأمر يتعلق بإيجاد اللحظة المناسبة لإبرام الاتفاق». وتابع «تصدر ميلان للدوري الإيطالي؟ أرى دائما الإيجابيات، وضعنا أسسا لهذا الفريق، ويمكن لزلاتان إبراهيموفيتش أن يدفعنا نحو أمر يبدو مستحيلا، لكن هذه حقيقة الأبطال».

وكان إبراهيم صرح في الموسم الماضي، أن

تحدث باولو مالديني، المدير التقني لميلان، عن الفرق بين مباريات الروسونيري في الدوري الإيطالي واليوروبا ليغ هذا الموسم.

وقال مالديني في تصريحات لشبكة سكاي سبورت إيطاليا سإيقاع المباريات يختلف في أوروبا عن الدوري الإيطالي. إنه يكون بدنياً بشكل أكبر، لكن أقل على المستوى التكتيكي، وهذا قد يبعدنا عن السيطرة».

مالديني بن ناصر لم يخيب ظني بعد

## الألعاب الأولمبية والبرالمبية (طوكيو 2021):

### إعانات مالية للمثاهلين من ذوي الاحتياجات الخاصة

في إطار عملية الدعم التي تقدمها وزارة الشباب والرياضة للرياضيين المثاهلين والمرشحين للتأهل للألعاب الأولمبية والبرالمبية (طوكيو 2021)، قامت الوزارة الوصية، مساء الخميس بتقديم الإعانات المالية المخصصة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة، المثاهلين والمرشحين للتأهل للألعاب البارالمبية العالمية، كرة السلة (الفريق الوطني سيدات ورجال 24 رياضي)، كرة الجرس (الفريق الوطني سيدات رجال 12 رياضي)، ألعاب القوى (22 رياضي)، حمل بالقوة (03 رياضيين) والجيدو (05 رياضيين).

وأوضح نفس المصدر أن هذه الإعانات الموجهة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة، مقدرة بمبلغ 15 مليار سنتيم.

وتندرج هذه الإعانات في إطار التكفل بالرياضيين المثاهلين والمرشحين للتأهل للألعاب البارالمبية طوكيو 2021 والتي تتجسد عن طريق عقود تغطية متعلقة بالبرنامج التحضيري الخاص بكل رياضي، الذي يشمل على وجه الخصوص الترتيبات التحضيرية داخل وخارج الوطن، والتجهيزات الرياضية والمشاركة في المنافسات الدولية.

يحصي مستشفى بلدية مفتاح الجامعي الواقع شرق ولاية البليدة، حالات عديدة من مشاكل للمرضى سببت متاعب كبيرة حتى للقائمين لهذا المستشفى الذين اشتكوا مرارا من نقائص كثيرة، وحسب هؤلاء، فقد أحصت الإدارة المكلفة بتسيير هذا المستشفى حوالي خمس سيارات إسعاف غير قابلة للإسعاف المرضى بعدما أضحت تفتقر لأدنى الشروط من تجهيزات إنعاش وأوكسجين وأطباء مختصين، ليدفع المريض حياته ثمنا لهذه النقائص.

وذكر السيد عياش قصار مدير الموارد البشرية في هذا المستشفى، أن 50 بالمائة من المرضى الذين يتم تحويلهم من مستشفى لآخر، بسبب عدم توفر الاختصاص أو ندرة الوسائل الطبية التي عادة ما تتوفر بكبرى المستشفيات يستقلون سيارات خاصة رغم خطورة بعض الحالات بسبب النقص الفادح لسيارات الإسعاف.

ورغم وضوح التعليمات الوزارية الخاصة بضبط وتفتيش تحويلات المرضى من مستشفى لآخر عبر الولايات أو داخل الولاية نفسها، وهي التعليمات التي تندرج في إطار تحسين

## سيارات "إسعاف" بحاجة إلى "إسعاف" مستشفى مفتاح الجامعي يستغيث

لمحسنيين بالتبرع من أجل توفير عدد كافي تنعش من أجل نقل الموتى إلى مكان الدفن.

من جهتها استجسنت إدارة المستشفى وحتى مواطنو بلدية مفتاح المبادرة الرائعة التي تقدم بها رجل الأعمال سواكري الذي تبرع بسيارة إسعاف، إضافة إلى مؤسسة الإسمنت المتواجدة بذات المنطقة التي منحت هي الأخرى سيارة خاصة لنقل المرضى.

■ نبيل حفيز

## تفكيك وكر للدعارة بخميس مليانة

تفككت مصالح الأمن الحضري الخامس بخميس مليانة في ولاية عين الدفلى، من ضبط والإطاحة بمجموعة أشخاص من بينهم فتيات شكلوا وكرا للدعارة، وهي العملية التي سمحت كذلك بحجز 30 قرص مهلوس من مختلف الأنواع.

العملية جاءت حسب ذات المصالح إثر استغلال معلومات وردت المصلحة الامنية المذكورة، فمادها تحويل أحد الأشخاص مسكنه الواقع بحي السلام بخميس مليانة وكرا لممارسة الدعارة مع اتخاذه مكانا لتخزين وترويج المؤثرات العقلية على زبائنه الوافدين إلى مسكنه، ليتم على ضوء هذه المعلومات إعداد خطة أمنية محكمة قوامها ترصد خطواته، أتبعته بتنفيذ عملية تفتيش ذات المسكن بعد الحصول على إذن من النيابة، أين كلفت بضبط وإيقاف المعنى بذات المسكن، إضافة إلى شخص آخر ينحدر من ولاية مجاورة، وكذا ثلاثة فتيات وامرأة، إلى جانب ذلك، تم ضبط وحجز 30 قرص مهلوس من أنواع مختلف الأنواع مجزأة ومهيأة للبيع.

المشتبه فيهم، وبعد إتمام التحقيق معهم، تم تقديمهم أمام الجهة القضائية المختصة بخميس مليانة، أين خست 4 منهم بأمر إيداع والبقية يستعداء بمبارش في انتظار محاكمتهم لاحقا.

■ ب. حنان